



الإفتاء في مصر بين شيوخ السلفية وشيوخ السلاطين

٧ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/02/28

27 رجب 1443

السنة 44 العدد 12342

Monday 28/02/2022

44th Year, Issue 12342

المتاحف تودع الماضي وتستشرف المستقبل



البرلمان الأردني يغرق بنظرية المؤامرة

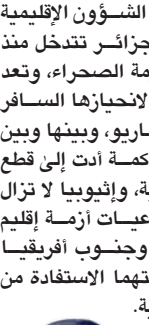
٢ص

حلف المأزومين يتوهم حل أزمت أفريقيا كيدية دبلوماسية جزائرية تغضب مصر

القاهرة - تريد الدول المأزومة مثل الجزائر وإثيوبيا ونيجيريا، ومعها جنوب أفريقيا، تقديم حلول ونسويات لصراعات محتدمة في قارة أفريقيا، وجميعها تعج بمشكلات داخلية عميقة وأخفقت في إيجاد حلول ناجزة لآزماتها الخارجية، وذلك بالفرار إلى تقديم مقاربات لمشاكل الآخرين على إقليم تيغراي وما تبعه من انتهاكات.

وشدد قادة المجموعة على الحاجة لتعزيم دور هذا التحالف داخل الاتحاد الأفريقي كمصنعة للجمع بين دوله، وتنسيق الإجراءات وردود الفعل حول قضايا القارة بطريقة أكثر استباقية، والنظر في كيفية تنفيذ القرارات الصادرة عن الاتحاد بشكل أفضل.

وقالت الخبيرة في الشؤون الإقليمية هند الضاي إن الجزائر تتدخل منذ سنوات طويلة في أزمة الصحراء، وتعد من أسباب عدم حلها لانحيازها للسافر إلى جبهة البوليساريو، وبينها وبين المغرب أزمت متراكمة أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية، وإثيوبيا لا تزال تعاني من شبح تداعيات أزمة إقليم تيغراي، ونيجيريا وجنوب أفريقيا تعجان بمشكلات حرمتها الاستفادة من إمكاناتهما الاقتصادية.



هند الضاي

أي تحالف يجب أن

يعتمد على قوة سياسية
عسكرية واقتصادية تدعمه

وأضافت لـ "العرب" أن قادة مجموعة الأربع لا يمكن ألة لتنفيذ قراراتهم غير الملزمة أصلا، كما أنهم لا يستطيعون تكوين تحالفات عسكرية واقتصادية وإنشاء منظومة مشروعات تنمية يساعدون بها الدول الأفريقية التي تعج بالزراعات.

واكدت أن أي تحالف حقيقي من الضروري أن يعتمد على قوة سياسية وعسكرية واقتصادية تدعمه يتمكن بموجبه من فرض قراراته، وفي حين ظهرت مجموعة الأربع كنوع من الكيد السياسي، لأن القناصر الخفي بين تصورات دولها يضاعف من صعوبة نجاحها في إيجاد تسويات معقولة لأي من الأزمت الإقليمية المنتشرة في أفريقيا.

ملف المكون السني العراقي بيد رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان لقاء مغلق بين أردوغان والحبوسي والخنجر بحضور فيدان تناول تبادل المعلومات الاستخبارية



أخفت الإشارة إلى حضور الخنجر وبقيت الصورة

في الساحة العراقية بعد حصول تحالفهما على ثاني أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العراقية بعد التيار الصدري.

ويتصرف الزعيم الشيعي مقتدى الصدر على أساس أن تحالف "عزم" والحزب الديمقراطي الكردستاني ضمن التركيبة السياسية القادمة لحكم العراق في مواجهة جبهة "الإطار الشيعي" المفككة بعد تراجع حضور نوابها في البرلمان الجديد، وبسبب العداء المستحكم بين الصدر وكتلة رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي. ويشير اللقاء مع أردوغان إلى أن تركيا من خلال تحالف "عزم" والديمقراطي الكردستاني، قد فتحت الخطوط مع الصدر وأنها تدعم توجهه في الابتعاد عن التأثير الإيراني الطاعى في الشأن العراقي.

لأردوغان، وواحد من أكثر المقربين من الرئيس التركي الذي أوكل إليه جميع الملفات السياسية والأمنية الحساسة في تركيا والإقليم، بالإضافة إلى الإشراف على ملف الجاليات التركية في الخارج. وذكر مكتب الحبوسي أن اللقاء "تناول العلاقات الثنائية والتنسيق والتعاون بين البلدين في المجالات كافة، ومنها الاقتصادي والتجاري، فضلا عن دعم العراق في مجال مكافحة الإرهاب". ونقل البيان عن الرئيس أردوغان "تاكيد دعم تركيا للعراق ومؤسساته الدستورية، واستمرار التعاون والتنسيق بما يحقق أمن الشعب العراقي وخدمته واستقراره". ويزور الحبوسي والخنجر تركيا في زيارة رسمية غير معلنة المدة. وأبرزت الانتخابات العراقية الحبوسي والخنجر كسياسيين مؤثرين

وقال مصدر عراقي مطلع لـ "العرب" إن الاجتماع "في جوهره رسالة إلى إيران التي لا تخفي ضلوعها بالشأن العراقي من خلال الميليشيات الولائية، وإن فيلق القدس وجهاز الاستخبارات الإيراني يعتبران العراق ساحتهما الرئيسية".

وأضاف "نحن لا نقول إن أنقرة تريد أن يكون هاكان فيدان قائني تركيا في العراق، لكن اللقاء كشف عمق العلاقة مع قادة محوريين في المكون السني، وأن تركيا لا تكتفي بالتأثير من خلال الحزب الديمقراطي الكردستاني وعائلة بارزاني، ولكنها مستعدة للذهاب بعيدا في العمل مع السنة، خصوصا بعد فشل تجربة الاعتماد على الحزب الإسلامي العراقي - الإخوان المسلمين". ويعد رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان اليد الضاربة

إسطنبول - سلط استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لرئيس البرلمان العراقي محمد الحبوسي ورئيس تحالف "عزم" خميس الخنجر الضوء على اهتمام كبير توليه أنقرة للعلاقة مع المكون السني في العراق، وأن ملف التعامل مع المكون بيد الاستخبارات التركية.

وأشارت وكالة أنباء الأناضول الرسمية إلى أن الاجتماع المغلق في إسطنبول تم بحضور رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان.

وعلى الرغم من تكتم الرئاسة التركية عن طبيعة اللقاء، إلا أن بيانا عن مكتب الحبوسي أشار إلى أن الاجتماع تناول "التعاون في تبادل المعلومات الأمنية والاستخبارية"، في تفسير لتواجد فيدان في اللقاء.

ولا يعد ملف التعاون الاستخباري من اختصاص رئيس البرلمان العراقي، ويحتاج رئيس تحالف "عزم" البرلمان خميس الخنجر إلى تبرير تواجده في اجتماع يمثل هذا المستوى.

وكانت الأناضول قد أرسلت تعديلا لخبر اللقاء المغلق شطبت فيه الإشارة إلى الخنجر.

ورغم أن العلاقات مع المكون السني في تركيا معروفة، لكن الأطراف العراقية حرصت على أن تضعها في إطارها السياسي، وألا يبدو زعماء السنة من السياسيين العراقيين وهم يتعاونون مع جهاز الاستخبارات التركي.

الأناضول تنشر خبر وصورة
اللقاء المغلق مع الرئيس
التركي ثم تعيد إرسال
تعديل للخبر شطبت فيه
الإشارة إلى الخنجر

ولا تحاول تركيا تسجيل حضور محسوس في الشأن العراقي، لكن اجتماع إسطنبول كشف أنها مهتمة بشكل كبير بالتطورات السياسية في العراق، خصوصا في فترة ما بعد الانتخابات.

الحرب النفسية في أوكرانيا على أشدها: الشيشان قادمون

المقاتلون الشيشان مكاسب، أوقفت قوات الأمن الأوكرانية هجماتها. وقد أظهرت الصور المنشورة على القنوات الموالية لأوكرانيا دبابات شيشانية، تحمل الحرف "في"، وهي تحرق على جانب الطريق. وأظهرت مقاطع فيديو التقطت في أماكن أخرى من البلاد (من الشمال الشرقي إلى الأرجح، حيث لا تزال الثلوج على الأرض) جثث مقاتلين يزعم أنهم من القوقاز.



وأضاف "شهدنا قتالا بين الشيشان أنفسهم في شرق أوكرانيا خلال اليومين الماضيين". وانتهم الشيشان المنفيون المعارضون لقديروف وبوتين الفرصة في السنوات الأخيرة لنقل المعركة إلى الكرملين: في روسيا، ودونيتسك، والآن في بقية أوكرانيا.

والقن أحمد زكايف، الذي يقود الحكومة الشيشانية الانفصالية في المنفى، مساء السبت بيانا أعلن فيه عزمه تشكيل مفازن طوعية من الشيشان الذين يعيشون في الخارج للقتال إلى جانب الحكومة الأوكرانية، بحسب مقطع فيديو نشره موقع إغازيت الإخباري.

ويقدر أن هناك حوالي 150 ألف شيشاني يعيشون في أوروبا. ولكن راتل قال إن تأييد زكايف المعلن لكيف قد لا يعنى الكثير بسبب نفوذه المحدود. وحتى في المناطق التي حقق فيها

يجعل الأمر سهلا". لأنه سيقول أي شيء على القنوات التلفزية. وخلال الأسابيع التي سبقت إعلان بوتين الحرب، كان قديروف، وهو من أمراء حرب الشيشان وحليف وثيق للزعيم الروسي، من أشد المدافعين عن شن عملية عسكرية ضد كيف وضم البلاد بأكملها. وقال راتل إنه رغم هذا العرض فإن ورقة المقاتلين الشيشان قد تكون أقل أهمية بكثير مما يعتقد الكرملين. وإلى جانب المقاتلين الذين وصلوا إلى شمال كيف، من المعروف أن هناك كتيبتين من الشيشان متمركزتان في شبه جزيرة القرم.

ولا تزال الانقسامات عميقة في الشيشان حول الحكم الروسي. وقال راتل، الذي أمضى بعض الوقت في القوقاز مع المتمردين الإسلاميين الذين يقاتلون نظام بوتين، إن الشيشان ليسوا جميعا وراء الخطوط الروسية.

المشاعر المعادية للشيشان منتشرة في المنطقة: فقد تم الإبلاغ عن اشتباكات عنيفة بين الشيشان والروس على مدى العقدين الماضيين. لكن استخدام بوتين المتكرر للقوات الخاصة الشيشانية لخوض حروبه عزز صورتهم المخيفة". وقال جان فرانسوا راتل الذي يدرس في جامعة أوتاوا وهو خبير في روسيا والقوقاز إن ذلك مقصود.

وحدد أن "العملية النفسية تتعلق بجعل الناس يعتقدون أن ما حدث في الشيشان سيجدث في أوكرانيا... وأنهم سيسيطرون على المدينة وينهبون ويغتصبون ويقتلون". لكنه يؤكد أنه "من الواضح أن ذلك لن يحدث".

وانتشرت صور فرق القتل المفترضة الشيشان، والتي امتدت من منتصف تسعينات القرن العشرين إلى 2009، ويرى لينغ أنه "على الرغم من إخلاص قديروف لبوتين، لا تزال

قديروف بـ"المتطوعين" يتوجهون إلى أوكرانيا لدعم قوات موسكو الرئيسية. وانتشر مقطع فيديو على نطاق واسع يظهر فيه مقاتلون شيشان يطلقون على أسلحة وسيارات في مستودع إمداد أوكراني تم الاستيلاء عليه، لكن عدد أولئك المقاتلين لا يعكس بالضبط ما تروج له آلة الدعاية الروسية.

وسلط تقرير لمجلة فورين بوليسي الضوء على استخدام روسيا للمقاتلين الشيشان في الحرب النفسية. ويقول الصحافي في المجلة جاستن لينغ إن "التصور الروسي للشيشان مبني على الحرب الوحشية بين القوات الموالية لموسكو والانفصاليين الشيشان، والتي امتدت من منتصف تسعينات القرن العشرين إلى 2009، ويرى لينغ أنه "على الرغم من إخلاص قديروف لبوتين، لا تزال

لندن - تركّز وسائل الدعاية الروسية على بث حالة من الذعر في سياق حرب نفسية موازية للمعارك العسكرية في أوكرانيا. وينظر مراقبون إلى طريقة الترويج لانضمام المقاتلين الشيشان المعروفين بشراستهم إلى المعركة على أنه أحد الأسلحة المهمة في الحرب النفسية.

ونشرت القنوات الدعاية الروسية مقطع فيديو يرصد تجمعا لألاف من الشيشان في جنوب أوكرانيا بينما يصلي المئات من المقاتلين منهم في الغابة قبل المعركة. وكان الزعيم الشيشاني رمضان قديروف قد تعهد بالاستيلاء على كيف. وزعمت دعاية الدولة الروسية وشبكة قنوات تليفغرام الموالية للكرملين والتي تم استخدامها لضخ حرب المعلومات أن ما بين 10 آلاف و70 ألف مقاتل شيشاني الذين وصفهم

الأردن يواجه أزماته الداخلية بإلقاء اللوم على الخارج

نظرية المؤامرة لم تعد تجد آذانا صاغية لدى الأردنيين



البرلمان يغرق بنظرية المؤامرة

2021، وفي مقابل ذلك ركزت على محاربة التهرب الضريبي والجرمي، في خطوة تعكس خشية من ردود فعل الشارع المتحفز.

ويرى محللون أن الحكومة اختارت عدم فرض ضرائب ورسوم جديدة تجنباً لردود فعل الشارع وخشية من احتجاجات قد تعقّق أزمات المملكة المشحونة اجتماعياً على غرار احتجاجات 2018 التي انتهت باستقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق هاني الملقي.

واندلعت احتجاجات 2018 بدعوة من النقابات المهنية ضد مشروع قانون ضريبة الدخل واستمرت لنحو أسبوع.

ويقول متابعون إن المواطن الأردني لم يعد قادراً على تحمل تراجع قدرته الشرائية، وغياب الخطط الحكومية الفعالة لدعمه، فضلاً عن قناعته بأن الإجراءات الاجتماعية لدعمه يطغى عليها الطابع الارتجالي ولم تحقق أي نتائج إيجابية، بل على العكس فاقتم من أزماته.

مساع لتوحيد مبادرات حل الأزمة السودانية

وتشكل مواقف الفعاليات الشعبية والنقابية عنصراً ضاغطاً على الأطراف السياسية، لاسيما المظلة للمكون المدني التي تجد نفسها أمام معادلة صعبة بين القبول بالجلوس على طاولة واحدة مع المكون العسكري، وربما الموافقة لاحقاً على الدخول معه في شراكة جديدة في الحكم، وهذا قد يقودها إلى فقدان السند الشعبي، وبين رفض المبادرات أو محاولة التملص منها وهذا سيعني بقاء الأزمة السودانية في حلقة مفرغة، حيث من غير المرجح أن يقبل العسكريون بعملية تحييدهم.

وجود عدة مبادرات لحل الأزمة، في نفس الوقت، يشوش على التحركات السياسية ولا يخدم الإسراع في إيجاد تسوية

ويشير محللون إلى أن وجود عدة مبادرات لحل الأزمة، في نفس الوقت، يشوش على التحركات السياسية ولا يخدم الإسراع في إيجاد تسوية. ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي يشهد السودان احتجاجات رداً على إجراءات استثنائية اتخذها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان، أبرزها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وهو ما تعتبره قوى سياسية "انقلاباً عسكرياً"، في مقابل نفي الجيش.

وأكد الضمور أن "معدل البطالة يشكل أهم التحديات التي تواجهنا بعد أن بلغت معدلات البطالة مستويات غير مسبوقة، خاصة في فئة الشباب، وأن الاتجاه نحو إعادة النظر في مسار الإعفاءات الممنوحة للاستثمار وربطها بحوافز تشغيل الأردنيين أصبح ضرورة لمواجهة ارتفاع معدل البطالة".

وذكر تقرير حالة الأمن الغذائي في العالم لسنة 2021 أن مليون شخص يعانون من نقص التغذية في الأردن.

وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جدية في تحقيق أهداف القضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

ويتخوف مراقبون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد تؤجج التوتر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي لا آفاق قريبة لتجاوزها. وتجنّبت الحكومة الأردنية فرض رسوم وضرائب جديدة في موازنة العام

الداخلية، الذي شهد في السابق مظاهرات احتجاجية قبل أن تمنعها أجهزة الأمن نهائياً.

كما دعا المجتمعون، وغالبيتهم من أبناء العشائر الأردنية ومنهم نواب ومتقاعدون عسكريون، إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والإفصاح عن ثروة الملك وإعادة الأموال "المنهوبة".

ويعكس إقرار لجنة المالية في البرلمان الأردني مؤخراً باستمرار ارتفاع معدلات الفقر في الأردن سنة 2022 عجز المقاربات الحكومية عن تطوير تداعيات أزمة اقتصادية تضرب المملكة وتهاوت معها القدرة الشرائية للأردنيين الذين خرجوا في احتجاجات مطلبية مؤخراً، ما يثير مخاوف حكومية من هبة اجتماعية وشيكة باتت معالمها تتشكل. وقال مقرر اللجنة سالم الضمور إن "نسبة الفقر بلغت 15.7 في المئة أي ما يقارب 1.069 مليون فرد، وهذه النسبة مرشحة للاستمرار في الارتفاع".

توفيق أوجه إنفاقها واستخداماتها بشكل كامل من قبل الحكومة ومن قبل الدول والجهات المانحة، بشكل مؤسسي ضمن اتفاقيات تعاون خاضعة لأعلى درجات الرقابة والحوكمة".

وأكد البيان أن ادعاء ربط الأموال في هذه الحسابات بالمال العام أو المساعدات الخارجية "هو افتراء لا أساس له من الصحة، ومحاولة للتشهير وتشويه الحقيقة، واستهداف للملك وسعمة الأردن ومكانته بشكل ممنهج ومستمر منذ أن صدرت تقارير مماثلة تم نشرها العام الماضي تناولت أيضاً تسريبات تعود إلى فترات سابقة".

والأربعاء الماضي أعلنت حوالي 90 شخصية أردنية عن تشكيل "لجنة الإنقاذ الوطني"، وذلك بعد اجتماع في منزل الوزير السابق أمجد المجالي الذي انتقل في السنوات الأخيرة إلى جانب المعارضة. وقالت "لجنة الإنقاذ" في بيانها إنها قررت الدعوة إلى اعتصام مفتوح يوم الرابع والعشرين من مارس على دوار

وساطة إسرائيلية لوقف الحرب الأوكرانية

واضح من روسيا منذ أن ضمت الأخيرة شبه جزيرة القرم عام 2014. ويرى محللون أن إسرائيل كانت تحاول الحفاظ على موقف الحياد في هذا الصراع الممتد ومتعدد الأطراف، وأنه مع تطور الأحداث لم يكن أمامها سوى إدانة الاجتياح الروسي لأوكرانيا علناً.

الانحياز إلى واشنطن ربما يكلف تل أبيب مخاطر أمنية سواء على جبهة المواجهة مع إيران في سوريا أو على حدودها مع قطاع غزة

ويكاد يتفق الخبراء الإسرائيليون في المؤسسات الأمنية على صعوبة التنبؤ بالسلوك الروسي عامة، وتوجهات الرئيس بوتين بعد قراره غزو أوكرانيا على نحو خاص، وبالتالي فإن على إسرائيل أن تتحسب لأزمة أكبر في علاقتها بروسيا على المدى القصير.

وفي الوقت نفسه فإن الانحياز الإسرائيلي الصريح للموقف الأمريكي والغربي ربما يكلفها مخاطر أمنية شديدة سواء على جبهة المواجهة المفتوحة مع إيران في سوريا ولبنان، أو حتى على حدود إسرائيل الجنوبية مع قطاع غزة، لاسيما إذا ما اختارت موسكو أن ترد على إسرائيل في هذه الجبهات. وهناك مصدر قلق آخر وهو أنه في حال بدأ حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر قوات عسكرية في البحر المتوسط أو في دول المنطقة، فإن بوتين قد يلجأ

من إدانة العملية العسكرية الروسية، خشية أن تقيد روسيا نشاطها العسكري في سوريا ودول المنطقة من خلال إمداد دمشق بأسلحة متطورة لتوثيق العلاقات أكثر مع طهران. ويقول مراقبون إن تل أبيب تربت أيام محاولة تقييم تداعيات الأحداث على المنطقة قبل أن تدن على لسان وزير خارجيتها يائير لابيد الغزو الروسي، واصفة إياه بأنه "انتهاك صارخ للنظام الدولي". وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أنه طلب في بادئ الأمر من قادة الجيش والدائرة السياسية عدم التعليق على ما يجري، منعا لتفسير أي تصريحات بشكل قد يؤثر على العلاقات الحساسة مع موسكو، خاصة في ما يتعلق بالساحة السورية.

وربما لم يكن هذا الموقف ولید هذه الأزمة أو جديدا، فإسرائيل كانت تمضي على حبل مشدود في أمر يتعلق بموقف



المصالح تحدد موقف إسرائيل من الحرب الأوكرانية

عمان – يعيش الأردن على وقع أجواء

داخلية مشحونة عمقها الفشل الحكومي في إدارة الأزمة الاقتصادية المستفحلة وزادت من لهيبها التسريبات بشأن ثروة العاهل الأردني الملك عبد الثاني في الخارج، إلا أن السلطات الأردنية تستنجد بنظرية المؤامرة في مواجهة ذلك وتتهم منصات خارجية مدعومة داخليا بمحاولة ضرب استقرار المملكة ومعاقبتها على مواقفها من القضايا العربية.

وتتساعل أوساط سياسية عما إذا كانت الجهات الخارجية التي تلقي عليها السلطات الأردنية باللوم هي من تدير الأزمة الاقتصادية في الداخل وعما إذا كان النفي المتكرر لامتلاك العاهل الأردني ثروة في الخارج يجد آذانا صاغية.

وقال رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز خلال افتتاح جلسة الأحد إن "الأردن يتعرض لحملة شرسة واستهداف منظم من منصات خارجية مختلفة، مدعومة من جهات داخلية، باتت عناوينها وأهدافها معروفة، من أجل إضعاف المملكة ومواقف الملك بدوره المحوري تجاه مختلف قضايا المنطقة وخصوصا من صفقة القرن المشبوهة".



ودعا الفايز إلى "التنبه لهذه الحملات المسعورة والأخبار المغبركة والتصدي لها، والوقوف صفا واحدا في وجه المتربصين والحاقدين، وأن هذه الأكاذيب والأخبار المضللة والباسة لن تزيد الأردن إلا قوة ومنعة، وسيسبقي الأردن عنوانا للأمن والاستقرار، فجميعنا مهما كانت توجهاتنا السياسية، ومواقفنا من مختلف القضايا المحلية والعربية، علينا أن نتوحد في خندق الوطن، ونبتدعي لمحاولات الاستهداف الخبيثة، والوقوف خلف الملك، في سعيه المتواصل من أجل الاستقرار والحياة الحرة الكريمة لمواطنيه".

هل يؤثر التوتر الروسي – الغربي على قرار مجلس الأمن لفرض حظر أسلحة على الحوثيين

مخاوف من ارتدادات سلبية للحرب في أوكرانيا على ملف الأزمة اليمنية



القرار الأممي المرتقب يستهدف كامل التنظيم

روسيا مؤخرا يأتي ضمن نشاط المجلس الخارجي، مشيرا إلى أن هذا النشاط لم يتوقف منذ العام 2017 تاريخ تأسيس المجلس، وهو يشمل كل القوى الفاعلة والمؤثرة في صنع القرار الدولي وفي مقدمتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، والهدف هو حشد موقف دولي متفهم وداعم لقضية شعبنا. وبعد أن رفض صالح الربط بين هذا التواصل في الصراع الروسي – الأوكراني والتوتر بين روسيا والغرب تابع "من المبرر الحديث عن أي انعكاسات مباشرة للتوتر الغربي – الروسي على ملف الأزمة في الجنوب واليمن ولكننا نأمل إن حدث أن يكون تأثيرا إيجابيا يسرع عملية إيقاف الحرب وإيجاد تسوية سياسية شاملة تحقق السلام الدائم وتحفظ لشعبنا حقه في السيادة على أرضه وتحقق تطلعه إلى بناء دولته".

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن التأثير المباشر للحرب في أوكرانيا سيكون اقتصاديا بالدرجة الأولى سواء على المنطقة ككل أو على اليمن بشكل خاص. وقال المحلل الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي في تصريح لـ"العرب" إن "الصراع الجاري سيحدث تداعيات هائلة على الاقتصاد العالمي،

وعسكريا في المرحلة المقبلة والاستفادة منها على الصعيد الاقتصادي كثان منتج للغاز بعد روسيا في العالم. واعتبر مراقبون أن الإمارات، العضو الفاعل في التحالف العربي لدعم الشرعية الذي تقوده السعودية، بعثت برسالة من هذا القبيل إلى الإدارة الأميركية من خلال تحفظها على قرار لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا في مجلس الأمن الدولي، وهو تعبير صريح وقاس عن شعور الإمارات بخذلان واشنطن لها بعد الهجمات الحوثية بالطائرات المسيرة التي استهدفت أبو ظبي ودبي. وعلى الصعيد الداخلي اليمني تأمل بعض الأطراف اليمنية أن تنعكس مجريات الصراع الدولي المتصاعد جراء الأزمة الأوكرانية على مواقف الدول الكبرى في الملف اليمني مثل روسيا، حيث سارع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبد ربه الزينبيدي إلى إجراء اتصال مرئي مع القائم بأعمال السفير لروسيا الاتحادية لدى اليمن بغيني كوروف بعد ساعات من بدء العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا. وقال نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح في تصريحات لـ"العرب" إن "تواصل المجلس الانتقالي الجنوبي مع

الصراع المحتدم بين روسيا من جهة وأميركا والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو من جهة أخرى. ويذهب مراقبون إلى أن انشغال المجتمع الدولي بالحرب الروسية – الأوكرانية قد يخفف الضغط على التحالف العربي ويترك هامشا أوسع لحركاته العسكرية تجاه الحوثيين والتي كانت عادة ما تقابل بضغط دبلوماسي غربية لوقف إطلاق النار. ويشير المراقبون إلى إمكانية استثمار الحرج الذي تعيشه واشنطن بسبب الاتهامات الموجهة إليها بخذلان حلفائها كما حدث في أوكرانيا وقبل ذلك في أفغانستان، وهو الأمر الذي قد يسهم في إجراء الإدارة الأميركية مراجعات سريعة في سياساتها الخارجية خصوصا تجاه حلفائها في الخليج – مثل السعودية والإمارات – الذين لم يخفوا شعورهم بخيبة الأمل جراء التعاطي الأميركي مع التصعيد الحوثي الذي يرتبط بحسابات طهران حول استئناف الاتفاق النووي. ويعتقد مراقبون أن التكهن بالانعكاسات المباشرة للأزمة الأوكرانية على الملف اليمني والتحولات المرتقبة لمواقف الدول الكبرى الفاعلة في الملف مازال مبكرا، بالنظر إلى حالة الارتباك التي تسود المواقف الدولية والإقليمية وعدم تشكل الصورة النهائية لمسارات

يرجح أن يؤثر التوتر المتصاعد بين الغرب وموسكو، بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، على العديد من الملفات ومنها الملف اليمني، لكن مراقبين يمينيين يرون أنه من المبكر الجزم بطبيعة هذا التأثير وما إذا كان سيتجاوز بعده الاقتصادي إلى الدبلوماسي.

عَدَن - يصوت مجلس الأمن الدولي اليوم الاثنين على مقترح تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز حظر بيع الأسلحة للمتمردين الحوثيين في اليمن، في ظل تحولات إقليمية ودولية فرضها الاجتياح الروسي لأوكرانيا وتصاعد حدة التوتر في العلاقات بين موسكو وحلف شمال الأطلسي.

وسيوسع مثل هذا الإجراء حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على عدد من قادة الحوثيين ليشمل التنظيم بأكمله، ويحتاج إلى تسعة أصوات مؤيدة له والاستخدام أي من الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن، وهي روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين، حق النقض.

وتأمل الإمارات في أن يحظى المقترح بموافقة دول مجلس الأمن بما في ذلك روسيا، خصوصا وأن الإمارات تحفظت على قرار إبادة الغزو الروسي لأوكرانيا في المجلس إلى جانب الصين والهند.

وكانت موسكو وافقت الشهر الماضي على قرار إماراتي يدين بشدة الهجوم الحوثي على دولة الإمارات، في خطوة نادرة تخلص تحولا في الموقف الروسي ربطه مراقبون بالتقارب المسجل على خط الكرملين – الإمارات.



ويرى خبراء سياسيون أن التوتر السياسي بين موسكو وواشنطن في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا قد يفتح شهية المحور الذي تقوده إيران في المنطقة، مع استمرار واشنطن في الرهان على انتزاع اتفاق مع طهران خلال مباحثات فيينا حول استئناف الاتفاق النووي.

ويعتقد مراقبون أن التكهن بالانعكاسات المباشرة للأزمة الأوكرانية على الملف اليمني والتحولات المرتقبة لمواقف الدول الكبرى الفاعلة في الملف مازال مبكرا، بالنظر إلى حالة الارتباك التي تسود المواقف الدولية والإقليمية وعدم تشكل الصورة النهائية لمسارات

ارتياح أميركي لمسار التقارب العراقي – الخليجي

بغداد - أعربت الولايات المتحدة الأحد عن ارتياحها لتطور العلاقات الخليجية مع العراق، معتبرة أن هذا الأمر حاسم لضمان استقرار المنطقة. وشهدت العلاقات بين العراق ودول الخليج تطورا ملحوظا لاسيما خلال فترة تولي مصطفى الكاظمي لرئاسة الحكومة. وابرمت بغداد العديد من الاتفاقيات المهمة مع دول الخليج خلال الأشهر الماضية لعل أهمها مذكرة التفاهم التي وقعتها الحكومة العراقية مع الرياض للربط الكهربائي، والتي تضع بغداد على مسار كسر الاحتكار الإيراني. ويرجح مراقبون أن تشهد هذه العلاقة المزيد من التقدم، خصوصا في ظل مرحلة جديدة يتطلع إليها العراقيون بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة وما أفرزته من تغير في موازين القوى الداخلية، فضلا عن نجاح العراق في طي حقبة غزو الكويت السوداء بعد تسديده لكافة التعويضات.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن العراق "يتمتع اليوم بعلاقات دبلوماسية ودية وثيقة مع جيرانه الخليجيين"، مشيرة إلى أن "هذا أمر حاسم للحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة المهمة". وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس في بيان عن ترحيب الولايات المتحدة بالقرار الأخير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يؤكد من جديد أن العراق قد أوفى بكامل التزاماته الدولية بتعويض جميع المطالبين بذلك من خلال لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة التي أنشئت في عام 1991 نتيجة غزو واحتلال الرئيس الراحل صدام حسين غير الشروع للكويت.

وأصدر مجلس الأمن الدولي الثلاثاء قرارا بالإجماع أنهى بموجبه رسميا تفويض "لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت في 1990، بعدما سددت بغداد كامل المبالغ المترتبة عليها للكويت وقدرها 52.4 مليار دولار".

وجاء في القرار أن مجلس الأمن "يقرر إنهاء تفويض اللجنة" ويعتبر أنها "أنجزت مهمتها".

وأضاف القرار أن مجلس الأمن "يؤكد أن الحكومة العراقية لم تعد مطالبة بأن تدفع للصندوق" الذي تديره اللجنة "نسبة من عائدات مبيعات صادراتها من النفط والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي". ورحب الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء بالقرار الأممي الذي من شأنه أن يخرج العراق من طائلة إجراءات البند السابع التي تهدف حد استخدام القوة العسكرية بحق البلاد، ويعتبر الرئيس أن هذه الخطوة تفتح أمام البلاد صفحة جديدة مع محيطها والمجتمع الدولي.

شركات وجمعيات تعاونية تثير ضجة في الكويت بسبب رفضها توظيف الهندوس

وطالب كل من وزير الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية إلى الاحتكام لقوانين الدولة التي تنص على الدين أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب".

وتمثل العمالة الوافدة سبعين في المئة من عدد سكان الكويت البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة، ويتصدر الهنود قائمة الوافدين بـ76 ألفا في نهاية الربع الثاني من العام 2021 أي ما نسبته 29.3 في المئة من جملة العمالة الوافدة، ويشغلون في وظائف حكومية مختلفة، فضلا عن أن عددا كبيرا منهم ينشط في العمالة المنزلية (210 آلاف عامل في نهاية الربع الثاني 2021).

ويقول المراقبون إن العمالة الوافدة في الكويت تشكل أحد محركات اقتصاد هذا البلد، لكن رغم ذلك تتعرض هذه العمالة لمعاملة سيئة في الكثير من الأحيان، بسبب النظرة العنصرية، تغذيها بعض الأفكار والأيديولوجيات الراديكالية مثلما هو الحال في العلاقة مع الهندوس.

المعترف بها فيه، وبغفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب".



وقال البغلي إن ما "يعلو على كل ما سبق القاعدة الربانية الواردة نصا في القرآن "ولا تزر وازرة وزر أخرى"، مضيفا بأن المرسوم بالقانون رقم 24 لسنة 1979 في شأن الجمعيات التعاونية والمعدل بالقانون 118 لسنة 2013 ينص في مادته الأولى والثانية على تعريف الجمعية التعاونية ووظيفتها والتي لا يمكن بحال من الأحوال أن تتجاوز العمل التعاوني للإضرار بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وب دستور دولة الكويت.

عليه مجلس الوزراء الكويتي، إلى التحرك والتدبير بما يحصل، قائلا إن هذه الحملة تتعارض والدين الإسلامي، ومبادئ حقوق الإنسان وقوانين الدولة. ودعا عضو مجلس إدارة الديوان الوطني لحقوق الإنسان ورئيس لجنة الشكاوى والتظلمات فيه المحامي علي البغلي إلى "احترام قيم ديننا السعفاء، وقوانين الدولة، والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها وأصبحت ضمن منظومتها القانونية". ولفت البغلي إلى أن المادة التاسعة والعشرين من الدستور الكويتي تنص على أن "الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين". وأشار عضو ديوان حقوق الإنسان إلى المادة الثانية من الجزء الثاني من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي صادقت عليه الكويت وصدر بالقانون رقم (12) لسنة 1996. وتنص المادة على أن "تعتد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق

بين هذه الطائفة الحاكمة في الهند والأقلية المسلمة. وذهب النائب الكويتي فايز الجمهور إلى حدّ مطالبة "جميع الشعب الكويتي أفرادا وشركات بطرد جميع العمالة الهندوسية حتى ترجع الحكومة الهندية عن دعمها للإرهابيين الهندوس"، داعيا الحكومة إلى طرد السفير الهندي. ولافت مثل هذه الدعوات التحريضية استجابة من قبل عدد من الشركات والجمعيات الاستهلاكية التي أقدمت على منع تعيين عمال من الطائفة الهندوسية، وعمدت إلى وضع لافتات بشأن قرارها في محاولة لتشجيع البقية للاحذاء حذوها. وقال الناشط الإسلامي عبد الرحمن النصر "شكرا للجمعيات التي انتفضت لأعراض أخواتهم في الهند.. ونأسف لبقية الجمعيات المترددة والخائفة". وتغير هذه الحملة التي يتعرض لها العمال الهندوس غضب نشطاء حقوقيين اعتبروا أن مثل هذه التحركات والحملات تضر بشريحة كبيرة تظن الكويت، ولا تولد سوى الكراهية وتغذي التطرف. ودفعت هذه الاحتجاجات الديوان الوطني لحقوق الإنسان وهو جهاز يشرف

ويتعرض الهندوس في الكويت، والذي يتجاوز عددهم سبعة ألف شخص، إلى حملة تحريض واسعة من قبل بعض الأوساط المحافظة، ومن بينهم نواب في مجلس الأمة الكويتي، على خلفية التوترات الجارية



الهنود يشكلون أغلبية العمالة الوافدة في الكويت

الجزائر تجازف بعلاقاتها مع روسيا: مستعدون لضخ كميات إضافية من الغاز إلى أوروبا

استغلال تجاري للأزمة قد يغضب الشريك التاريخي



الغاز الجزائري في خدمة أوروبا

فرضيات اللجوء إليه مجددا تحت ضغط الحكومات الأوروبية، الباحثة عن تأمين حاجياتها الغازية بأقل التكاليف، لاسيما وأن الأنبوب المذكور بإمكانه توفير كميات إضافية دون الحاجة إلى تكاليف نقل إضافي لجزء معتبر من القارة الأوروبية.

ولفت حكار إلى أن "الغاز الجزائري يمكن أن يصل إلى دول ليست مربوطة بانبوبي الغاز، من خلال الغاز المسال المنقول في سفن، وأن أوروبا هي السوق الطبيعية والمفضلة بالنسبة إلى الجزائر التي تساهم حاليا بـ11 في المئة من احتياجات أوروبا إلى الغاز".

ويبدو أن الجزائر التي وجدت نفسها في حرج أمام شركاء تقليديين كإسبانيا والبرتغال خلال الأشهر الماضية بعد قرارها السياسي بوقف تموينها بالأنبوب المغربي المار عبر المغرب، بسبب الأزمة السياسية القائمة بينهما، تريد تعويض ذلك بقدرات إضافية تتوفر في أنبوب "ترانسسميد"، الواصل إلى إيطاليا مروراً بتونس، والذي يضخ نحو 32 مليار متر مكعب سنوياً، أي أربع مرات حجم أنبوب الذي يزود إسبانيا حالياً، وتوحي توجهات شركة سوناطراك، إلى حذف أي إمكانية للعودة إلى الضخ عبر الأنبوب المغربي، رغم

أوكرانيا، في حين تلافت أي إشارة إلى البعد السياسي للأزمة، وهو ما يوحي إلى أنها لا تريد التسرع بأي موقف قد يغضب شريكها التاريخي (روسيا).

ولفت توفيق حكار، إلى أن "توافر كميات إضافية من الغاز الطبيعي أو الغاز المسال مرتبط بتلبية الطلب في السوق الوطنية والالتزامات التعاقدية مع الشركاء الأجانب، وأن سوناطراك تتوفر على قدرات تصدير غير مستغلة عبر أنبوب ترانسسميد، الرابط بين الجزائر وإيطاليا مروراً بتونس، والذي يمكن أن يُستغل في زيادة الكميات نحو أوروبا".

ب"الإنجازات التي حققتها بلاده في مجال الطاقة"، وأشار إلى تمكن الشركة من رفع القدرات الإنتاجية للنقط بـ14 في المئة وبـ23 في المئة بالنسبة إلى الغاز خلال العام المنقضي، في حين تفيد بيانات أخرى أن الجزائر لا زالت متاخرة حتى عن سقف الإنتاج الذي منحلتها إياها منظمة الأوبك (980 ألف برميل يومياً).

ولا زالت الجزائر تلتزم الصمت تجاه الأزمة الأوكرانية، ولم يصدر عنها أي موقف سياسي إلى حد الآن، حيث اكتفت وزارة الخارجية ببيانات مقتضبة تتحدث عن وضع الجالية الجزائرية في

يعكس البيان الذي أصدرته شركة سوناطراك الجزائرية، لتوضيح التصريح المنقول عن مديرها العام، حول إمكانية ضخ بلاده لكميات إضافية من الغاز إلى أوروبا، إذا تراجعت الإمدادات الروسية، حساسية الموقف الرسمي في الجزائر، من التأويلات التي فسرت تصريحات متواترة حول المسألة، فهي إذ تعمل على استغلال الأزمة الأوكرانية تجارياً لتحقيق عائدات إضافية للخزينة العمومية، لا تريد المجازفة بموقف سياسي قد يكلفها كثيراً من طرف شريكها التاريخي.

الجزائر - نفت شركة سوناطراك النفطية الحكومية، المحتكرة للقطاع الطاقى في الجزائر، أن يكون الرئيس المدير العام توفيق حكار، قد أدلى بالتصريحات التي تصدرت صحيفة "البريتي" المحلية الناطقة باللغة الفرنسية، وأن ما ورد في الحوار المنشور في عددها الصادر الأحد، هو "تاويل خاطئ من الصحيفة".

ويبدو أن الحسابات السياسية والدبلوماسية، دخلت على خط التصريح، لتفادي أي تاويل له من طرف القيادة الروسية في موسكو، على اعتبار أن التسويق المستنطب من تصريحات مسؤولين جزائريين حول العمل على تعويض النقص الذي قد تخلفه الإمدادات الغازية الروسية إلى أوروبا، يعتبر مساساً غير مسبوق بما يوصف بـ"العلاقات التاريخية بين الجزائر وروسيا"، وقد يكلف الموقف الجزائر كثيراً، إذا سارت في نهج الاستغلال التجاري للأزمة على حساب القواسم السياسية بين البلدين.

تصريح حكار متماه مع ما قاله تبون بشأن استعداد الجزائر لضخ كميات إضافية من الغاز لتلبية طلب الأوروبيين

وكان توفيق حكار أكد استعداد الشركة لضخ كميات إضافية من الغاز الجزائري في السوق الأوروبية، لتلبية الحاجيات المتصاعدة نتيجة الأزمة الأوكرانية وإمكانية تقليل الإمدادات الروسية لأوروبا.

وجاء تصريح حكار ليؤكد ما أدلى به الرئيس عبد المجيد تبون، بمناسبة احتفالية تامين قطاع المحروقات في

ويليامز تتجاهل مبادرة الدببية وتدعو إلى التمسك بالتوافق

جلسة برلمانية للتصويت على حكومة باشاغا

تسارات أخرى خاصة المحسوبين على ما كان يسمى سابقا بالجماعة الليبية القتالة، ما قاد في النهاية إلى شن حفر لهجوم على طرابلس.

ويقول مراقبون إن الفرصة صارت مناسبة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق التوافق وإنهاء الانقسام في ليبيا لاسيما في ظل التغييرات الدولية والإقليمية التي تشهدها المنطقة، وخاصة مناخ التهيدة بين تركيا وعدد من الدول مثل الإمارات ومصر.

وفي ظل هذا الجدل تتجه أنظار الليبيين الاثنين إلى جلسة مجلس النواب حيث سيصوت على التشكيلة الحكومية التي اقترحها فتحي باشاغا. وكانت رئاسة مجلس النواب أعلنت الخميس عقد جلسة مناقشة التشكيل الحكومي في مقر المجلس بمدينة طبرق الاثنين، حسب الدعوة المنشورة على موقع المجلس الإلكتروني وتزامن ذلك مع انتهاء باشاغا من وضع التشكيلة الحكومية، وأحالها إلى مجلس النواب، وفق ما أعلن مكتبه الإعلامي.

وبحسب مكتب باشاغا فإن التشكيل الحكومي من قبل رئيس الحكومة المكلف جاء بعد مشاورات موسعة مع جميع الأطراف السياسية، والتواصل مع مجلسي النواب والأعلى للدولة، والإطّلاع على عدد المقترحات بشأن تشكيل الحكومة، وفق معايير الكفاءة والقدرة وتوسيع دائرة المشاركة الوطنية.

مجلس الدولة الاستشاري، الذي رفض تغيير الحكومة بعد أن أعلن رئيسه خالد المشري دعم الخطوة وهو ما قوبل بانتقادات داخلية شديدة.

الفرصة مناسبة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق التوافق في ليبيا لاسيما في ظل مناخ التهيدة الذي تشهده المنطقة

وقال رئيس الحزب الديمقراطي وزعيم حزب العدالة والبناء سابقاً (الذراع السياسية للإخوان المسلمين في ليبيا) محمد صوان إن مجلس النواب استجاب أخيراً للشراكة مع مجلس الدولة وذلك يعتبر تحولاً إيجابياً، لافتاً إلى أن ما قام به مجلس الدولة سواء تضارب تصريحات الرئاسة أو انقسام أعضائه، ارتباك يضعف موقفه ولا يصب في صالحه وصالح التيار الذي يمثله.

وكان صوان أول من عبّر عن إمكانية التوافق مع قائد الجيش المشير خليفة حفتر سنة 2017. وتواترت الأنباء حينئذ أن صوان شق من حزب العدالة والبناء دعواً حينئذ مقترحاً لتقاسم السلطة مع حفتر ينتهي بدخول الجيش إلى العاصمة وهو الأمر الذي عارضته

باشاغا التي من المتوقع أن تنال الاثنى ثقة البرلمان، على دعم دولي لاسيما بعد أن أعلنت روسيا دعمها لقرار البرلمان تغيير حكومة الدببية في حين أبدت بقية الدول مثل تركيا والولايات المتحدة حياداً اعتبر بمثابة دعم غير مباشر لباشاغا.

وتتمثل خطة الدببية، في أن تشكل الحكومة لجنة فنية لإعداد مشروع قانون الانتخابات البرلمانية. ويتولى مجلس الوزراء تقديم مشروع قانون الانتخابات البرلمانية إلى المجلس الأعلى للدولة، وفقاً للاتفاق السياسي، ثم يحال إلى مجلس النواب، لإقراره خلال أسبوع.

وتفترض الخطة جدلاً تعذر ذلك، بسبب تعارض المصالح، فيحال مشروع قانون الانتخابات إلى ملتقى الحوار السياسي، للموافقة عليه، ويصدر بمرسوم رئاسي من المجلس الرئاسي. وقوبلت مبادرة الدببية بعدة انتقادات وقلل مراقبون من قدرتها على إنهاء الانقسام. وأولى الأطراف التي انتقدت هذه الخطة هيئة الرقابة الإدارية، التي طالبت الدببية، بسحب قرار تشكيل لجنة تتولى إعداد مسودة قانون الانتخاب البرلمانية، لأنه مخالف للقانون باعتبار أن الحكومة مهمتها "تصريف الأعمال" وليس "تجاوز اختصاصات السلطة التشريعية".

وتعكس دعوة ويليامز إلى ضرورة التمسك بالتوافق معارضة ضمنية لقرار

جاء ذلك خلال لقاء ويليامز رفقة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ريزبون زينغا، مع مجموعة من الشخصيات السياسية الليبية في طرابلس، وفق تغريدة للمستشارة الأممية.

وقالت ويليامز إن هذه الشخصيات، عرضت خلال اللقاء مقترحاتها لمعالجة الوضع السياسي الحالي، والعودة إلى مسار إجراء الانتخابات، وتعزيز دور المرأة والمكونات الأخرى وإدماجهم في العملية السياسية.

وقبل ذلك التقت ويليامز في طرابلس، مجموعة من المشاركين في لقاء صناع السلام - ليبيا، حيث تطرق اللقاء إلى "طرح خيارات لمعالجة الأزمة السياسية الحالية في ليبيا، واستعادة العملية الانتخابية على أساس ثابت وشفاف وشامل بشكل كامل وتوافقي".

وأكدت ويليامز خلال اللقاء على ضرورة "امتناع جميع الأطراف عن استخدام العنف والتهديد بالعنف، ووضع حد لتداول خطاب الكراهية والتحريض".

وتلقتي مقترحات الأطراف التي اجتمعت معها ويليامز مع مبادرة الدببية ما يعزز التكهات بأن تكون تلك الأطراف كانت تحاول الضغط على المستشارة الأممية لإظهار وجود دعم شعبي لمبادرة الدببية الذي يشن حملة على ويليامز ويتهمها بالانحياز.

ويرى تجاهل ويليامز لتلك المبادرة التكهات بشأن إمكانية حصول حكومة

لا تعير المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز اتهامات حكومة عبد الحميد الدببية المنتهية ولايتها أي أهمية وتخصي في دعم خطوات البرلمان لتغيير الحكومة داعية للتمسك بالتوافق وهو ما يعني رفضها لقرار مجلس الدولة التراجع عن توافقه مع البرلمان بشأن تشكيل حكومة جديدة.

طرابلس - تجاهلت المستشارة الأممية للأمم العام لسلام المتحدة ستيفاني ويليامز مبادرة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدببية التي تدعو إلى إجراء انتخابات برلمانية في يونيو المقبل، وتهدف أساساً إلى قطع الطريق على مساعي تغيير



توجه واضح

أوروبا تغلق مجالها الجوي أمام الطيران الروسي

كيلومتر مع جارتها روسيا فضلا عن السويد والدنمارك وإيسلندا الأحد، تدابير كهذه. وتتضمن هذه الدول بذلك إلى بولندا وتشيكيا وإستونيا وبلغاريا ومولدوفا والمملكة المتحدة.

ومع إغلاق هذا العدد الكبير من الدول مجالها الجوي، يواجه الطيران الروسي منطقة واسعة محظورة عليه في أوروبا ما يرغم الرحلات على سلوك مسارات التفافية طويلة.

وكتب وزير الخارجية الدنماركي يبه كوفود في تغريدة "سندفع باتجاه إغلاق على مستوى الاتحاد الأوروبي برمته". وأضاف أن الغزو الروسي لأوكرانيا "يجب أن يواجه بأشد العقوبات الدولية الممكنة".

مع إغلاق المجال الجوي، يواجه الطيران الروسي منطقة واسعة محظورة عليه ما يرغم الرحلات على اتباع مسارات طويلة

واكد وزير الخارجية السويدي هانز دالغرن "نريد أن يفعل إغلاق (المجال الجوي) في أسرع وقت ممكن والطريقة الفضلى والأسرع لذلك هو أن يتم على الصعيد الأوروبي".

وردا على هذه القرارات بدأت موسكو منع تحليق طائرات مرتبطة بدول أوروبية أعلنت حظر مجالها الجوي في الأيام الأخيرة، فوق أراضيها مثل المملكة المتحدة ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وسلوفينيا وبلغاريا وبولندا وتشيكيا.

وقرر عدد كبير من شركات الطيران الغربية تعليق رحلاتها إلى روسيا وفوق أراضيها مدة أسبوع، مشيرة إلى أنها تتوقع إجراءات ردّ من موسكو.

ومن بين هذه الشركات لوفتهانزا الأكبر أوروبا السبت، وأير فرانس الفرنسية الأحد التي أعلنت أنها ستوقف حتى إشعار آخر رحلاتها إلى موسكو وسان بطرسبرغ "نظرا إلى الوضع في المنطقة".

وبسبب ذلك تغلق الشركة الفرنسية رحلات من وإلى كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان "بانتظار درس خيارات خطط الطيران التي تسمح بتجنب المجال الجوي الروسي".

مفاوضات روسية – أوكرانية على حدود بيلاروسيا

سعيًا لحماية الحدود الشمالية لبلاده. ولفت إلى أن المحادثات لن تعقد كما أراد لها الجانب الروسي في مدينة غوميل، بل على الحدود البيلاروسية. وتابع "سنستمع إلى ما نقوله روسيا وسنناقش كيفية إنهائها الاحتلال وخروج قواتها من بلاندا".

وأوضح أن بلاده ستعرب عن ترحيبها في حال تمخضت المحادثات عن قرار السلام، وإلا فإنهم لن يستسلموا ولن يتخلوا عن أراضيهم.

وأشار إلى أن قرار روسيا وضع أسلحة الدرع النووي في حالة تاهب جاء مباشرة إثر قرار اجتماع وفدي البلدين، فلما منها أنها بذلك تمارس ضغطا على الوفدين.

وأردف "وضع روسيا أسلحة الردع النووي في حالة تاهب لا يمكن أن يوقفنا، ولن نهمز حتى لو قصفونا بقنابل نووية".



مفاوضات تحرسها البنادق

بروكسل – قررت دول أوروبية، من ألمانيا إلى السويد مرورا بفرنسا وإيطاليا، إغلاق مجالها الجوي أمام الشركات الروسية ردا على غزو موسكو لأوكرانيا. وكذلك أعلنت كندا الأحد إغلاق مجالها الجوي أمام كل الشركات المشغلة لطائرات روسية.

وأعلنت وزارة النقل الألمانية الأحد "منع طيران الطائرات ومشغلي الطائرات الروسية في المجال الجوي الألماني". وأوضحت برلين أن هذا المنع سار مدة ثلاثة أشهر لكنه لا يشمل رحلات إنسانية محتملة.

وبعدما بدا أن فرنسا مترددة بهذا الشأن أعلنت الأحد قرارا مماثلا وكتب الوزير المنحذب لشؤون النقل جان-باتيست جباري في تغريدة "تغلق فرنسا مجالها الجوي أمام كل الطائرات والشركات الروسية اعتبارا من مساء الأحد. في وجه الغزو الروسي لأوكرانيا ترد أوروبا بوحدة صف كاملة".

وأصدرت أيرلندا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا فضلا عن إيطاليا والنمسا ومالطا ومقدونيا الشمالية القرار نفسه. وغرد رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو بقوله "في أوروبا الأجواء مفتوحة (...) أمام أولئك الذين يؤمنون بالتواصل بين الشعوب وليس أمام الذين يرتكبون عدوانا وحشيا".

وقال وزير البنى التحتية الهولندي مارك هاربرز "لا مكان في المجال الجوي الهولندي لنظام يعتمد عنفا وحشيا غير مجد".

وأكدت حكومة لوكسمبورغ التي تشكل منصة رئيسية لطائرات الشحن من محاور مختلفة للجيش الروسي الذي يعد متوقفا في العدة والعتاد. وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية الأحد إن نحو 4300 جندي روسي قتلوا منذ إعلان الرئيس الروسي الخميس عن بدء العملية العسكرية ضد كييف. ولم يتم التحقق من هذه الحصيلة بشكل مستقل، علما بأن موسكو لم تعلن بعد أي تعداد لخسائرها في المعارك.

ووفق تقديرات مسؤولين استخباريين غربيين، فوجئت روسيا بقدرة القوات الأوكرانية على صد جيشها الذي لم يحقق بعد تقدما سريعا كما كان يأمل.

وأشار مسؤولون في بروكسيل الأحد إلى أن الاتحاد الأوروبي يستعد للشرع في تمويل عمليات توريد أسلحة إلى أوكرانيا بما في ذلك الأسلحة الفتاكة.

وقال المسؤولون إن الاقتراحات ذات الصلة سيتم عرضها على وزراء خارجية الاتحاد في جلسة خاصة ستعقد في بروكسيل، مع سحب الأموال من الآلية الأوروبية للسلام، وهي أداة مالية جديدة يمكن استخدامها في تعزيز القوات المسلحة للدول الشريكة.

كيف – أكد وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا أن بلاده ستبحث مع روسيا، في اللقاء المزمع إجراؤه الإثنين على حدود بيلاروسيا، إنهاء الاحتلال وخروج قوات موسكو من بلاده. وذكر كوليبا في تصريحات أدلى بها لصحافيين أجانب الأحد أن روسيا لم تكن تهتم بمسألة إجراء محادثات، إلا أنها بدأت ترغب في ذلك بعد تعرضها لخسائر فادحة.

وأضاف "بعد تعرض الجيش الروسي لهزائم متتالية أبلغونا بأنه يمكنهم إجراء محادثات دون شروط مسبقة، وهذا نصر لأوكرانيا".

كما حذر كوليبا من أن القوات البيلاروسية باتت قريبة من اتخاذ قرار الهجوم على أوكرانيا، مشيرا إلى أن الرئيس فولوديمير زيلينسكي اتصل بنظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو

أوروبا تكثف إمدادات الأسلحة لأوكرانيا في مواجهة الهجوم الروسي

كيف تشكّل فرقة للأجانب الراغبين في الالتحاق بجبهات القتال



صمود أوكرانيا يسرّع تسليمها

عسكريا أن تحدث فرقا، وقد أعلنت السبت إرسال مساعدة عسكرية جديدة إلى أوكرانيا بقيمة 350 مليون دولار لتصل القيمة الإجمالية إلى "أكثر من مليار دولار من المساعدة (...) خلال العام الماضي"، بحسب ما أعلنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. لكن الجنرال ديبورت لفت إلى أن "الطرقات مقطوعة تماما والمطارات تحت القصف. حين تكون لديك أسلحة في بالتيمور لا يمكن القول إنها في كييف".

غير أن دبلوماسيا غربيا في بروكسيل بدا أكثر تفاؤلا الجمعة إذ قال ردا على سؤال حول هذا الموضوع إن "العديد من القادة الحلفاء" في الحلف الأطلسي يرغبون في تزويد أوكرانيا "قدر الإمكان" بمعدات عسكرية.

وأضاف "من مصلحتنا أن نحاول إبطاء التقدم الروسي قدر المستطاع وجعل كلفته باهظة قدر الإمكان على (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين". ودعا الرئيس الأوكراني الأحد الأجانب، الراغبين في مساعدة بلاده على مواجهة الغزو الروسي، للتوجه إلى سفارات كييف حول العالم وتسجيل أسمائهم للالتحاق بـ"فرقة دولية" من المتطوعين.

وقال زيلينكسي في بيان "تدعو القيادة الأوكرانية كل الأجانب الراغبين في الانضمام إلى مقاومة المحتلين الروس وحماية الأمن الدولي، للمجيء إلى بلادنا والالتحاق بصفوف قوات الدفاع".

وأضاف "يتم تشكيل فرقة من الأجانب، الفرقة الدولية للدفاع عن أراضي أوكرانيا"، معتبرا أن الانضمام إليها هو "تعبير أساسي عن دعمكم لبلادنا".

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا "الأجانب الراغبون في الدفاع عن أوكرانيا والنظام العالمي كجزء من الفيلق الدولي للدفاع الإقليمي لأوكرانيا، ادعوكم إلى الاتصال بالبعثات الدبلوماسية الأوكرانية في بلدانكم". وتابع "معا هزما هتلر، وسنهمز بوتين أيضا".

وتعبيرا عن دعمها للدعوة أعادت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس تغريدة نظيرها الأوكراني عبر حسابها على تويتر.

وفي حين شدد زيلينكسي على تمتع الأوكرانيين بالشجاعة الكافية للدفاع عن بلادهم بمفردهم اعتبر أن هجوم موسكو "ليس مجرد غزو روسي لأوكرانيا، بل هو بداية حرب ضد أوروبا".

ودعا الأجانب الراغبين في الالتحاق بالمعركة إلى التواصل مع الملحقين العسكريين في سفارات أوكرانيا.

وسبق لزيلينسكي أن دعا الأجانب الذين يتمتعون بخبرة قتالية للمجيء إلى بلاده لمواجهة الغزو. ويحاول

رغم إعلانهم عدم المشاركة في الحرب الأوكرانية كثف الأوروبيون تدريجيا دعمهم لكيف عبر مدنها بالسلاح والعتاد في مواجهة الترسانة الحربية الروسية، في وقت أظهرت فيه القوات الأوكرانية صمودا كبيرا ما أجهض مساعي روسيا في الحرب الخاطفة.

باريس – قرر الأوروبيون إرسال أسلحة إلى أوكرانيا من صواريخ وقاذفات صواريخ ورشاشات، بعدما امتنعوا لفترة طويلة عن ذلك، ولو أن إمداداتهم الأولى تبدو هزيلة بالمقارنة مع القوة النارية الروسية.

وفي نهاية يناير، حين حشدت روسيا أكثر من 150 ألف جندي على الحدود الأوكرانية، أثارت الحكومة الألمانية المتمسكة بموقفها التقليدي المعادي لتسليم أسلحة انتقادات ساخرة بإعلانها تزويد كييف بخمسة آلاف حوذة عسكرية.

لكن بعد ثلاثة أيام على بدء الغزو الروسي تبدل الوضع، إذ كسرت ألمانيا محظورا بمواقفتها على تسليم أسلحة إلى أوكرانيا خارجة عن سياستها القاضية بمنع أي صادرات من الأسلحة الفتاكة إلى مناطق نزاع.

وأجازت ألمانيا تسليم كييف ألف قاذفة صواريخ مضادة للدبابات و500 صاروخ أرض – جو من طراز ستينغر وتسعة مدافع هاوتزر، حسب ما ذكرته الحكومة.

كما أعلنت ألمانيا عن إرسال 14 آلية مدرعة وعشرة آلاف طن من الوقود إلى أوكرانيا، وقال مصدر حكومي "يجري حاليا درس إجراءات دعم أخرى".

وأكد البيان أن طائرتين لنقل المعدات العسكرية ستوجهان إلى بولندا الأحد، دون تحديد طبيعة المعدات التي ستقلها. وأعلنت وزارة الدفاع البرتغالية أيضا أن لشبونة سترسل معدات عسكرية إلى أوكرانيا تشمل "سترات وخوذات ونظارات للرؤية الليلية وقنابل يدوية وذخيرة بمختلف العيارات"، كما أكدت أنها على استعداد لاستقبال "الآلاف من الأوكرانيين" الفارين من بلدهم.

وذكرت رومانيا أيضا أنها سترسل معدات بقيمة ثلاثة ملايين يورو إلى أوكرانيا. وقال المدير السابق للمدرسة الحربية الفرنسية المرموقة فينسان إن "الصعوبة في المسألة هي أن لا أحد كان يصدق" أن روسيا ستشن عملية غزو واسعة النطاق على كامل الأراضي الأوكرانية.

وتابع أن "الكل يفعل ما بوسعه" الآن و"لا أحد يملك مليارات قطع السلاح الزائدة. كل الجيوش الأوروبية تعاني من نقص في التجهيزات" في حين يشن مئتا ألف عسكري روسي هجوما على أوكرانيا مدعومين بصواريخ بالستية.

وأوضح ديبورت "حين يتم إرسال ألفي بندقية رشاشة، فهي تقطع من مخزون البلد نفسه... الجيوش الأوروبية هي جيوش فقيرة. لا نملك المعدات، ولا المال".

وبمواجهة هذا الوضع الأوروبي بإمكان الولايات المتحدة الأفضل تجهيزا

وفي نهاية يناير، حين حشدت روسيا أكثر من 150 ألف جندي على الحدود الأوكرانية، أثارت الحكومة الألمانية المتمسكة بموقفها التقليدي المعادي لتسليم أسلحة انتقادات ساخرة بإعلانها تزويد كييف بخمسة آلاف حوذة عسكرية.

لكن بعد ثلاثة أيام على بدء الغزو الروسي تبدل الوضع، إذ كسرت ألمانيا محظورا بمواقفتها على تسليم أسلحة إلى أوكرانيا خارجة عن سياستها القاضية بمنع أي صادرات من الأسلحة الفتاكة إلى مناطق نزاع. وأجازت ألمانيا تسليم كييف ألف قاذفة صواريخ مضادة للدبابات و500 صاروخ أرض – جو من طراز ستينغر وتسعة مدافع هاوتزر، حسب ما ذكرته الحكومة.

كما أعلنت ألمانيا عن إرسال 14 آلية مدرعة وعشرة آلاف طن من الوقود إلى أوكرانيا، وقال مصدر حكومي "يجري حاليا درس إجراءات دعم أخرى".

وأكد البيان أن طائرتين لنقل المعدات العسكرية ستوجهان إلى بولندا الأحد، دون تحديد طبيعة المعدات التي ستقلها. وأعلنت وزارة الدفاع البرتغالية أيضا أن لشبونة سترسل معدات عسكرية إلى أوكرانيا تشمل "سترات وخوذات ونظارات للرؤية الليلية وقنابل يدوية وذخيرة بمختلف العيارات"، كما أكدت أنها على استعداد لاستقبال "الآلاف من الأوكرانيين" الفارين من بلدهم.

وذكرت رومانيا أيضا أنها سترسل معدات بقيمة ثلاثة ملايين يورو إلى أوكرانيا. وقال المدير السابق للمدرسة الحربية الفرنسية المرموقة فينسان إن "الصعوبة في المسألة هي أن لا أحد كان يصدق" أن روسيا ستشن عملية غزو واسعة النطاق على كامل الأراضي الأوكرانية.

وتابع أن "الكل يفعل ما بوسعه" الآن و"لا أحد يملك مليارات قطع السلاح الزائدة. كل الجيوش الأوروبية تعاني من نقص في التجهيزات" في حين يشن مئتا ألف عسكري روسي هجوما على أوكرانيا مدعومين بصواريخ بالستية.

وأوضح ديبورت "حين يتم إرسال ألفي بندقية رشاشة، فهي تقطع من مخزون البلد نفسه... الجيوش الأوروبية هي جيوش فقيرة. لا نملك المعدات، ولا المال".

وبمواجهة هذا الوضع الأوروبي بإمكان الولايات المتحدة الأفضل تجهيزا

غاز وليس دما: كيف ساعدت ألمانيا موسكو على إنشاء نورد ستريم 2 وأضعفت أوكرانيا

مؤسسة غامضة تتحكم بالجرف الأرضي للمشروع على الجانب الألماني



من موسكو مع التحية: الرئيس الروسي السابق ديميتري مديفيدف يترك توقيع على أنبوب نورد ستريم 2 بعد إطلاق المشروع (2015)



نورد ستريم 2، أو كيف تسيطر على أوروبا

تسايوتونج، أن خط الأنابيب سيكون مهما لإمدادات الطاقة في ألمانيا. وحسب استطلاع آخر أنه في شرق ألمانيا أيد مشروع كبير للبنية التحتية لحكومة الاتحاد الأوروبي. وبعد أن تحركت الولايات المتحدة لمعاينة الخط، وجد استطلاع ثالث أن 24 في المئة من الألمان الشرقيين يعتقدون أن ألمانيا يجب أن ترد بفرض عقوبات مضادة. إن روايتي المنطقة بروسيا قديمة. فحتى في العصور الوسطى كانت مدن ساحل بحر البلطيق الألماني مرتبطة ارتباطا وثيقا بروسيا عن طريق البحر. وللسنوات عديدة، كان لموانئ بحر البلطيق في المنطقة طرق مباشرة للعبارات والشحن إلى الموانئ الروسية في سانت بطرسبرغ وكالينينغراد. وكان ميناء موكران البحري، وهو آخر مشروع كبير للبنية التحتية لحكومة ألمانيا الشرقية، والذي انطلق في 1982، يهدف إلى إنشاء رابط تجاري مباشر مع روسيا متجاوزا بولندا. وقال المتحدث باسم موكران لرويتز إنه "بعد حرمانه من العرض منه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لعب دورا مهما في بناء خط أنابيب سابق واستخدم مكان لتخزين المواد قبل شحنها لوضع أسس نورد ستريم 2".

وبالنسبة إلى تورستن كوبلين، الرئيس الإقليمي لحزب دي ليك اليساري المتشدد والذي خلف الحزب الشيوعي للألمانيا الشرقية، يتجاوز الارتباط الروسي المكاسب الاقتصادية. وقال إن السكان المحليين يرون أن نورد ستريم 2 يمثل فرصة للحفاظ على السلام. وفي الشارع القريب من المؤسسة رد عامل المكتب رولاند بنتر هذا الرأي. وتسأل عما إذا كان تجميد خط الأنابيب "هو بالفعل القرار الأكثر إلحاحا" الذي يتعين على الحكومة الألمانية اتخاذه في أزمة أوكرانيا. وأضاف "ستتصلب المواقف، لكنني أمل أن يتنصر العقل في النهاية وأن الغاز سيدفّق وليس الدم".

ويرتبط ما لا يقل عن ثلاثة من كبار أعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي ارتباطا وثيقا بالمؤسسة. وقال سيرلينج لرويتز في وقت سابق من هذا الشهر إن الأزمة الأوكرانية تستخدم كذريعة من قبل "قوى كبيرة في الولايات المتحدة وألمانيا عارضت دائما خط الأنابيب". ولم يرد أي من السياسيين على طلبات رويترز للتعليق يوم الأربعاء.

«غاز وليس دما»

عندما علق المستشار شولتس العمل في مشروع نورد ستريم 2 ازداد الضغط عليه، حيث دعا سياسيون من المعارضة وحزب الديمقراطيين الأحرار العضة الأصغر في الائتلاف الذي يشكل الحكومة، إلى تجريد غيرهارد شرودر من امتيازاته كمستشار سابق، مثل المكتب والسيارة. وقال البعض إنه يجب عليه سداد أموال دافعي الضرائب التي أنفقت في السنوات السابقة إذا كان من الممكن ربط إنفاقها بأي شكل من الأشكال بأنشطة الضغط التي يمارسها. وفي الأسبوع الماضي، وخلال اجتماع مع شولتس في الكرملين، أشاد بوتين به ونأى شولتس بنفسه عن المستشار السابق، وقال "إنه يتحدث عن نفسه وليس عن الحكومة".

وفي ميكلنبورغ فوربومرن يبقى دعم نورد ستريم 2 واسع النطاق، بما في ذلك من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي (حزب ميركل). ولم ترد ميركل التي انتقدت بوتين على طلب للتعليق.

وقال فرانز روبرت ليسكو، الزعيم البرلماني لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، إن سكان المنطقة تربطهم بروسيا علاقة مختلفة عن تلك الموجودة في ألمانيا الغربية، حيث يعتقد ما يزيد قليلا عن 70 في المئة من المشاركين في استطلاع أجراه معهد فورسا للبحوث الاجتماعية والتحليل الإحصائي في يناير 2021 لصالح صحيفة أوستسي

أنابيب نورد ستريم 2 "بغض النظر عن الجهود الخارجية". وعلى الرغم من أن نورد ستريم 2 كانت تشكل غالبية تمويل المؤسسة، إلا أن المؤسسة لن تتكيف عن أي معلومات حول أنشطتها في التغلب على العقوبات الأميركية.

وقالت كريستين كلينغر، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة في مقابلة هاتفية إن "الشفافية مهمة جدا بالنسبة إلينا". لكنها أضافت في رسالة إلكترونية لاحقة أن المؤسسة ليست ملزمة بالرد على الطلبات بموجب قوانين حرية المعلومات الإقليمية.

وفي القانون الألماني يجب على المؤسسة أن تنفق كل ما تكسبه من رأس مالها على منفع عام. وتقول دويتشه أومولتيلفي في المقابلة عن البيئة إن المؤسسة كانت تنتهك هذا القانون. ورفعت المجموعة طعنا قانونيا ضد الكيان المذكور في مارس 2021، بحجة أنه يخدم مصالح نورد ستريم 2، وهي شركة خاصة، وليس الجمهور. ولا تزال هذه القضية مستمرة.

وقالت منظمة الشفافية الدولية إن المؤسسة ربما تكون قد انتهكت تشريع مكافحة غسل الأموال لأن هدفها المزعوم يختلف عن غرضها الفعلي وهو مساعدة نورد ستريم 2.

وقال ستيفان أوم، الخبير المالي في منظمة الشفافية الدولية، إن "مجرد حقيقة أن المؤسسة التي من المفترض أن تكون مكرسة للمناخ وحماية البيئة (...) تدعم جهود شركة حكومية روسية لبناء خط أنابيب غاز وتجنب العقوبات الدولية أمر مشكوك فيه. لكن حقيقة أن المؤسسة تخفي محتتم لقوانين غسل الأموال الألمانية والأوروبية".

كما جادلت منظمة الشفافية الدولية بأن الآخرين الذين لهم تأثير على المؤسسة، مثل الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم اليكسي ميلر والدولة الروسية، كان ينبغي إدراجهم ضمن معلومات المؤسسة في سجل الشفافية الوطني في ألمانيا.

ورفض رئيس المؤسسة ادعاءات منظمة الشفافية الدولية ووصفها بأنها "هراء تام" في مقابلة التلفزيونية، قائلا إنه ليس صحيحا أن الداعمين المبالين للمؤسسة كان لهم أي تأثير على أفعالها وأنه ببساطة لم يكن من الحكمة التعليق خطوة بخطوة عند "مناقشة القوة العالمية".

وقال المتحدث باسم الحكومة إن حكومة الولاية ليست مسؤولة عن إدراج الأسماء في سجل الشفافية، ورفض التعليق على ذلك.

وفي 2019 رفض شولتس العقوبات الأميركية باعتبارها تدخلا في شؤون ألمانيا. لكنه قرر وقف التصديق على خط الأنابيب بعد أن اعترفت روسيا رسميا بالمنطقين الانفصاليين. لكن بعض المحللين يقولون إن الضرر الذي لحق بألمانيا قد حدث بالفعل. وقال مارسيل ديرسوس، الزميل غير المقيم في معهد السياسة الأمنية بجامعة كيل، إن "روسيا نجحت في استغلال المصالح الشخصية لشخصيات سياسية ألمانية بارزة ضد برلين. وبشكل كل هذا خطورة مضاعفة على ألمانيا، فهو يسمح لقوة أجنبية معادية بالتأثير في صنع القرار ويثير تساؤلات حول مصداقية ألمانيا بين حلفاء البلاد".

تحدي الشفافية

تم تمويل المؤسسة بـ200 ألف يورو (227 ألف دولار) قدمتها ميكلنبورغ فوربومرن، بالإضافة إلى 20 مليون يورو من نورد ستريم 2. وقالت إن هدفها الأساسي يكمن في العمل ضد تغير المناخ، بحجة أنه على الرغم من أن الغاز يعتبر وقودا أحفوريا، إلا أنه ضروري كبديل لتلويث الفحم حتى تتمكن ألمانيا من إدارة الطاقة المتجددة. ووعدت بشجرة مجانية و500 يورو لكل روضة أطفال في الولاية، وقالت إن هدفها الثانوي هو التأكد من اكتمال خط

مشروع نورد ستريم 2 هو مثال لقدرة روسيا على اختراق الدولة الألمانية على مستويات مختلفة. الواجهة مؤسسة "بيئية" والفعل للمستشار السابق غيرهارد شرودر "صديق بوتين الشخصي".

توماس إسكربت /سارة مارش

كلينا أوند أومولتشتوتز إم.في (مؤسسة حماية المناخ والبيئة). ولم تكشف عن مدير عملية خرق العقوبات لكنها حددت أن الشخص عينته شركة نورد ستريم 2 أي جي وهي شركة مملوكة لشركة غازبروم باو التي تسيطر عليها الدولة الروسية بالكامل.

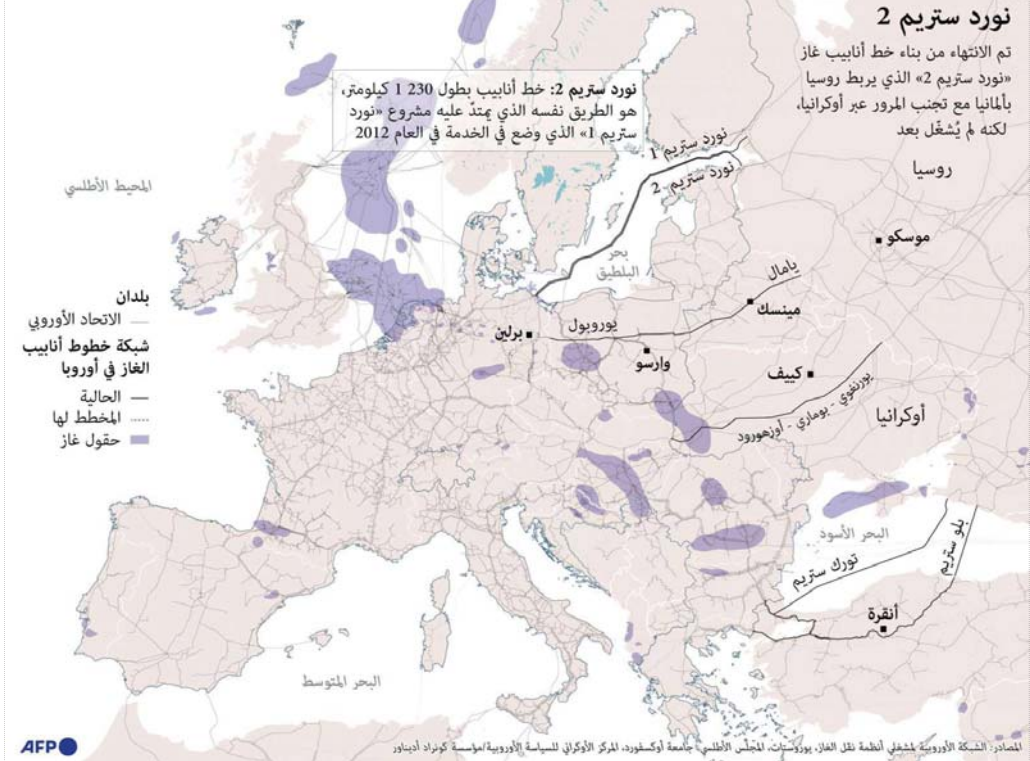
وردا على سؤال حول هوية المسؤول، لم ترد شركة نورد ستريم 2 أي جي التي تتخذ من سويسرا مقرا لها. ولم ترد غازبروم على طلب التعليق.

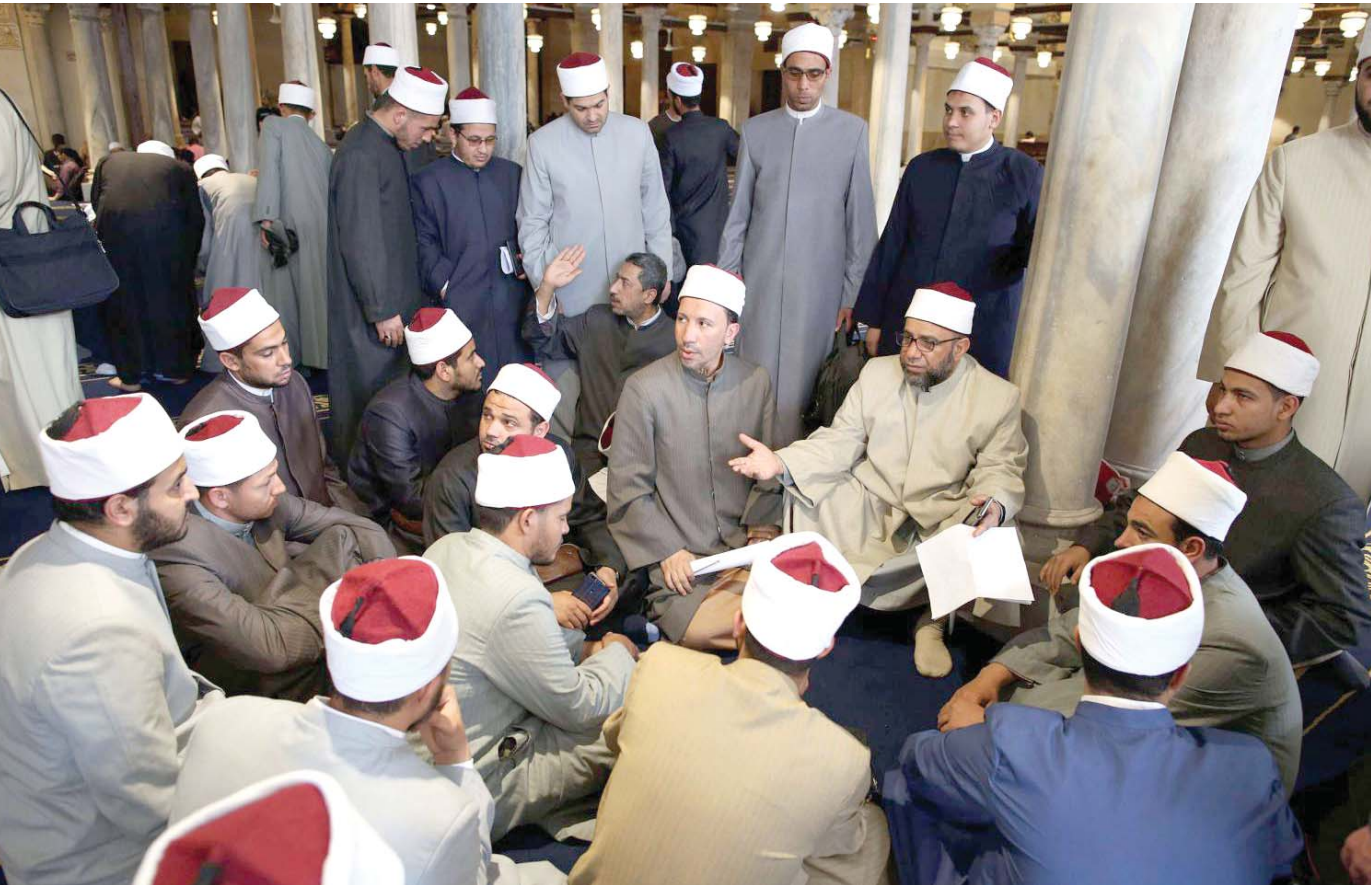
وقال مدقق حسابات الدولة لرويتز في التاسع من فبراير إنه قلق من أن ميكلنبورغ فوربومرن قد تخلت عن السيطرة على أصول المؤسسة إلى حد كبير. وقال المتحدث سيباستيان جان في مقابلة هاتفية إن هذا يعني أنه لا يوجد ضمان بأن المؤسسة ستعمل دائما لخدمة المصلحة العامة.

وقالت المؤسسة الأربعة إنها ستتوقف عن المساعدة في مشروع خط الأنابيب، لكنها امتنعت عن الإفصاح عما فعلته للمساعدة حتى الآن. وفي مراجعة للسنة الأولى على موقعها على الإنترنت، قالت إنه لإكمال خط الأنابيب "يجب مواجهة تهديدات الولايات المتحدة غير القانونية بمجموعة واسعة من الإجراءات، والتي لا يمكن جعل موضوعها علنيا لأسباب واضحة".

كما تظهر السجلات العامة أن المؤسسة اشترت سفينة دخلت إلى بحر البلطيق في يوليو الماضي والتي قال تقرير وزارة الخارجية الأميركية إلى الكونغرس في نوفمبر الماضي إنها شاركت في أنشطة مد الأنابيب التابعة لنورد ستريم 2 أو مشروع آخر خاضع للعقوبات. وقال رئيس المؤسسة إروين سيلرينج لمحنة "إن دي.آر." الألمانية الأربعة لقد فعلنا ما هو ضروري، وقد اكتمل خط الأنابيب عمليا"، مضيفا أن هذا يتضمن مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تادية عملها. ومع استمرار روسيا في الضغط على أوكرانيا، تزايدت تساؤلات أخرى حول الروابط بين خط الأنابيب والحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا وموسكو.

ويذكر أن شويسغ تبقى عضوا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يدعو تقليديا إلى التقارب مع روسيا، مثل غيرهارد شرودر، المستشار السابق الذي وصف نفسه بأنه صديق بوتين الشخصي. وكان أحد آخر أعمال شرودر في منصبه في 2005 هو التوقيع على صفقة إنشاء مشروع نورد ستريم 2. ثم أصبح رئيس مجلس إدارة الشركة التي تقف من ورائه. وكان الكرسي الذي شغله الأول من بين عدة مناصب إدارية تمتع بها في شركات الطاقة الروسية. وأصبحت معارضة ضغوط شرودر الآن أكثر سخونة في جميع أنحاء ألمانيا.





لا أحد يفتي دون علم بعد اليوم

البرلمان المصري يتدخل لوأد فتنة الفتاوى بتعديل قانون الخطابة

تحميل الحكومة مسؤولية السماح بالتشكيك في الثوابت يسرّع بالتعديلات

تغرات تمكثها من تجنيد عناصر جديدة“.

ويؤكد المراقبون أن التعديلات المطلوبة تؤدي إلى إعادة بناء الثقة بين المؤسسات الدينية وبين المواطنين وإن لم تقم بادوارها بالشكل الذي يماشى مع المطالب المتكررة بتجديد الخطاب الديني، فهناك قناة حكومية بأنها تشكل حائط صد لمواجهة المتطرفين. ويشكل بقاء الدين ضمن أدوات البناء السياسي في العلاقة بين الدولة والمجتمع دافعاً نحو صدور المزيد من القوانين والقرارات التي تدعم المؤسسات الدينية على حساب تيارات مدنية واجتهادات بحثية يجب أن تتصدر المشهد، حال كانت هناك رغبة حقيقية في تصويب الخطاب الديني، لأن المتشددين سيظلون موجودين وإن خفت ظهورهم مؤخراً.

ويُفسر ذلك سرعة تحريك التعديلات القانونية في غضون ساعات قليلة بعد الصخب الذي ثار إثر حديث إبراهيم عيسى، وأعقبه ما يشبه التوافق بين مؤسسات الدولة على أهمية تمرير القانون واتخاذ إجراءات تصب في صالح إعلاء الآراء الصادرة عن مؤسسات دينية وتحصينها من هجمات المتطرفين والمثقفين الذين يهتمونها بالجمود.

واكدت أستاذة العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية حنان أبوسكين أن وجود نسب مرتفعة من الأمية يجعل من السهل جذب البعض نحو خطابات دينية مشوشة تحكم التنظيمات المناوئة للحكومة، لذلك فالنظرة العامة إلى الأفكار المخالفة للرؤى المحافظة محل رفض ممن يمتسكون بالمرجعية الدينية.

وتذكرت في تصريح لـ”العرب” أن ”الحكومة المصرية تلجأ إلى تعديل القوانين باعتبارها الوسيلة الأكثر سهولة، لكنها لن تحل المشكلة من جذورها، فالأمر يتعلق بمستوى الشيوخ الثقافي والعلمي، والاعتماد على هؤلاء فقط دون النظر إلى مهاراتهم العملية وقدرتهم على التواصل مع المواطنين لا يحقق نتائج إيجابية“.

وتتعلق المخاوف التي تثيرها التدخلات الأخيرة بإمكانية تأثير ذلك سلباً على البحث والتجديد وحرية الرأي والتعبير. وما تجدر الإشارة إليه هو أن التوازن المطلوب بين عدم التطرق إلى ثوابت دينية تأثير الانقسامات والجدل المجتمعي وبين الاجتهاد وتصويب الخطاب وتطوير التراث لخدمة القضايا المعاصرة.

التعديلات الأخيرة، سواء جرى تطبيقها فعلاً أم لا. وعمدت دوائر رسمية إلى توصيل رسائل مباشرة مفادها أنها لا تؤيد ما يجري طرحه من جانب بعض التنويريين والمثقفين والإعلاميين في ما يتعلق بالتشكيك في بعض القضايا الدينية، والرغبة في تجديد الخطاب الديني ليس المقصود بها التطرق إلى الثوابت وإثارتها بصورة سطحية

تحدث فتنة في المجتمع. وقال الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية عمرو عبد المنعم إن الدولة لديها رغبة في أن يملأ الفراغ الذي تركه العديد من شيوخ السلفية والإخوان متخصصون لديهم رؤى تنويرية تدحض الخطابات السابقة، غير أن خطتها لم تجد سبيلًا للتطبيق، ما جعلها أمام هجمات مستمرة من تنظيمات متطرفة ترى أنها تدعم من يطلقون عليهم اسم ”شيوخ السلاطين“.

وأضاف لـ”العرب” أن ”الحكومة أضحت متهمه بالتعاون مع هؤلاء لتبرير رؤاها السياسية والاجتماعية، وبالتالي فإن الانتقادات التي تصدر عن تنظيمات متشددة تطال أجهزة رسمية ومؤسسات دينية، ما يوجد

تحدث الآراء الصادرة عن غير المثقفين في الدين الإسلامي انقساماً في المجتمع المصري من حين إلى آخر، حتى أنها قد تحدث مناوشات وتؤجج التعصب ضد أشخاص بعينهم. ومن أجل ذلك تدرس السلطات المصرية سن قانون يقيّد التكلم في أمور الدين خاصة في المنابر الإعلامية التي باتت أروها تحسب على الحكومة وسياساتها.

من يتحدثون في أمور الدين بغير علم ”خطر على الأمن القومي ولا بد من محاسبتهم“.

وتقتصر التعديلات ممارسة الخطابة وتقديم الدروس الدينية في المساحات والميادين العامة ودور المناسبات ووسائل الإعلام المختلفة على ”خروجي الأزهر والعاملين به من الأئمة بالأوقاف والوعاظ بالأزهر الشريف والإفتاء المصرح لهم“، على أن يكون ذلك بتصريح من مؤسسة الأزهر أو وزارة الأوقاف.

ويعاقب بالسجن المشدد لمدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن سنة وغرامة لا تتجاوز 100 ألف جنيه (نحو 7 آلاف دولار) أو بإحدى العقوبات، كل من خالف مواد القانون، وإذا ترتبت على رأيه إشاعة الفتنة أو الحش على العنف بين أبناء الأمة، وتخضع في حالة العود وتصل إلى الأشغال الشاقة المؤبدة.

وتشكل الخطوة استكمالاً لجملة من القوانين والقرارات المصرية التي هدفت إلى ضبط الفتوى والقضايا الدينية بغية تمرير رؤية رسمية تقطع الطريق على خطاب تنظيمات متطرفة نجح بعضها في اختراق المجتمع من بوابة الدين.

واستطاعت الجهود الحكومية التي قادتها وزارة الأوقاف أن تزيح العديد من الشخصيات ومشايخ التيار السلفي عن التواصل المباشر مع شرائح مختلفة في المجتمع دون وجود خطاب تنويري بديل يسد الفراغ الحاصل فيه.

وشعرت دوائر حكومية بخطر داهم يستوجب التدخل، لأن تطرق هؤلاء إلى مسائل دينية ثابتة وإثارتها بأساليب ليست مبنية على رؤى سليمة يمتحان تيارات متشددة فرصة التشكيك في خطوات النظام المصري نحو إبعادهم عن المشهد، وقد تكون النتيجة المباشرة أن ما يسوقه هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر حضورهم داخل بعض المساجد يحظى بتأييد واسع، وتبدو الحكومة كطرف يعادي الدين.

وحسب البعض من المراقبين فإن النقاشات المجتمعية وتحميل جهات حكومية مسؤولية السماح بالجدل حول قضايا تشكك في الثوابت الدينية يدفعان إلى سرعة تحريك

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - دخل البرلمان المصري على خط الجدل المتصاعد حول الآراء الدينية إثر تصريحات للإعلامي إبراهيم عيسى قبل أيام تشكك في رحلة الإسراء والمعراج المستقرة في وجدان كثيرين، الشقاق بين الوطنيين الجزائريين حول رؤيتهم للجزائر المستقلة.

وقال المخرج رافايل ليفاندوفسكي إن المفارقة في نهاية المطاف في نزاع بهذه الدرجة من العنف تتمثل في أن الجميع أكدوا أنهم يقاتلون من أجل الأرض نفسها.

وأضاف ”هذا أكثر ما فاجاني مقارنة بالنزاعات الأخرى التي عملت عليها“. وأكد المخرج أنه حرص على توفير ”البيئة نفسها“ خلال تصوير جميع من أدلوا بشهادات في المسلسل، من خلال اعتماد قواعد تصوير متطابقة، سواء أكانوا ”في باريس أو الجزائر العاصمة أو في أعماق الجزائر“.

وحفل هذا العمل الضخم الذي عقدته قيود السفر المرتبطة بجائحة كورونا بمشاعر التأثر لدى كثر ممن أدلوا بشهاداتهم، وبينهم عدد كبير من كبار السن.

وقالت برانش ”لربما كان في إمكان بعض الشهود أن يتحدثوا من قبل، والبعض الآخر لم يكن ليستطيع، أما البعض الآخر فتحدثوا لأنها ربما الفرصة الأخيرة التي قد تتاح لهم لذلك، مما زاد من درجة القوة العاطفية لبعض الشهادات“.

وأيدت المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة -وهي مختصة في الفصل في القضايا المرتبطة بالعلاقة بين المواطنين والجهات الحكومية- فصل أحد فناني البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية التابع لوزارة الثقافة من وظيفته لإدانته بإزراء الدين الإسلامي وثوابته بإقدامه على السخرية من إسماء النبي وأزراء الدين الإسلامي.

وغير الحكم عن اتجاه يسعى للتعامل بحزم مع هذه النوعية من القضايا وعدم توظيفها سياسياً، وهو مؤشر على المزيد من الحزم في التعامل مع الملفات التي تحدث شروخاً في المجتمع، بما يهدد تماسك النظام السياسي القائم.

ولعل ذلك ما ذهب إليه وزير الأوقاف محمد مختار جمعة، الذي أشار إلى أن

شهادات حية متنوعة تشرح آليات الصراع في «حروب للجزائر»

باريس - رغم مرور سبعة وستين عاماً على حرب التحرير الجزائرية، إلا أنها لا تزال سبباً رئيسياً في توتر العلاقات بين الجزائر وفرنسا، وهي أيضاً سبب يدفع كلا البلدين إلى البحث في الأرشيف التاريخي والعسكري في محاولة لمصالحة ذاكرة الشعبين مع الماضي الأليم.

وحرب التحرير كما يلقبها الجزائريون هي الحرب التي خاضتها الدولة الفرنسية بين عامي 1954 و1962 في مواجهة ”جبهة التحرير الوطني الجزائرية“، وانتهت بإعلان استقلال الجزائر بعد أن سقط فيها أكثر من مليون ونصف مليون قتيل، وذلك ما أعطى البلاد لقب بلد المليون ونصف المليون شهيد في العالم العربي.

وفي آخر خطوات مصالحة الذاكرة، من المقرر أن تعرض وسائل إعلام فرنسية في مطلع مارس المقبل مسلسلاً وثائقياً يكشف شهادات حية وخفايا الحرب التي لا تزال نقطة سوداء في تاريخ البلدين.

وقالت رافايل برانش ”أردنا أن نروي الحرب من وجهات نظر عدة لإظهار التعبد في تجارب“ عيشها. ولأخلفت أن ”الحرب لم تبدأ بالضبط عام 1954 في نظر الناس في ذلك الوقت. فالبعض بدأت الحرب بالنسبة إليهم مع وصول الفرنسيين إلى الجزائر، وبالنسبة إلى الآخرين بدأت عام 1960“. وأضافت أن الأشخاص الذين عايشوا هذه الحقبة التاريخية يجدون أحياناً صعوبة في فهم بعضهم بعضاً لأن تصوراتهم تختلف باختلاف ما إذا كانوا في وهران أو أوزيس أو ستراسبورغ. من هنا اختير عنوان المسلسل بصيغة الجمع، تعبيراً عن هذا التعبد، وإظهار اختلاف ”الدوافع“ التي يراها الناس للصراع و”المفاهيم المختلفة“ للجزائر، على حد قول المؤرخة.

وعلى النحو نفسه، تبرز داخل المسعري الرئيسيين المتعارضين فروق دقيقة في الالتزام، سواء بين المدنيين الشباب الذين جاؤوا للدفاع عن فرنسا في الجزائر وأنصار منظمة الجيش السري المستعدين لارتكاب اعتداء أو الشقاق بين الوطنيين الجزائريين حول رؤيتهم للجزائر المستقلة.

وقال المخرج رافايل ليفاندوفسكي إن المفارقة في نهاية المطاف في نزاع بهذه الدرجة من العنف تتمثل في أن الجميع أكدوا أنهم يقاتلون من أجل الأرض نفسها.

وأضاف ”هذا أكثر ما فاجاني مقارنة بالنزاعات الأخرى التي عملت عليها“. وأكد المخرج أنه حرص على توفير ”البيئة نفسها“ خلال تصوير جميع من أدلوا بشهادات في المسلسل، من خلال اعتماد قواعد تصوير متطابقة، سواء أكانوا ”في باريس أو الجزائر العاصمة أو في أعماق الجزائر“.

وحفل هذا العمل الضخم الذي عقدته قيود السفر المرتبطة بجائحة كورونا بمشاعر التأثر لدى كثر ممن أدلوا بشهاداتهم، وبينهم عدد كبير من كبار السن.

وقالت برانش ”لربما كان في إمكان بعض الشهود أن يتحدثوا من قبل، والبعض الآخر لم يكن ليستطيع، أما البعض الآخر فتحدثوا لأنها ربما الفرصة الأخيرة التي قد تتاح لهم لذلك، مما زاد من درجة القوة العاطفية لبعض الشهادات“.



الذاكرة تخفي حكايات منسية عن الحرب



ويقوم المسلسل الوثائقي ”حروب للجزائر“ الذي يتناول الصراع الاستعماري بين فرنسا والجزائر، على بحث غير مسبوق يتعلق بالذاكرة، إذ يتضمن أكثر من ستين شهادة من جانبي البحر الأبيض المتوسط.

فبدعم من المعهد الوطني للمرئي والمسومع (إينا) في فرنسا، صور المخرج رافايل ليفاندوفسكي والمؤرخة رافايل برانش 66 شاهداً من أفاق مختلفة جداً في فرنسا والجزائر، في مقابلات تبلغ مدة كل منها نحو ساعتين.

وبلغت المحصلة بعد ثلاث سنوات من العمل 180 ساعة من المقابلات تُعرض كاملة بحرفيتها على الإنترنت اعتباراً من الثلاثاء على موقع ”إينا“. ثم على المنصة التعليمية العامة ”لومني“ في العاشر من مارس.

وتشكل هذه الشهادات العنصر الرئيسي في المسلسل الوثائقي ”حروب للجزائر“ الذي أنتج بالاشتراك مع قناة آر تي الفرنسية - الألمانية، وتُعرض حلقاته الست التي تبلغ مدتها 52 دقيقة مساءً الأول والثاني من مارس المقبل.

ويعرض المسلسل كل وجهات النظر، من المدنيين الجزائريين، أو فرنسيي الجزائر، أو المدنيين والعسكريين المحترفين الفرنسيين الذين خدموا فيها، أو النشطاء من أجل الاستقلال في صفوف جبهة التحرير الوطني

الثورة التي تحولت إلى حرب أهلية: هل يحق لليبيين أن يتفاءلوا بحكومة باشاغا؟



محمد الهوني
كاتب ليبي

الخامس عشر من فبراير 2011 سيقن محفورا في ذاكرة الليبيين، خصوصا أهالي مدينة بنغازي، في هذا اليوم تم اعتقال محامي ضحايا سجن بوسليم، فتحي تريل، فخرج أهالي الضحايا ومناصروهم مطالبين بالإفراج عنه. لو أن المسؤولين علموا آنذاك ما سيترتب عن الحادث، لرجعوا بعقارب الساعة إلى الوراء.

ومع ذلك، توقعنا أن تنعم البلاد بالهدوء ويعم الخير على الجميع، وتحقق مطالب الشباب بالعدالة الاجتماعية، ويتم احترام الحريات ويزدهر الإعلام، خاصة وأن ليبيا تتميز عن جارتها بثرواتها الطبيعية الهائلة ومساحتها الجغرافية الشاسعة وعدد سكانها المحدود. في ليبيا ما يكفي الجميع وما يكفي لتحقيق فردوس أرضي. ولكن، على عكس ما توقع الجميع، ليس فيها ما يكفي لعصابات جشعة أرادت أن تستولي على كل شيء. وسرعان ما انقلبت ثورة الشباب إلى حرب أهلية.

رحل الدكتاتور، ورحلت معه حاشيته وأتباعه المقيرون، ومرت عشر سنوات وست حكومات والحصيلة هي القتل. النجاح الوحيد هو تعميم ثقافة الفساد والرعب، بعد أن تم استبدال الجيش الوطني والمؤسسة الأمنية المحترقة بميليشيات مسلحة ماجورة من مرفقة ليبيا وأجانب، ولأولهم الأول بعد المال لقوى أجنبية أمتنتهم بالسلاح. لاكتمال المسرحية كان لا بد من خلق كيان يجمع الأطراف المتصارعة فكانت ولادة فكرة المجلس الأعلى للدولة، هذا الكيان الهجين الذي وقع عليه 22 برلمانا ليبيا في مدينة الصخيرات في المغرب بتاريخ السابع عشر من ديسمبر 2015 بإشراف المبعوث الأممي مارتن كوبلر، فقط من أجل إعادة تدوير التيار الخاسر في تشريعات يونيو 2014.

في مارس شكلت حكومة انتقالية بعد حوار بين الأطراف الليبية رعته الأمم المتحدة. وحددت مهمة الحكومة بقيادة المرحلة الانتقالية إلى انتخابات رئاسية وتشريعية كانت مقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، لكن تعذر إجراؤها بسبب عقبات أمنية وقضائية وسياسية.

وإن نجح مجلس النواب الليبي في طريق في اختيار وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا ليكون رئيسا جديدا للحكومة خلفا لعبد الحميد الدبيبة، فإن هناك مخاوف من عودة الانقسام السياسي إلى مربعه الأول، مع رفض الدبيبة الجديدة تسليم السلطة إلا بعد إجراء الانتخابات.

وبينما يؤكد الدبيبة أنه لن يقبل سلطة موازية، يعتبر مجلس النواب حكومة الدبيبة منتهية الولاية. وبعد أسبوعين من قرار التكليف يعلن باشاغا عن جاهزية التشكيلة الحكومية وإحالتها لمجلس النواب. هل من حق الليبيين أن يتفألوا بالحكومة الجديدة المرتقبة؟ أم ستكون تكرارا لحكومات سابقة؟

المهمة لن تكون سهلة والمفلات المطروحة كثيرة ومعقدة، بدءا من نزع سلاح الميليشيات ومحاربة الفساد وانتهاء بتحسين أوضاع الليبيين. المطلوب أولا، تنظيم البيت الليبي من الداخل وذلك بوضع برنامج واضح وشفاف وإشراك المجتمع المدني في عمليات الرقابة خاصة بما يخص مؤسسة النفط الليبية التي يجري نشاطها حاليا بعيدا عن الشفافية وبعيدا عن رقابة البنك المركزي. ومن الضروري تقديم الدعم لكتيب النائب العام، الذي يحاول جاهدا محاربة الفساد والمفسدين دون جدوى. بهذا فقط يمكن حماية ثروات البلاد من نطف وغاز ومعادن ثمينة تهرب لتستفيد منها حفنة من الفاسدين واللصوص ودول تامرت على ليبيا.

والمطلوب ثالثا، الاهتمام بتحسين العلاقات الدبلوماسية الليبية مع دول العالم، التي عانت الكثير من التدهور خلال السنوات العشر الماضية. بعد هذا فقط يحق لليبيين أن يتفألوا بحكومة باشاغا.

سرعان ما تحول المطلب إلى تظاهرة تطالب بإسقاط النظام وإسقاط العقيد القذافي شخصا. الخطأ الأول تبعه خطأ ثان حيث تدخلت الشرطة مستخدمة العنف ضد المتظاهرين.

كانت الأجواء مهيأة للانفجار، ليس فقط بسبب الوضع الداخلي المتدهور سياسيا واقتصاديا، بل بتأثير ما يحدث في البلدين المجاورين غربا وشرقا، حيث امتدت أحداث تونس التي أدت إلى إسقاط الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى مصر لتسقط نظيره المصري حسني مبارك.

كانت ليبيا جاهزة لتكرر ما أطلق عليه اسم "الربيع العربي". في اليوم التالي انتفضت رقدالين والجميل والعجيلات في غرب البلاد، ولكن البيضاء هي من قدمت الشهيد الأول للثورة يوم السادس عشر من فبراير. تلت الحادث مظاهرات في مدينة البيضاء مطالبة بإسقاط النظام، أطلق خلالها رجال الأمن الرصاص الحي على المتظاهرين.

المطلوب تنظيم البيت الليبي

من الداخل بوضع برنامج

شفاف وإشراك المجتمع

المدني في عمليات الرقابة

خاصة ما يخص مؤسسة النفط

الليبية التي يجري نشاطها

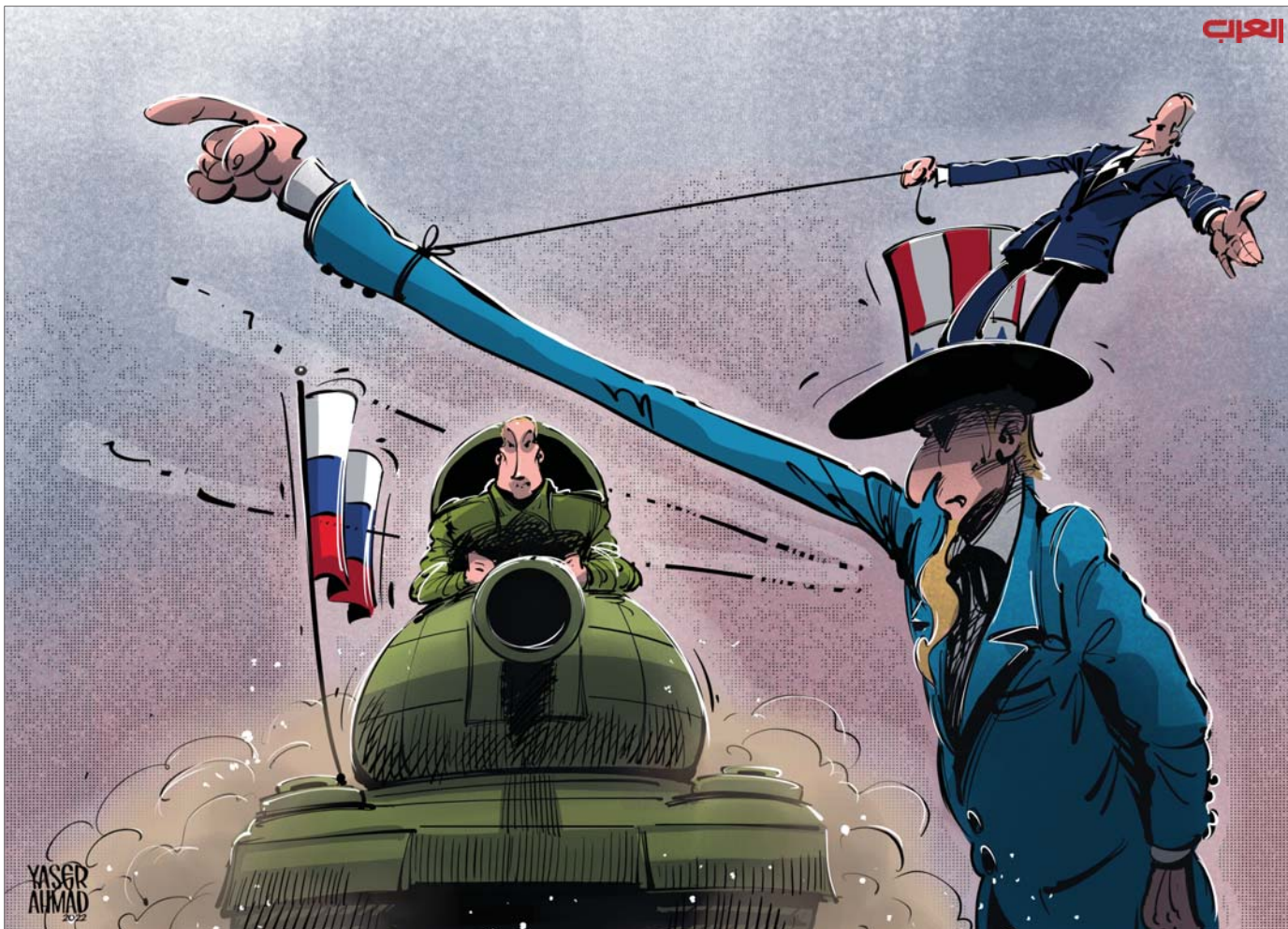
حاليا بعيدا عن الشفافية

في نفس اليوم خرج أهالي مدن جبل نفوسة، الزنتان وفرن وناولت والرجبان، وقام المتظاهرون في العجيلات بحرق مقر اللجان الثورية، ومركز الشرطة المحلي، ومبنى المصرف العقاري بالمدينة. وازدادت الاحتجاجات اليوم التالي وسقط المزيد من الضحايا. وجاء يوم الخميس السابع عشر من فبراير ليشهد انتفاضة شعبية شملت بعض المدن الليبية في المنطقة الشرقية فتوسعت الاحتجاجات بعد سقوط أكثر من 400 ما بين قاتل وجريح برصاص قوات أمن ومرترقة قبل آنذاك إنه تم جلبهم من خارج ليبيا.

قاد هذه الثورة شبان طالبوا بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. كانت الثورة في البداية عبارة عن تظاهرات واحتجاجات سلمية، ولكن مع تطور الأحداث وقيام كتائب تابعة للقذافي باستخدام الأسلحة الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين، تحولت إلى ثورة مسلحة تسعى لإسقاط القذافي الذي قرر القتال حتى اللحظة الأخيرة.

وبعد أن أتم المعارضون سيطرتهم على الشرق الليبي أعلنوا قيام الجمهورية الليبية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي. وفي العشرين من أغسطس انتفضت العاصمة طرابلس، ونجح الشباب في إسقاط القذافي ومعه العاصمة في تسع ساعات، بعد أن رفضت الكتيبة المكلفة بحماية المدينة والنظام القتال رغبة منها بحقن الدماء.

بعد ثلاثة أشهر، يوم العشرين من أكتوبر تم قتل القذافي في مدينة سرت بطريقة وحشية حرص مرتكبوها على الاحتفاظ بصور لها، وكانوا أرادوا بذلك أن تكون وثيقة تدين الليبيين.



إيران تستفيد من غزوة أوكرانيا!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

طلعي الحدث الذي افتعلته

الرئيس فلاديمير بوتين،

بغزوه أوكرانيا، على كل ما عدا.

هناك، بكل بساطة، محاولة لتغيير

العالم وفرض مفاهيم جديدة

انطلاقا من أوكرانيا. لا شك أنّ

العالم، بعد غزوة أوكرانيا، لن

يكون كما قبلها، خصوصا في

حال نجاح بوتين في إخضاع البلد

الجار والانتقال إلى مرحلة أخرى

في سياق عملية استعادة موقع

لروسيا شبيه لذلك الذي تمتع به

الحرب الاتحاد السوفياتي بعد الحرب

العالمية الثانية. الأكيد أنّ التاريخ

لا يمكن أن يعيد نفسه في ظل عالم

جديد تظل الصين، كقوة اقتصادية،

من أبرز معالمه.

يبدو أن بوتين، المسكون

بالتاريخ الروسي وعظمة بلده،

يعرف أنه لم يعد في استطاعته

تجاهل الصين التي حرص على

زيارتها قبل تنفيذ قراره القاضي

بالتدخل عسكريا في أوكرانيا.

ذهب إلى بكين بغية الحصول على

رضاه مستغلا افتتاح الدورة

الثنوية للألعاب الأولمبية، تبدو

بعيدة تلك الأيام التي كانت الولايات

المتحدة تراهن فيها، أيام الحرب

الباردة، على التفاف الصين

– السوفياتي. هذا الرهان عثرت

عنه الزيادة التي قام بها الرئيس

ريتشارد نيكسون لبكين في العام

1972 والتي كان مهندسها هنري

كيسنجر مستشار الأمن القومي

وقدذاك.

هل تريد الأزمة الأوكرانية

إدارة جو بايدن ضياعا وحيرة...

أم تجعلها أكثر وعيا لحقيقة مرة.

تتمثل هذه الحقيقة في أن ما دفع

فلاديمير بوتين إلى الإقدام على

خطوة اجتياح أوكرانيا هو اكتشافه

نقاط الضعف لدى إدارة بايدن. لم

يكن الانسحاب الذي نفذته الإدارة

الأمريكية من أفغانستان، والطريقة

التي تم بها، سوى دليل على أن

الفريق المحيط بالرئيس الأمريكي

يجعل العالم. لا يعرف هذا الفريق

معنى طماننة حلفاء أميركا في

العالم والمنطقة إلى أن لديهم سندا

يستطيعون الاعتماد عليه. زاد

الشعور بأن أميركا، ليست من النوع

الذي يمكن الاتكال عليه، ردود فعل

إدارة بايدن على ما يحدث في اليمن

والموقف الساذج من الحوثيين. بدأ

عهد بايدن برفع الحوثيين عن لائحة

الإرهاب.

ثمّة تخوف آخر في المنطقة من

أن تستغل إيران أيضا الضعف

الذي يبدو متأصلا في إدارة بايدن

كي تتوصل إلى اتفاق جديد

في شأن ملفها النووي. سيجعل

هذا الاتفاق، في حال التوصل إليه،

العالم يترخم على الاتفاق الأول في

عهد براك أوباما. وقع ذلك الاتفاق

صيف العام 2015 بين "الجمهورية

الإسلامية" في إيران من جهة

ومجموعة الخمسة زائدا واحدا من

جهة أخرى. كان في الواقع اتفاقا

أميركيًا – إيرانيًا يستهدف الحد

من طموح إيران إلى الحصول على

السلاح النووي. لعل أهم ما في

الاتفاق الذي وصفه دونالد ترامب،

خليفة أوباما في البيت الأبيض بأنه

"أسوأ اتفاق" من نوعه، تجاهله

للسلوك الإيراني في المنطقة. مثل

هذا السلوك هو الذي تشكو منه دول

الإقليم التي ترى ميليشيات إيران

تعبت، من دون حسيب أو رقيب،

في أماكن عدة. بين هذه الأماكن

العراق وسوريا ولبنان واليمن. هل

تكرر إدارة بايدن خطأ إدارة براك

أوباما وتذهب إلى اتفاق يسمح

لـ"الجمهورية الإسلامية"، في ظل

ما يجري في أوكرانيا، بتمويل

ميليشياتها المذهبية في المنطقة؟

في ظل الحرب الأوكرانية، التي

تبدو أقرب ما يكون إلى شرارة

لحرب عالمية، من حق دول المنطقة

التساؤل هل توجد إدارة أميركية

يمكن الاعتماد عليها؟

ليست الدول العربية وحدها

التي تتعاطى بحذر مع النتائج

التي قد تترتب على الحرية

والضياع الأميركيين. كانت لافتة

إعادة التفاوض التركية التي

قام بها الرئيس رجب طيب

أردوغان الذي أعاد النظر

ببعض حساباته مع دول

المنطقة. لم يفعل ذلك بسبب

الأزمة الاقتصادية التركية

فحسب، بل أخذ في الاعتبار

أيضا العدوانية الروسية

والضعف الأمريكي في

الوقت ذاته.

ستحاول إيران

الاستفادة قدر الإمكان من

انشغال العالم بأوكرانيا

والحاجة التي تظهرها إدارة

بايدن إلى اتفاق في شأن

ملفها النووي. يحدث ذلك في

وقت ليس في داخل الإدارة

من يتجرأ على



من يتمعن في الأحداث
التي مر بها الشرق الأوسط
والخليج يكتشف أن
السياسة الأميركية في
تراجع مستمر. لم تفوت
الإدارات المتلاحقة أي
فرصة لارتكاب الأخطاء إلا
واستغلتها

الاعتراف بأن المشكلة مع "الجمهورية الإسلامية" ليست في برنامجها النووي بمقدار ما أنها في ميليشياتها المذهبية وصواريخها وطائراتها المسيّرة. ثمّة في الإدارة من يذهب إلى حد القول إن دول أوروبا، على رأسها ألمانيا، في حاجة هذه الأيام إلى الغاز الإيراني كي يقل اعتمادها على الغاز الروسي.

يولد من رحم الحرب الأوكرانية عالم مختلف لم تتحدد معالمه بعد. الثابت أن الولايات المتحدة قرّرت التخلي عن موقعها القيادي الذي تكرّس في ضوء الانتصار الذي حققته إبان مرحلة الحرب الباردة، وهو انتصار توجّ بسقوط جدار برلين في تشرين الثاني – نوفمبر 1989 وانهار الاتحاد السوفياتي رسميا مطلع العام 1992.

ضمت ثلاثة عقود على تفكك الاتحاد السوفياتي. من يتمعن جيدا في الأحداث التي مرّ بها الشرق الأوسط والخليج في العقود الثلاثة، يكتشف أن السياسة الأميركية في تراجع مستمر. لم تفوت الإدارات المتلاحقة، منذ خروج بوش الأب وفريقه الذي كان على رأسه جيمس بايكر وبرنت سكوكروفت من البيت الأبيض، أي فرصة لارتكاب الأخطاء إلا واستغلتها. صبت معظم هذه الأخطاء في مصلحة إيران.

لعل أبرز تلك الأخطاء اجتياح العراق في العام 2003 وتسليمه إلى "الجمهورية الإسلامية" في إيران على صحن من فضة. كان ذلك في عهد بوش الابن الذي لم يدرك يوما النتائج المترتبة على مغامرته العراقية. أمّا الخطأ الثاني البارز، فكان في السماح للروسي، بعد الإيراني، بالتدخل عسكريا في سوريا كي يبقى بشار الأسد ونظامه الأقوي في دمشق وكي تستمر الحرب التي يشنها على الشعب السوري...

ليس مستبعدا ارتكاب إدارة بايدن خطأ ثالثا ضخما في وقت يسعى فيه بوتين لتغيير التوازنات الأوروبية ورسم خطوط حمراء لحلف شمال الأطلسي (ناتو). هل توقع أميركا مع إيران في 2022

اتفاقا أسوأ من اتفاق 2015 مستندة إلى حجج واهية ومتجاهلة أن المشكلة في المنطقة في المشروع التوسعي الإيراني قبل أي شيء آخر؟



ظهور الصندوق الأسود للسودان في مصر



والإرهابيين الذين اتخذوا من السودان مركزاً للإقامة والانطلاق وحصلوا على الجنسية ومنحوا مزايا كبيرة خلال عهد البشير، ويحظى بعضهم في الوقت الحالي بحماية نسبية في الحركة بما يفوق الظهور العرضي غير السياسي لقوش.

وإذا مضى هذا الظهور بسلاسل ونجح مجلس السيادة في احتواء ارتداداته لاحقاً سوف يرسخ ثقافة لدى دوائر معارضة تتعلق بعمق العلاقة بين النظام المصري والبرهان، وتتأكد أن القاهرة أكثر ما يهيمها في السودان وتم التستر عليهم. ويتقاطع ملف قوش مع هذه المعطيات، حيث يعلم كل كبيرة وصغيرة عن خارطة المتطرفين

وربما دفع الثمن مقدماً في هذا الملف الذي يؤدي فتحه على مصراعيه إلى إحراج جهات عديدة في الحكم والمعارضة لا توليه اهتماماً يتناسب مع الخطورة التي يحملها بالنسبة إلى الأمن القومي المصري. ولا يزال حادث توقيف المصري حسام سلام منوفي عضو حركة حسم الإرهابية التي تمثل الجناح العسكري للإخوان من على متن طائرة سودانية هيبت اضطراباً في مطار الأقصر المصري في يناير الماضي مثلاً في الأذهان، حيث أكد أن هناك إرهابيين من مصر يقيمون في السودان وتم التستر عليهم. ويتقاطع ملف قوش مع هذه المعطيات، حيث يعلم كل كبيرة وصغيرة عن خارطة المتطرفين

كليهما، وأن بقاءه في مصر أفضل من ذهابه إلى دولة أخرى قد تستفيد منه بما يمتلكه من معلومات وخزائن من الأسرار عن الكثير من الشخصيات السودانية في الحكم والمعارضة. الظهور العلني المسكوت عنه يعيد النظر في طلبات التسليم التي تقدمت بها القاهرة إلى الخرطوم لتسليم عدد من قيادات الإخوان المحكوم عليهم في قضايا جنائية ويقيمون على أراضي السودان منذ فترة ولم يتم التجاوب مع غالبيتها من المسؤولين هناك. وإذا كانت القيادة السودانية أو أي قوى سياسية تريد أياً من رموز النظام السابق عليها النظر بإمعان في المطالب المصرية والتجاوب معها،

السلطة والاستعانة بهم من جانب الجيش في مناصب رفيعة، خاصة أن صلاح قوش من المحسوبين على رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ويمكن أن يكون رقماً مهماً إلى جواره في صراعه الخفي مع بعض معاونيه أو من يقفون عقبة أمام طموحاته السياسية. ولم تكن علاقة قوش برئيس قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) على درجة عالية من الوفاق وخاض صراعات ودخل في خلافات مع خليل إبراهيم رئيس حركة العدل والمساواة ووزير المالية حالياً، وهما يمثلان جناحين مهمين في توازنات السلطة التي يريد البرهان ألا تذهب بعيداً عنه.

ويُفهم من الظهور على هذه الصورة أنه تم بالتنسيق بين القاهرة والخرطوم كمحاولة لجس نبض الشارع في السودان تجاه إمكانية عودته في ظل أزمة سياسية محتدمة تحتاج إلى حكمة وخبرة وعقل مدير جهاز أمن ومخابرات امتلك الكثير من المفاتيح الحيوية لتجاوز عراقيل تحيط بالمكن العسكري الذي يقبض على زمام الأمور في البلاد.

وبدت التقارير التي رصدت وتابعت وتوقفت عند ظهور قوش مع بعثة فريق المريح هائلة إلى حد كبير، وغير غاضبة كالعادة من مصر أو ناقمة على السلطة الراهنة في السودان، كان وجوده في القاهرة بات من المسلمات التي يجب تقبلها أن أو المزاج العام في الخرطوم تغير ولم تكن تمثل مصدراً للإزعاج اللافت في العلاقات بين البلدين، فالانضباط الذي تفرضه القاهرة على المعارضين السودانيين لم يحولهم إلى منغص أو أداة للمناكفة السياسية بينهما. وينطوي الظهور المفاجئ في القاهرة عن تمهيد لعودة غير مستبعدة إلى الخرطوم في ظل عودة البعض من رموز النظام السابق إلى

مع طلب قدمته لها الخرطوم تضمن تسليمه وعدداً من رموز نظام البشير يقيمون على أراضيها بدا على سبيل الاستجابة لضغوط شعبية وامتصاص غضب كان يلاحق المكن العسكري في السودان بسبب ما قيل إنه تهاون مع فلول البشير. ويحمل ظهور الصندوق الأسود في قلب القاهرة مجموعة من الدلالات، منها أن مصر لا تريد التخلص من حامل مفاتيحه، وحريصة على حياة من يقيمون على أراضيها كعادتها عند إيواء أو استقبال الكثير من القيادات السياسية والأمنية السابقة، طالما لا يمارسون عملاً يضر بمصالحها أو مصالح السودان مباشرة.

الظهور العلني المسكوت عنه يعيد النظر في طلبات التسليم التي تقدمت بها القاهرة إلى الخرطوم لتسليم عدد من قيادات الإخوان المحكوم عليهم في قضايا جنائية ويقيمون على أراضي السودان منذ فترة

واختير الموقف الرياضي بعناية لتأكيد هذا المبدأ، وأن قوش لا يشكل خطراً أو يقوم بأية أنشطة من شأنها أن تخل بهذه المعادلة الممتدة، والتي لم تكن تمثل مصدراً للإزعاج اللافت في العلاقات بين البلدين، فالانضباط الذي تفرضه القاهرة على المعارضين السودانيين لم يحولهم إلى منغص أو أداة للمناكفة السياسية بينهما. وينطوي الظهور المفاجئ في القاهرة عن تمهيد لعودة غير مستبعدة إلى الخرطوم في ظل عودة البعض من رموز النظام السابق إلى



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

حمل ظهور مدير جهاز الأمن والمخابرات الأسبق في السودان الفريق أول صلاح قوش الجمعة في القاهرة في مناسبة رياضية رسائل سياسية عدة، وأصبح مكانه معلوماً بالضرورة بعد تكهنات سابقة أشارت إلى وجوده في مصر. وتحولت التكهنات إلى حقيقة مع الظهور الأول للرجل منذ حوالي ثلاث سنوات، وهو ما حمل علامة بأنه يعيش في مأمن وبعيداً عن المطاردات الجنائية، وغير معني بطلب تسليمه أو مكرثر بوضع اسمه على قوائم الإنتربول الدولي.

وتأتي أهمية قوش مما عرف عنه بأنه الصندوق الأسود لكثير من المعلومات في السودان، حيث حمل اختتام أسرار البلاد في السنوات الأخيرة من حكم عمر البشير، ما جعل عملية القبض عليه ذات أهمية سياسية فائقة في مسيرة الثورة السودانية التي أسقطت نظام البشير وتمسك بمحاسبة رموزه ممن شاركوا في عمليات فساد مختلفة. وجاء ظهوره في ظل حدث رياضي لا يخلو من أغراض سياسية، حيث قدم تهنئته للبعثة الإدارية والفنية لفريق المريح لكرة القدم الذي تفوق على نظيره الهلال السوداني في مباراة أقيمت بينهما أخيراً في مصر، إذ كان صلاح قوش عضو مجلس الشرف بفريق المريح سابقاً، وحرص على النقاط الصور مع أعضاء البعثة التي اتخذت من مصر مقراً لإقامة مباريات الفريق مع منافسيه ضمن مسابقة دوري أبطال أفريقيا.

واستغل المناسبة الرياضية للكشف عن وجوده بلا مواربة في القاهرة، ما ينشئ بأنه لا يعاني من وطأة الملاحقات أو يخشى التضحية به من جانب مصر التي لم تتجاوب

الجزائريون يخشون تحول المنحة إلى محنة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والموردين هم الذين سيمتصون تلك الأموال. ويبدو أن التفكير في العائدات السياسية والاجتماعية للمنحة هو الذي جعل الارتجال والعشوائية يحيطان بها، فلم تسلم من الانتقاد حتى في أيامها الأولى وقبل أن يقبضها أصحابها لأول مرة، لأنها تكرس العديد من الاختلالات الإجرائية، فهي توجهت إلى الفئات العمرية المتراوحة بين 19 و40 عاماً، بينما أقصى الآخرين الذين يكونون في أمس الحاجة إلى مصدر معيشي، لأنه في عمر ما بعد الأربعين عادة ما يكون العاطل عن العمل مسؤولاً عن عائلة، وقد سرح من عمل أو لم يجد منصب شغل أو في حالة صحية صعبة.

ويبقى سلم الرواتب في البلاد من أكبر الاختلالات الاجتماعية، فهناك فئات تشغل مناصب في فئات معينة كتشغيل الشباب وما قبل التشغيل والشبكات الاجتماعية، وتتلقى رواتب زهيدة بين 30 و60 دولاراً أميركياً، وهو ما يضع هؤلاء أمام مفارقة عجيبة، فكيف لمن يشتغل ويبدل جهداً أن يتلقى راتباً أقل مما يتلقاه العاطل عن العمل (80 دولاراً)؟

المنحة التي ساوت بين جميع العاطلين، سواء كانوا من خريجي الجامعات أو من مراكز التكوين المهني وحتى من لا مستوى دراسي لهم، قوبلت بمرارة لدى بعض الجامعيين العاطلين يمكن ملامستها من خلال تعليقات أو منشورات بسيطة على شبكات التواصل الاجتماعي تتساءل عن مصير من قضى قرابة العشرين عاماً في الدراسة، يجد نفسه كمن لم يبذل أي جهد ولم تذهب منه السنوات في الأقسام الدراسية والمدرجات.

المنحة التي لا تكفل الكرامة لصاحبها، لا يمكن إلا أن تكون محنة له وللدولة، فبقدر ما يمكن أن تكون وسيلة للحماية الاجتماعية وللتضامن الوطني، بقدر ما يمكن أن تكون فتيل أزمة لأن الارتجال والعشوائية لا يجلبان إلا الفوضى والنقمة على مجتمع لا تستقيم فيه القيم والمعايير.

وحتى لجوء تلك الهيئات إلى الرقمنة لتلافي تلك المظاهر المزجة، أبان عن تشعب للشبكة إلى درجة عدم القدرة على تلبية كل طلبات التسجيل، وهي أول المعوقات التي تعترض مشروع المنحة المنتظر البدء في دفعها بداية من نهاية شهر مارس، لكن الكلام ليس كافلاً والأمور يحتاج إلى المزيد من الوقت، وإن غاب النقاش التحليلي الناقد لهذا قرار اجتماعي، كالبحث عن مصادر تمويل المنحة في ظل تقلص موارد الخزينة، وتنازل الحكومة عن إيرادات جبائية قررتها هذا العام بعد ضغط فئات اجتماعية ومهنية وتهديدها بتمرد ضريبي، أو الخارطة الاجتماعية التي تم اعتمادها في المسألة، وأيضاً في ظل غياب إحصائيات دقيقة عن مؤشر البطالة في البلاد.

مدونون على شبكات التواصل الاجتماعي علقوا على المنحة بالقول "المستفيد الحقيقي منها هي شبكات المخدرات والمهلوسات" في تلميح إلى غياب أي جدوى اقتصادية من هذا ضخ لأموال جديدة في السوق ما دام الإنتاج المحلي مقفوداً، وكل ما يستهلكه المجتمع هو مستورد من الخارج، وهو ما يعني أن دخول أموال جديدة كان بالإمكان أن يساهم في الماكنة الاقتصادية لو كان هناك منتج محلي، أما وأن البلاد تعتمد على الاستيراد في كل شيء، فإن الأسواق الأجنبية

إلى محنة، لأن دخولها حيز التنفيذ سيعري الكثير من الحقائق في المجتمع والمؤسسات الرسمية. ويكون المحيط المرتجل للمنحة المذكورة، وعدم استنادها إلى دراسة خرائط اجتماعية دقيقة، هو الذي سيضع الجميع في مواجهة عبء ثقيل وتدايعات غير معلومة، فإن كانت الحكومة قد دأبت على التلاعب بالبيانات الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية على غرار البطالة والتضخم والقدرة الشرائية، فإن فتح المجال أمام المنحة سيضع الحكومة أمام الرقم الحقيقي لمعضلة البطالة في البلاد. الحديث الرسمي المسوق للرأي العام المحلي والخارجي كان يشير إلى سقف 11 و12 في المئة لنسبة البطالة في البلاد، لكن بيانات أخرى كانت تشير إلى قرابة الـ20 في المئة، وعكست الجحافل التي بدأت تصطف في الأيام الأولى أمام الوكالات الرسمية للتسجيل في فوائح المستفيدين من المنحة حجم البطالة الرهيبة الذي يضرب المجتمع.



ولا يختلف اثنان في الجزائر حول أن البيروقراطية الإدارية والنمط الاستهلاكي الاجتماعي ساهما في إفقار العمل لقيمتهم، وفي تآطير قطاع عريض من المجتمع على نمط الاتكال وانتظار المجاني الذي ستجود به الدولة على مواطنيها، ولذلك كان ضعاف النفوس في صدارة الفئات المتزاحمة على بوابات المساعدات الاجتماعية، لأنهم أول المستفيدين من الفساد الإداري. وجاء الإعلان عن منحة الـ80 دولاراً أميركياً لفائدة العاطلين عن العمل بغية تسكين الحد الممكن من حالة الغضب والغليان الاجتماعي، لتضاف إلى تجربة جديدة من تجارب اجتماعية كانت في معظمها فاشلة، خاصة عندما تكون مرتبطة بالمؤسسات الحكومية. ورغم الترحيب الذي حظيت به اجتماعياً وسياسياً، خاصة من طرف الأذرع الحزبية والإعلامية الموالية للسلطة، على أمل الاستفادة من مفعول إيجابي قد تحققه، فإن الكثيرين من الجزائريين يخشون أن تتحول المنحة



صابر بليدي
صحافي جزائري

بعد تردد دام عدة أشهر، دخلت منحة البطالة حيز التنفيذ بقرار من الرجل الأول في الدولة الذي يريد إظهار موقف متعاطف للحكومة مع الفئات الاجتماعية الهشة في ظل الإكراهات التي أفزرتها تراكمات الأزمة الاقتصادية، لكن يبدو أن المنحة المقررة للعاطلين عن العمل تنطوي على محنة حقيقية، لأنها مؤهلة لأن تكشف عن العديد من الحقائق المؤلمة. وفي الكثير من الدول نقر الحكومات منحاً اجتماعية أو تحويلات دعم مباشر أو غير مباشر لحماية الفئات الاجتماعية الهشة، لكن أن تتحول إلى خطاب سياسي شعبي يستهدف تحقيق نقاط جديدة في سلم الشعبية، أو شراء مزيف للسلم الاجتماعي كما تروج له الحكومة الجزائرية الآن، يضع المنحة في منحنى المفعول العكسي.

نحالو المغرب يخوضون معركة النهوض بصناعة العسل

برنامج حكومي لمساعدة المتضررين من ظاهرة انهيار خلايا النحل



إليك تجربتنا المثيرة مع خلايا النحل

وقطاعات كثيرة تعتمد في الدخل أو المعيشة اليومية على إنتاج العسل. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن القطاع يوفر حاليا أكثر من 36 ألف فرصة عمل ويحقق دخلا للكثير من الأسر والمجالات المرتبطة به. أما الدور البيئي فالنحل يساهم بنحو 40 في المئة من إنتاج المحاصيل الزراعية خصوصا الفواكه.

وقال لمديني "في السنوات الأخيرة عانينا من العديد من الأضرار منها الجفاف وكورونا ومشكلة تسويق منتجاتنا في ظل منافسة العسل المستورد الذي يأتي بأسعار رخيصة ويجدوى أقل". وحسب البيانات الرسمية ينتج المغرب أنواعا مختلفة من العسل مثل الخروب والسدر الزقوم والزعر والحرمل والليمون، لكن البلد ما يزال بعيدا عن بلوغ هدف إنتاج 16 ألف طن بسبب الجفاف.

والذي ينشط في هذا القطاع، أحد المتضررين من هذه الظاهرة. وقال لمديني، العضو بجمعية النحالين في المغرب لـ"العرب" إن "مرض تكتيس الحاضنات سبب من الأسباب ولكن السبب الرئيسي حسب معرفتي بالنحل هو مرض الفارواز لأن النحال لا يعالجه في الوقت المناسب".

وأضاف "حتى مكتب أونسا يتحمل المسؤولية لأنه لا يعطي الأدوية اللازمة لكل النحالين"، مستبعدا أن تكون أغذية النحل المستوردة لها دور في ما يحصل. ولطالما حذر النحالون من قصور التدابير التي تتبعها وزارة الفلاحة عبر إسناد بعض الأعمال إلى الدخلاء عن غير قصد وهو ما تجلّى في تصاعد مشاكل القطاع وباتوا يحصون ثمار القرارات الخاطئة وغير المدروسة.

ويؤكد لمديني أن النحل يلعب دورا اقتصاديا كبيرا حيث أن هناك أسرا

وقال خبراء المكتب إنهم سيواصلون القيام بالتحريات والدراسات الميدانية اللازمة بتنسيق مع مختلف المتدخلين لمعرفة الأسباب، والعوامل المساعدة للتعامل مع هذه الظاهرة.



ومنذ نوفمبر الماضي تكبدت بعض التعاونيات خسائر تصل إلى 20 ألف دولار بعدما تراجعت عدد الخلايا إلى 50 فقط بعدما كانت عند مئتي خلية لكل تعاونية في السابق. ويعد عبد السلام من لمديني الكاتب العام لاتحاد التعاونيات بإقليم سيدي سليمان بجهة الرباط - سلا - القنيطرة،

الفلاحة مؤخرا أنه قام بالتعاون مع الفيدرالية البيومهنية المغربية لتربية النحل بالتحري في المسببات لظاهرة اختفاء النحل.

وخلصت النتائج الأولية التي قامت بها المصالح البيطرية في نحو 23 ألف خلية منتشرة في العديد من المناطق في البلاد إلى أن "اختفاء النحل ظاهرة جديدة تشمل بعض المناطق بدرجات متفاوتة".

واستبعدت نتائج التحاليل المخبرية التي أجريت على الخلايا بأن يكون مرض فـأ يصيب النحل هو الذي تسبب في حدوث ذلك.

ولكن مكتب أونسا ربط الأمر من خلال الأبحاث والدراسات "بالظروف المناخية قسلة تساقط الأمطار وكذلك بالظروف البيئية قسلة المراعي والظروف المتعلقة بالحالة الصحية للمناحل، والطرق الوقائية المتبعة".

تعالّت أصوات النحالين في المغرب محذرين من الصعوبات في طريق استعادة نشاط إنتاج العسل وتسويقه لاسيما وأن هذا المجال يشكل في الغالب المصدر الوحيد للكثير من الأسر في الأرياف رغم الدعم الذي تقدمه الحكومة للمتضررين من اختفاء أنواع من النحل.



الرباط - سارعت الحكومة المغربية إلى تقديم دعم مالي عاجل إلى المربين والعاملين بإنتاج العسل وبيعته بعدما أثار اختفاء بعض الأنواع من النحل خلال الفترة الأخيرة في ظاهرة غير مسبوقة قلّقا كبيرا في أوساط القطاع.

وتأتي الخطوة وسط تصاعد الجدل بين العاملين في المهنة حول الأسباب التي أدّت إلى بروز هذه الوضعية، فبينما ربط شق الأمر بوجود مرض غير معروف أصاب ملكات النحل، فإن شقا آخر أن يرى أن ظروف المناخ أثرت على المراعي.

معطيات عن القطاع

- 36** ألف وظيفة يوفرها مجال إنتاج العسل
- 5.3** ألف طن يتم إنتاجها سنويا
- 16** ألف طن تطمح الحكومة إلى إنتاجها
- 20** ألف دولار خسائر بعض التعاونيات بسبب تقلص الخلايا

ولتدارك الأزمة أعلنت وزارة الفلاحة عن برنامج خاص لدعم المربين المتضررين جراء اختفاء طوائف النحل ببعض المناطق. وقالت في بيان تلقت "العرب" نسخة منه إنها "خصصت نحو 130 مليون دولار لتنفيذ الخطة".

وأوضحت أن المبلغ المرصود سيخصص "لاتخاذ إجراءات آتية من بينها دعم المربين لإعادة إعمار خلايا النحل المصابة عبر توزيع طوائف نحل جديدة والقيام بحملة لمعالجة خلايا ضد داء الفارواز والقيام بحملات توعوية في ما يتعلق بالممارسات الجيدة لتربية النحل".

ولوحظت ظاهرة اختفاء النحل التي تعرف باسم "انهيار خلايا النحل" أيضا

الاستثمار العربي بالمناطق الحرة

الأردنية يحقق نموا في 2021

وأظهرت بيانات نشرتها المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية مؤخرا أن حجم الاستثمارات المحلية هي الأكبر محتلة الصدارة بنحو 586.3 مليون دولار، كانت رؤوس الأموال من خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي الأقل لتبلغ 248.6 مليون دولار.

وحسب الغرابية فقد بلغت العقود الاستثمارية في مختلف المناطق الحرة بنهاية العام الماضي نحو 3317 عقدا توزعت بين الأنشطة الصناعية والتجارية والسياحية والخدمية.

وتضم البلاد وفق هيئة الاستثمار الأردنية 6 مناطق حرة، فالإ جانب المنطقة الحرة الجديدة بمطار الملكة علياء، هناك مناطق أخرى في كل من الزرقاء وسحاب والكركر والكرامة والموقر إلى جانب منطقتين تنمويتين وتقعان في كل من البحر الميت وعجلون.

ويحشد الأردن منذ فترة جهوده لدعم نشاط المناطق الحرة بالبلاد وتعزيز تنافسيتها في طريق دعم مؤشرات النمو الضعيفة بتسليط الضوء أكثر على مناخ الأعمال في مسعى منه لدعم الاستثمارات وفي الوقت نفسه رفع مستوى الصادرات. وتقدم الحكومة مجموعة من الحوافز لتشجيع الشركات الخارجية على دخول السوق المحلية حيث تعفي المشاريع الصناعية من 10 في المئة من بدلات الإيجار والمنشآت المستجرة.

كما تعفي الاستثمارات داخل المناطق الحرة من ضريبة الدخل على الأرباح لكل من الصادرات من السلع والخدمات وتجارة الترانزيت. وإلى جانب ذلك تقدم للمستثمرين إعفاءات من الرسوم الجمركية للصادرات من السلع والخدمات ومن ضريبة المبيعات وأيضا إعفاء المباني من رسوم الترخيص ومن ضريبيتي الأبنية والأراضي، فضلا عن حرية تحويل وانتقال رأس المال والأرباح، وحرية تحويل العملات الأجنبية.

في المئة من إجمالي الاستثمارات، حيث بلغت حوالي 402.6 مليون دولار. وفي حين كانت الاستثمارات المحلية ملحوظة وذلك قياسا بالعام الذي شهد تفشي جائحة كورونا.

وأوضح مدير عام المناطق الحرة الأردنية عبد الحميد الغرابية أن نسبة الاستثمارات العربية والأجنبية بالمناطق الحرة العامة والخاصة بالبلاد شكلت في 2021 حوالي 52.2 في المئة من إجمالي الاستثمارات التي تدفقت إليها.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الغرابية قوله إن "حجم الاستثمارات الخارجية وصل إلى نحو 460 مليون دينار (قريبة 650 مليون دولار)، مشيرا إلى أنها استثمارات نوعية حيث بلغ متوسط حجم رأس المال نحو 3.1 مليون دولار.

وشكلت رؤوس الأموال العربية التي دخلت المناطق الحرة الأردنية نحو 45.1



هذه طرقتا في تصنيع المنتج قبل وصوله إلى المستهلك

مسقط تطلق مشاريع زراعية

بالشراكة مع القطاع الخاص

مساحة قدرها 70 فدانا وبتكلفة تبلغ 2.3 مليون دولار.

أما الثاني فستقوم شركة المزارع الملكية بتنفيذه لتربية الدجاج اللاحم بولاية ضنك على مساحة 250 فدانا وبتكلفة تبلغ 3.9 مليون دولار.

ويتضمن المشروع الثالث إنتاج زيت الشوع بولاية عبري ستنفذه شركة قمم عبري على مساحة عشرة أفدنة وبتكلفة تبلغ 260 ألف دولار وبطاقة إنتاج سنوية تصل إلى ألف لتر.

وتشمل بقية مشاريع مختبر الأمن الغذائي قيام الشركة العُمانية للاستثمار الغذائي القابضة بإنشاء مشروع حاضنة لرواد الأعمال بولاية خصب بمحافظ مسندم بقيمة تصل إلى مليون دولار.

والى جانب ذلك، ستستثمر شركة تمكين للاستثمار في إنتاج ثلاثة آلاف طن من الخضروات لغمانية محاصيل زراعية، إضافة إلى بناء مركز للتعليب والتغليف بمساحة ألفي متر مربع مع مركز للخدمات بتكلفة تبلغ 10.4 ملايين دولار.

وتتنوع أعمال المشاريع التي تدرج ضمن عقود حق انتفاع باراض بين الزراعة، حيث تشمل إنتاج بعض المحاصيل من الخضروات والفواكه، وأيضا تربية المواشي مثل الضان والماعز.

وكتفت الحكومة مؤخرا من جهودها لتحفيز تنمية الثروة الحيوانية لما للقطاع من دور في نمو الاقتصاد وكونه أحد روافد نشاط السكان في ظل توجه البلد نحو عدم الاعتماد على النفط بالتركيز على إيجاد مصادر بديلة للدخل مع تحقيق الاكتفاء الذاتي.

كالحوم والدواجن وزراعة بعض المحاصيل.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الحبسي قوله إن "الوزارة ماضية بالتوسع في مشاريع جديدة وأن الاتفاقيات الجديدة ثاني حزمة رابعة لتحقيق الأمن الغذائي في السلطنة".

وتعكف الوزارة حاليا على مواصلة متابعيتها للمشاريع التي وقعت في الحزم الثلاث الأولى في مختبرات الأمن الغذائي ووصل بعض منها إلى مراحل متقدمة حسب الخطط التنفيذية الموضوعة لها والتي التزم بها المستثمرون.



توسع في الإنتاج الزراعي والحيواني لتحقيق الأمن الغذائي

وأشار الحبسي إلى أن نجاح المشاريع الزراعية للوصول إلى هدف إنتاج المحاصيل وإكثار الفروة الحيوانية رهين بالتزام المستثمرين بتنفيذها في الوقت المحدد.

وأوضح أن الوزارة تمضي في تخصيص مساحات إضافية لبعض المحاصيل الأساسية التي يحتاجها أضعف اقتصادات منطقة الخليج خلال المرحلة القادمة كالقمح وغيرها في منطقة النجد بمحافظة ظفار.

وتشمل مشاريع مختبرات الأمن الغذائي إقامة ثلاثة مشاريع في محافظة الظاهرة، الأول تنفذه شركة سبل للاستشارات الزراعية لإنتاج 46 مليون بيضة سنويا بولاية عبري على

ميتا تدعم مبادرات تنمية الشركات الناشئة في الإمارات

بها، وإلا تفقد عقودها مع الحكومة، في خطوة تهدف إلى اجتذاب الاستثمار وإتاحة فرص عمل للسعوديين. وهذا الوضع ضغط أكثر على قطاع الأعمال لدى جارتها على ما يبدو وخاصة إمارة دبي، التي تعتبر مركزا إقليميا لنشاط الشركات والقطاع المالي بالنظر إلى البنية التحتية المتطورة والتي تجذب الملايين من السياح سنويا. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى حسن الصايغ مدير إدارة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوزارة الاقتصاد قوله "نواصل جهودنا لتنمية شراكتها مع القطاع الخاص لتطوير منظومة ريادة الأعمال في الإمارات إلى مستويات جديدة".

وتهدف الإمارات إلى أن تصبح مركزا إقليميا لنحو عشرين شركة رائدة ناشئة تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار بنهاية العقد الحالي.

وأوضح الصايغ أن ضم ميتا لإحدى أبرز الشركات التي تم عقدها تحت مظلة المبادرة سيعزز إمكانات تنمية مهارات رواد الأعمال وتوفير حلول جديدة أمامهم لاسيما في المجال الرقمي والتسويق الإلكتروني.

وأضاف "سيعزز ذلك أفاق النمو وجذب الشركات الناشئة للعمل والتوسع انطلاقا من الإمارات".

وتهدف ميتا من خلال الانضمام للمبادرة إلى المساهمة بفاعلية في تعزيز رقمنة مجتمع الأعمال في البلد الخليجي الثري، ومساندة جهود حكومته في تعزيز مكانة الإمارات لتصبح مركزا إقليميا لريادة الأعمال مستقبلا.

وكانت المجموعة الأميركية، التي أسسها مارك زوكربيرغ، قد قامت خلال ورشة أقيمت مؤخرا بتدريب البعض من رواد الأعمال الإماراتيين بشكل افتراضي ضمن برنامج "تعزيز مع فيسبوك".

وشملت العملية تأهيل أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة على طريقة بدء أنشطتهم التجارية الاجتماعية على منصات ميتا.

أبوبطي - زادت مجموعة ميتا الأميركية من إيقاع المنافسة بين الإمارات والسعودية، أكبر اقتصادين في منطقة الخليج، والتتين تسعيان لجذب المزيد من الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا لتحفيز عمل هذا القطاع الواعد أكثر لدعم اقتصاديهما.

وأعلنت مبادرة "موطن ريادة الأعمال" التابعة لوزارة الاقتصاد الإماراتية الأحد عن إطلاق أول برنامج مع ميتا الشركة الأم لفيسبوك تحت اسم "تعزيز مع فيسبوك" لتحقيق أهداف اجتذاب ودعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة على مستوى البلد الخليجي.



وتعمل المبادرة على الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم رواد الأعمال على زيادة قدراتهم التنافسية وتوسيع أعمالهم ودعم خططهم لتوسيع النفاذ إلى الأسواق الإقليمية والعالمية عبر تصدير منتجاتهم إلى الخارج والاستفادة من المبيعات عبر الإنترنت.

ويشمل برنامج المبادرة ثلاث منصات أساسية هي أكاديمية بناء مهارات ريادة الأعمال، وبرنامج "أسس في الإمارات" و"منصة دعم الشركات السريعة النمو". ويرى خبراء أن دخول ميتا إلى السوق الإماراتية بقدرة ما يشكل فرصة للاستفادة من أحد عقالة وادي السيليكون في الولايات المتحدة، إلا أنه يكشف مدى شدة السباق مع جارتها السعودية، التي وضعت حوافز كبيرة لشركات التكنولوجيا للعمل في سوقها ومن بينها أبل.

وكانت السعودية قد قالت في فبراير العام الماضي إنها ستستعمل الشركات الأجنبية حتى نهاية 2023 لإقامة مقار

تسهيلات سعودية جديدة لتمويل أعمال المطورين العقاريين

أهداف برنامج الإسكان أحد برامج "رؤية 2030، بهدف رفع نسبة تملك السعوديين للمساكن إلى 70 في المئة بنهاية هذا العقد، مع توفير الحلول السكنية والتمويلية بشكل مستدام لبناء الأنظمة والتشريعات الداعمة.



وأوضح الرئيس التنفيذي لصندوق منصور بن ماضي أن الاتفاقية امتداد للشراكة الاستراتيجية مع الجهات التمويلية، ضمن سلسلة من التعاون مع البنوك ومؤسسات التمويل العقاري، لتمتية وضمان استثمارية الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في القطاع.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى بن ماضي قوله "نريد أن نعزز دور هذه الشركات من أجل تسريع وتيرة تملك السعوديين للمساكن".

ويستهدف برنامج "تطوير" بشكل أساسي دعم شركات القطاع العقاري



قدموا طلباتكم فباب بنك ساب مفتوح لتمويلكم



انتبهوا أيها الروس فلن يكون للروبل أي قيمة قريبا

إقصاء روسيا من شبكة سويفت يقوض النظام المالي العالمي

أكبر البنوك الأميركية تحذر من تداعيات كارثية للخطوة

انشطار النظام المالي العالمي إلى نصفين حيث ستظهر تداعيات ذلك مع مرور الوقت.

ويقول المركزي الروسي إن عدد المراسلات على شبكته الخاصة بلغ نحو مليونين في 2020 أي حوالي خمس حركة التراسل الداخلية الروسية ويستهدف البنك رفع النسبة إلى 30 في المئة في 2023. غير أن الشبكة الروسية التي تقيد عدد المراسلات وتعمل في أيام العمل الأسبوعية فقط واجهت صعوبة في ضم أعضاء أجانب إليها.

وخلال الأيام القليلة الماضية وبينما كانت أوكرانيا تحت الدول الغربية على استبعاد روسيا من شبكة سويفت وأيدتها دول مثل بريطانيا، كانت دول أخرى مثل ألمانيا تشعر بالقلق من التداعيات المحتملة على اقتصادها وشركاتها.



وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير أثناء مؤتمر صحافي الجمعة الماضي إن الاستبعاد من سويفت "سلح نووي مالي". وأوضح أنه "عندما يكون في يدك سلاح نووي تمنع في التفكير قبل استخدامه".

في المقابل خفت ألمانيا التي تملك أكبر تدفقات تجارية من الاتحاد الأوروبي مع روسيا السبت الماضي موقفها مما يحدث. وأشارت إلى أنها تبحث عن وسيلة لإخراج روسيا من شبكة سويفت وفي الوقت نفسه تحاول تقليل الأضرار الجانبية.

وقال مانشتستر إن "الحظر سيجبر البنوك الروسية على مزيد من الابتكار في التواصل مع النظام المالي".

وأشار إلى أنه من الممكن أن تصبح المؤسسات متعددة الجنسيات التي لها عمليات ضخمة في العملات والبنوك المتصلة بشبكة سويفت المراكز الجديدة للتعاملات المالية من روسيا مع الخارج.

حملت تحذيرات المحللين بشأن إقصاء البنوك الروسية من التعامل عبر شبكة سويفت في طياتها علامات تشاؤم كونها تهدد تماسك النظام المالي العالمي مع إنشاء موسكو لقنوات موازية للالتفاف على الحظر الغربي مما قد يؤدي إلى تضرر الدولار الأمريكي وأنفلات مستوى التضخم.

وكان إوارد فيشمان خبير العقوبات الاقتصادية بمرکز أوراسيا بمجلس الأطلسي قد قال في تغريدة على حسابه في تويتر إنه إذا شملت العقوبات أكبر بنوك روسيا مثل سبير بنك وفي.تي.بي. وغازبروم بنك التي سبق وأن أعلنت أنها مستعدة لأي تطورات، فسيكون أثرها "هائلا جدا".

ولكن فيشمان يرى أن قرار استبعاد بعض البنوك من شبكة سويفت وليس كلها قد يدفع بعض الكيانات الروسية إلى التحول إلى بنوك ومؤسسات كبرى متعددة الجنسيات غير خاضعة للعقوبات.

ومثل هذا التحول قد يسبب مشكلة للبنوك العالمية. ورجح سيرغي اليكسانشيكو نائب الرئيس السابق المركزي الروسي والذي يعيش الآن في الولايات المتحدة أن تضرر العقوبات بالروبل بشدة عندما تفتح الأسواق الاثنين بما يؤدي إلى اختفاء كثير من الواردات المتجهة إلى روسيا.

وأضاف "هذه هي النهاية لشطر رئيسي من الاقتصاد. نصف السوق الاستهلاكية سيختفي".

لكن من الممكن التخفيف من حدة التداعيات إذا اقتصرت البنوك المعنية على البنوك المفروض عليها عقوبات بالفعل، وأتيح للبنك المركزي الروسي وقت لنقل أصول إلى جهات أخرى حسب ما قاله مصرفي روسي كبير سابق اشترط عدم نشر اسمه.

واستهدفت العقوبات الأميركية السابقة عددا محدودا من البنوك الروسية بما فيها سبير بنك وفي.تي.بي. القسم الأكبر من تعاملات يومية في الصرف الأجنبي قيمتها حوالي 45 مليار دولار تنفذها مؤسسات مالية روسية.

وبحسب المعطيات المتوفرة فقد استهدفت تلك العقوبات حوالي 80 في المئة من كل الأرصدة المصرفية في روسيا. وبدلا لشبكة سويفت أنشأت روسيا بالفعل شبكة خاصة بها اسمها "نظام نقل المراسلات المالية"، ورغم أنه لم تظهر أي تأثيرات في السابق لكن الوضع مختلف اليوم. وقد يؤدي نشاطها المتزايد إلى

لندن/ نيويورك - أكد خبراء بالقطاع

المصرفي أن من شأن القرار الذي أصدره الحلفاء الغربيون بفصل مجموعة "مختارة" من البنوك الروسية عن شبكة سويفت للدفعوعات الدولية تقويض الاقتصاد الروسي لكنه سيلحق أذى كبيرا بشركاتهم وبنوكهم في الوقت نفسه.

وتعتبر جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) شبكة مؤمنة للتراسل لضمان المدفوعات السريعة عبر الحدود وقد باتت آلية أساسية لتمويل التجارة العالمية.

وسنجد البنوك الروسية المحرومة من الاستفادة من شبكة سويفت صعوبة في التواصل مع البنوك الأخرى على المستوى الدولي حتى في دول صديقة مثل الصين، مما سيؤدي إلى إبطاء حركة التجارة وزيد من كلفة المعاملات.

وبرزت المخاوف حين كشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبرغ الأحد أن عددا من أكبر البنوك الأميركية أبلغ إدارة الرئيس جو بايدن بأن إقصاء روسيا من سويفت ستكون له تداعيات بعيدة المدى قد تضر بأفاق الاقتصاد العالمي وتهدد الهدف من الحظر على موسكو.

ونكرت المصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها لخصوصية الأمر، أن بنوكا من بينها جي.بي. مورغان وسي.تي. غروب اقترحت أن تلزم الولايات المتحدة بأنواع أخرى من العقوبات ردا على غزو روسيا لأوكرانيا.

وكانت البنوك الأخرى ذات الانكشاف الدولي الأقل أكثر تقبلا للفكرة، وأبلغت المسؤولين بأنها ستكون خطوة يمكن التعامل معها.

ويبرر المعارضون لفكرة استخدام نظام سويفت ذي الأهمية الجوهري، الذي يتعامل مع 42 مليون مرسلة يوميا ويشكل شريان حياة لعدد من أكبر المؤسسات المالية في العالم، كآداة للضغط على موسكو أنه سيؤدي إلى ارتفاع التضخم ويحول دون تدقيق المعاملات المالية من قبل الغرب.

كما أنه قد يدفع روسيا إلى التقارب بشكل أكبر مع الصين، ويشجع أيضا على تطوير طريقة بديلة لـ"سويفت" يمكن أن تضر في النهاية بسيادة الدولار الأميركي.

وحتى الآن لم يعلن الحلفاء الذين توعدوا أيضا بفرض قيود على البنك المركزي الروسي للحد من قدرته على دعم الروبل أسماء البنوك المستهدفة رغم أن خبراء في العقوبات وخبراء مصرفيين يرون أن ذلك يمثل خطوة حاسمة لقياس أثر القرار.

وقال الخبير كيم مانشتستر الذي تقدم شركته ببرامج تدريب على الاستخبارات المالية للمؤسسات لوكالة رويترز إن القرار "هو فعلا خنجر في قلب البنوك الروسية".

ونكرت جمعية سويفت، التي تتخذ من بروكسل مقرا لها، وتربط أكثر من 11 ألف بنك ومؤسسة مالية وشركة حول العالم في بيان الأحد أنها تتواصل مع السلطات الأوروبية لفهم تفاصيل الإجراءات الجديدة.

نظام «سويفت» للتعاملات المالية

طالبات أوكرانيا باستبعاد روسيا من نظام «سويفت» الأساسي للتعاملات المصرفية العالمية، لمعاقبتها على غزوها أراضيها

الامتداد العالمي لنظام «سويفت»

جمعية الاتصالات السلكية واللاسلكية بين المصارف على مستوى العالم في الميدان المالي

سلطة تسجيل رقم الحساب المصرفي الدولي IBAN والرمز التعريفي للبنك BIC	لا منافس حقيقي له	يربط 11000 مؤسسة مصرفية في 200 دولة مختلفة	ينقل أكثر من 5 مليارات رسالة مالية سنويا
---	-------------------	--	--

نظام سويفت

- 1 ربط البنوك الشريكة عندما يجري عملاؤها بالمعاملات
- 2 إذا لم يكن هناك شراكة بين مؤسستين، يمكن لسويفت ربطهما من خلال منظمة وسيطة
- 3 يصف نفسه بأنه نظام آمن وموثوق به لعمليات التبادل بين الشركاء المصرفيين فقط

المصادر: swift.com, iso.org, satchel.eu

«راقبونا نرقص» قراءة وجدانية حميمية لتاريخ عائلة ووطن

ليلى سليمانى تعود إلى حقبة الستينات في المغرب لتروي لنا خفاياها المثيرة



القصة مستوحاة من حياتي

مشيرة إلى أن هذين الأصلين يحكيان تاريخ أبناء أجدادهما. ويشار إلى أن الكاتبة ليلى سليمانى تعتبر اليوم من أهم الكاتبات في المشهد الأدبي الفرنسي، وقد ترجمت رواياتها لأكثر من 40 لغة وحازت العديد من الجوائز. وهي في الأصل صحافية وكاتبة فرنسية - مغربية، من مواليد 1981 بالرباط. وقد تخرجت من معهد الدراسات السياسية بباريس، حينها عملت سنة 2008 بمجلة "جون أفريك" إذ عالجت سلسلة من المواضيع ذات صلة بشمال أفريقيا. وانتقلت إلى فرنسا لتصدر هناك سنة 2014 روايتها الأولى لدى دار غاليمار للنشر بعنوان "حديقة الغول"، ثم رواية "أغنية هادسة" الحائزة على جائزة الغونكور في 2016 والجائزة الكبرى للقارات. وفي سنة 2017 تم تعيينها ممثلة شخصية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للفرنكوفونية.

ومن خلال شخصياتها النسائية ترسم الروائية ببراعة طريق التحرر الصعب للمرأة في بلد يتميز بالسلطة الأبوية وبطء التغيير، بسبب العادات المتجذرة بعمق واستبداد السلطة الذكورية والسياسية حينها. وتكشف لنا هذه القصة المتداخلة بين الخاص والعام، بقلم واثق لا ينتهج زخرفة التاريخ، بجمل قصيرة محملة بصور حسية مذهلة. يغمرنا نص سليمانى في أجواء عصر ما وفي مشاعر أبطال هذه العائلة الرائعة، واللوحات الجدارية التاريخية والرومانسية، لنجد أنفسنا نطالب بالزيد من حكاية هذه الشخصيات. وفي تصريح إعلامي لها أكدت الكاتبة سليمانى أن هذا المؤلف يتطرق إلى جانب من حياة عائلة مقيمة بالمغرب منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم. وأوضح "إن القصة مستوحاة من حياتي، في ظل عائلة بسيطة تجمع بين جدة من أصل فرنسي وجدة مغربي"،

لتعقب أعداء الملك، كلهم شخصيات نتابع مآلاتهم ومآلات أبنائهم في تاريخ لعائلة ولحقبة زمنية هامة لا في المغرب فقط وإنما في العالم ككل.

رحلة مع الشخصيات

تتمتع سليمانى في شخصياتها وتنقحها، وتشاركنا المشاعر التي تمر بها، فنجد مثلا أمين وفخره كرجل وفلاح مرتبط بأرضه، وماتيلد الرائعة التي دخلت مرحلة النضج وصارت أما قلقة وزوجة متفهمة، ولا تزال تحافظ على حبها لأمين رغم خياناته. وفي هذا الجزء الثاني أيضا، نشهد أيضا ازدهار شخصية عائشة لنصبح "أمرأة مزهرة" وتلتقي بالحب. وتشارك في الأم سلمى وسليم، ومشاعر الطفل الذي تدله أمه كثيرا ويحترقه والده، ليتحول إلى حالم بالهجرة إلى الولايات المتحدة، ولكنه يفقد نفسه في سواح القربى قبل أن يخفي في "أخرة الجنة الاصطناعية للهيبيز"،

الأجيال وأحداثا هامة في تاريخ المغرب، خاصة وأن فترة الستينات وبالذات مايو 68 له رمزية خاصة في فرنسا، بما شهدته فرنسا من اضطرابات ومظاهرات واعتصامات في الجامعات والمصانع عمت جميع أنحاء فرنسا ابتداء من مايو في عام 1968، واستمرت نحو سبعة أسابيع أدت إلى تغيير جذري في فرنسا وفي دول أخرى أيضا.

وتلاحظ ماتيلد حياة الأثرياء، وقريبا سيكون لها بدورها مسيح خاص، أما ابنتها عائشة، "الذكية دائما والمتوحشة دائما"، فقد سافرت إلى ستراسبورغ لدراسة الطب، بينما أنهى شقيقها الصغير سليم تعليمه عند حدود المدرسة الثانوية كفضل ما في وسعه أن يبلغه. الجميلة سلمى، شقيقة أمين، تجد صعوبة في تربية طفلها إلى جانب مراد، الزوج الذي فرضه عليها أمين. عمر، شقيق أمين، تعامل مع القوميين قبل الاستقلال، وهو الآن في خدمة السلطة

برعت الكاتبة الفرنسية - المغربية ليلى سليمانى في تحويل حكايتها الخاصة والاستلهاهم منها لكتيب ما يمكن تسميته رواية عائلة، من خلالها تنفتح على تاريخ المغرب وتاريخ مشترك ككل، تكثفه ببراعة في حكايات شخصياتها ومآلاتهم، وبالتالي تدخل بقرائها إلى التاريخ من أبوابه المغلقة والأكثر حميمية وإثارة.

● الدار البيضاء - بمبادرة من المعهد الفرنسي بالدار البيضاء جرى أخيرا تقديم رواية "راقبونا نرقص" للكاتبة ليلى سليمانى. ويندرج هذا اللقاء في إطار جولة أدبية تقوم بها الكاتبة الفرنسية - المغربية ليلى سليمانى ما بين الخامس والعشرين من فبراير والخامس من مارس القادم، لتقديم روايتها الجديدة بالمعاهد الفرنسية في كل من مدن الدار البيضاء وطنجة والرباط ومكناس ومراكش.

قراءة وجدانية

وتغوص الرواية في أجواء مغرب الستينات، في حقبة تصفها الكاتبة بانها "بالغة الأهمية نظرا إلى التباسها الكبير".

وتأخذنا الكاتبة في رحلة مثيرة في خفايا عائلة بلحاج، عشية مايو 68 في المغرب، في بلد ما يزال يكافح من أجل إيجاد هوية خاصة، بعد أكثر من عشر سنوات على انتهاء الاحتلال. وفي نهاية روايتها السابقة "الحرب، الحرب، الحرب"، الجزء الأول من ثلاثية "بلاد الآخرين"، نترك كلاً من شخصيتي ماتيلد وأمين، وهما زوجان من أصل مغربي والزاوي، يناضلان في بلد مليء بالنار والدم والتمرد، لنعود في رواية "راقبونا نرقص" ونجدهما في أبريل 1968، إذ استعاد حينها المغرب هدوءه واستقلاله.

ومن خلال العمل الجاد والمثابرة، حول أمين الأراضي القاحلة التي ورثها عن والده إلى مزرعة حديثة ومزدهرة، ويختلط إثر ذلك الزوجان بالبورجوازية المحلية، حيث يختلط المغاربة الأغنياء مع الفرنسيين الأثرياء الذين بقوا في المغرب بعد استقلاله. وندخل في علاقات عائلية متشابكة تسرد من خلالها الكاتبة بذكاء أزمة



● الرواية تغوص في أجواء مغرب الستينات في حقبة تصفها الكاتبة بأنها بالغة الأهمية نظرا إلى التباسها الكبير

معرض مسقط الدولي للكتاب يثير قضايا الترجمة والكتابة والسرد والشعر

مجموعة من القيم التي تقوم على التفاهم والمتابعة واحترام الآخر. كما يواصل المعرض تقديم عدة ندوات من بينها جلسة حوارية حول ديوان "من مفترق العرجون" للشاعر عبد العزيز العميري، ضمن الفعاليات والأنشطة الثقافية المصاحبة لمعرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته الـ26.

وتحدث الشاعر في الجلسة التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومركز الدراسات الحضارية، عن الديوان ووصف القصائد التي تضمّنها بتنهيدة الحزن في وجه الريح؛ بكل ما تحمله من المفارقات والتناقضات والوجع والحزن وذكرة البدايات وإرهاصات الكتابة الأولى.

● معرض مسقط الدولي للكتاب ناقش مشروع مجلة بانبيال وأهمية ترجمة الأدب العربي والتعريف بالأدب الغربي

كما قدم المعرض جلسة حوارية حول الكتابة السردية بعنوان "خفايا السرد - شهادات إبداعية"، نظمها مجلس إشراقات الثقافية ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض مسقط الدولي للكتاب. الجلسة استضافت الكاتبة العماني محمد الشجري والكاتبة الأردنية جنان، ليوصل بشكل يومي إثارة أهم القضايا الأدبية والفكرية مع عدد من الضيوف العرب.

تسعى لتسد ثغرة في ترجمة الأدب الأجنبية بشكل عام إلى اللغة العربية، وأن الترجمة عموما بدأت مبدئة في الثقافة العربية منذ مطلع عصر النهضة منذ بدأ الأدباء يترجمون عن الأدب الفرنسي والإنجليزي والروسي، وطغى على ذلك الجانب السردى.

وبين الشجري السبب الذي دعاه لأن يتناول الشعر الإنجليزي والذي يعود لتسليط الضوء على نقطة غامضة، حسب تعبيره، وهي الثقافة العربية في الأدب الإنجليزي، موضحا أن الشعراء الذين ترجم أعمالهم تأثروا بكتاب ألف ليلة وليلة على سبيل القول، ولا يزال المشروع مستمرا حيث صدر منه هذا العام في معرض مسقط الجزء الثاني، متاما أن يصل إلى 4 مجلدات. وأشار إلى تجربته في ترجمة شعر الأطفال وقال "أمر بالغ الأهمية في نفسي، فقد بدأت في عام 2020 حيث صدر لي الجزء الأول من 'أغاني الطفولة' - قصائد مختارة من أدب عيون الأطفال العالمي، وهذا نابع من إحساسي بأن هناك قصورا كبيرا في الأدب العربي حول الأدب الموجه للأطفال والشعر خاصة، وهناك قصور كبير في ترجمة الشعر من الثقافات العالمية إلى اللغة العربية".

وأضاف "هو مشروع طموح صدر لي منه الجزء الثاني من خلال النادي الثقافي في سلطنة عمان، والغرض منه توجيه الأطفال وتنمية موهبة الشعر لديهم وتطوير لغتهم، فهو بلا شك ينمي

ولغتها الرصينة التي تخلو من الهفوات والأخطاء، كما أن أحداث الصادي عشر من سبتمبر أسهمت في استمراريتها إلى اليوم خاصة في ظل تهافت الغرب لمعرفة كل ما هو عن الأدب العربي في مجالات متعددة، بالإضافة إلى ظهور نسخة جائزة البوكر للرواية العربية.

كما قدم الدكتور هلال الشجري شهادة عن تجربته وعلاقته بالأدب في مجال الترجمة، مشيرا إلى أن هذه التجربة بدأت في عام 2010 عندما نشر كتابه "غواية المجهول - عُمان في الأدب الإنجليزي" عبر النادي الثقافي، وهذا المشروع لم يكن حديث العهد وإنما كان حاضرا منذ زمن، والقصد منه تتبع حضور عُمان في الأدب الإنجليزي، وشمل الشعر والرواية وأدب الرحلات ونصوصا أخرى أشارت إلى عُمان كثقافة ومكان وشخص في مونة الأدب الإنجليزي. ووُضِعَ الشجري أن "الغرض من المشروع هو البحث والتقصي عن تلك النصوص المدهشة والعجيبة التي اهتُمت بعُمان كاقصى مكان في شبه الجزيرة العربية، واستطعت أن أجمع نصوصا متميزة شكلت كتابا متوسطا حجمه في هذا السياق".

وأضاف الشجري أن هذا المشروع استمر ليتتبع حضور العرب وثقافتهم بشكل عام في الشعر الإنجليزي ونتج عن ذلك صدور كتاب "بلاد الشمس قصائد من الشعر الإنجليزي حول العرب وبلادهم" عام 2016، مشيرا إلى أن هذه التجربة

توفر لها سيولة مادية جعلتها في مسار النوافذ الثقافية العالمية. وقال شمعون إنه فخور اليوم بما قدمته المجلة خلال الفترة الماضية من خلال أبوابها المتعددة التي طالما أوجدت جسورا من التواصل مع القارئ في كافة أقطار المعمورة، مع صمودها في وجه جائحة كورونا التي أثرت على الكثير من القطاعات بما في ذلك القطاع الثقافي، مشيرا إلى النسخة الرقمية منها والتي وسّعت مجالات التواصل مع القارئ. وتطرق إلى عوامل نجاح المجلة ومن أهمها الحرية المتاحة لنشر المقالات

مجلة "بانبيال"، تلك المجلة المستقلة التي تصدر في ثلاثة أعداد متوالية في السنة الواحدة، حيث تم تأسيسها في لندن في عام 1998.

وبين شمعون أن المجلة اقترنت من الأدب العربي وقدمته للجمهور في الغرب من خلال شتّى صنوفه، بما في ذلك الشعر والسرد، واليوم تقطع شوطا أدبيا متواصلة طوال 25 سنة.

وتطرق إلى استمرارية المجلة ودعمها المعنوي من قبل المجتمع الأدبي في أوروبا وبقية دول العالم، إضافة إلى الاشتراكات الخاصة بالجامعات العالمية التي كانت



هلال الشجري وصمونيل شمعون: الترجمة ضرورة اليوم

مكتبة الملك عبدالعزيز تطلق فعالياتهما الثقافية



مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تنفذ عدة فعاليات ثقافية وندوات وورشات تكوينية ضمن برنامجها الثقافي لعام 2022

كما ستقيم المكتبة يوم السبت الخامس من مارس ورشة عمل تنقيفية بعنوان "مبادئ في النحت"، في مقر قاعة الأنشطة بفرع المكتبة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بحي المربع في الرياض، ويمكن التسجيل لحضور الورشة عبر مسرر رمز QR، وتشرح الورشة المبادئ الأولية للنحت على الأحجار وأنواعه وأدواته، وذلك ضمن عدة محاور تتضمن: نبذة عن النحت وتاريخه، والأجهزة والأدوات المستخدمة في النحت، وتطبيقات عملية على فن النحت.

تونسيون يرصدون حركة الفنون منذ سنة 2011

التونسيون يرصدون حركة الفنون منذ سنة 2011، أي إنزاله من ادراج ورفوف المؤسسات البحثية والأكاديمية إلى فهم وإدراك عامة رواد هذا الفضاء. وأضاف أن "أحداث الثورة التونسية قد ألهمت العديد من الفنانين والمبدعين التونسيين في شتى المجالات الفنية، فتنوع المنجز الفني للحركة الثقافية في تونس وتعددت أشكاله، من المسرح إلى السينما مروراً بالكتابة بكل أجناسها والفنون التشكيلية بمختلف مشاربها، لكن النصيب الأبرز كان لفن الغرافيتي الذي برز كتعبيرة فنية عميقة الدلالات والإيحاءات الرمزية".

وبدورها لاحظت الأكاديمية أم الزين بن شيخة أن غياب كل أشكال النقد والتدقيق لحصاد الفعل الفني ومدى مواكبته لتطلعات ورؤى الثورة التونسية خلال العشرية الأخيرة، على عكس القطاعات الإنتاجية الأخرى، هو أحد الدوافع لتنظيم هذه الندوة العلمية، ومن ثمة الخشية من أن تخلو ذاكرة الثورة التونسية في زحام المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة من أي عمل توثيقي يبرز التضحيات الجسيمة لرواد هذه الثورة وشبابها.

وأضافت "من المهم أن يكون الفن والفعل الفني بوجه عام متفلسا للثورة لا كاتما لأنفاسها. وفي تونس مثلت ثورة الرابع عشر من يناير حدثاً تشكيميا مهما عرّى في جزء منه الخيانات التي تعرضت لها هذه الثورة، إذ كشف جزء كبير من الإنتاجات الفنية والفكرية التونسية محاولات البعض السطو على هذه الثورة وتحويل وجهتها نحو خدمة مشارب ايديولوجية تخدم مصالحه وأجنداته وتعاودي الفكر التنويري الحر".



النصيب الأبرز من الثورة كان لفن الغرافيتي

الرياض - تنفذ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ضمن برنامجها الثقافي لعام 2022، عدة فعاليات ثقافية تتضمن دورة تدريبية وورشتي عمل في مجالات تنقيفية مختلفة، بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين.

وتبدأ الفعاليات الإثنين بإقامة دورة تدريبية بعنوان "قراءة وتحليل النقوش العربية القديمة" وتستمر لمدة خمسة أيام، وذلك في فرع الخدمات وقاعات الاطلاع بطريق خريص في الرياض، وهي مخصصة للجنسين من عمر 18 عاماً فما فوق، ويقدمها عدد من المختصين في قراءة النقوش العربية ومضامينها وأبعادها التاريخية والثقافية والمعرفية. وتستهدف الدورة العاملين في مجال التراث واللغة والثقافة من المهتمين وطلاب التعليم العام والعالي ممن يسعون للتعرف على أساليب قراءة النقوش واللغات القديمة التي كتبت بها، ويمكن التسجيل في الدورة عبر موقع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على الإنترنت.

كما تقام الإثنين ورشة عمل حضورية بعنوان "التخطيط المالي لما بعد التقاعد"، وهي موجهة إلى الجنسين، بمقر قاعة الأنشطة في فرع المكتبة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع، وتبث أيضاً عن بُعد عبر حسابات المكتبة، وتناقش جملة من المحاور تتمثل في: أهمية التخطيط والادخار لمرحلة التقاعد، وطرق زيادة مصادر الدخل.

تونس - استضاف مسرح المبدعين الشباب في مدينة الثقافة بتونس العاصمة يومي السبت والأحد السادس والعشرين والسابع والعشرين من فبراير الجاري ندوة علمية فكرية حول موضوع "الفن ذاكرة الثورة.. الحياة الإبداعية في تونس منذ 2011"، والتي انطلقت بمبادرة من جمعية فواصل للدراسات الفكرية والاجتماعية ومسرح الأوبرا وبيت الرواية وإدارتي المسرح والفنون الركحية والموسيقى بوزارة الشؤون الثقافية.

وتهدف هذه الندوة إلى استقراء ديناميكية الحراك الثقافي والإبداعي في تونس خلال العشرية الأخيرة، ورصد مسارات الحياة الفنية، ومعرفة إلى أي حد وفق أو فشل الفنانون والمبدعون لكتاب ورحالة عرب ومسلمين، جابوا العالم ودونوا يومياتهم وانطباعاتهم ونقلوا صورا لما شاهدوه وخبروه في أقاليمه.

وتهدف هذه الندوة إلى استقراء ديناميكية الحراك الثقافي والإبداعي في تونس خلال العشرية الأخيرة، ورصد مسارات الحياة الفنية، ومعرفة إلى أي حد وفق أو فشل الفنانون والمبدعون التونسيون -في شتى التعبيرات الفنية والفرجوية- في توثيق أحداث الثورة التونسية وحفظ ذاكرتها من التهميش والتغيب، وخاصة مدى وفائهم لمبادئها والتحذير من المترفين بها والحالين بإطفاء جذوتها والركوب عليها لتأسيس دكتاتورية جديدة تلغي الفكر الإبداعي الحر.

"إن المسار الفكري الفلسفي الحقيقي تم بناؤه بالعلوم والفنون والإبداعات، ومن الطبيعي أن تكون العلاقة بين الفلسفة والفعل الفني وطيدة بل ومتنامية، ومن هذا المنطلق فكرنا في هذه الندوة لإبراز السلوكات النقدية للفعل الفني في تونس ومقارنته لأحداث الثورة التونسية"، بهذه الكلمات تحدث المفكر التونسي فتحي التريكي، مدير معهد تونس للفلسفة، عن أهمية موضوع هذه الندوة، تاكيدا لعلاقة الفلسفة بالفضاء العام وخاصة في سياق ترسيخ فكرة عمومية الفكر



سرد الذات والأمكنة (لوحة للفنان سامر طراييشي)

الوان الكتابة في ثقافتنا العربية، من خلال تقديم كلاسكيكات أدب الرحلة، إلى جانب الكشف عن نصوص مجهولة لكتاب ورحالة عرب ومسلمين، جابوا العالم ودونوا يومياتهم وانطباعاتهم ونقلوا صورا لما شاهدوه وخبروه في أقاليمه.

تداخلت في بعض المؤلفات المذكرات والسيرورة والنص الرحلي كما هو الحال في السيرة الذاتية لابن خلدون

وما أود الإشارة إليه هو أن هذه السلسلة وسلاسل أخرى صدرت عن الدار ذاتها، وتتعلق بأدب الرحلة، اتسعت وتواصلت، وهذا يعني أن الأدب الرحلي ما زال حاضرا ويستقبل من قبل القراء والباحثين، وما زال ما ينشر من نصوص رحلية في دور النشر الأخرى في عدد من العواصم العربية له جمهور واسع من القراء.

وهنا أشير إلى ما أنجزه الروائي المغربي أحمد المديني من نصوص رحلية، فهو الأكثر إنجازاً في الوقت الراهن بين الكتاب العرب على هذا الصعيد، وقد أتيح لي أن قرأت كل ما كتب منها، ووجدت فيها ما يستحق القراءة، فهو يوظف قدراته اللغوية وخبرته السردية وشغفه بالسفر، وانتقل من بيئة جغرافية إلى أخرى، وهذا ما جعل كتاباته الرحلية واسعة الانتشار والحضور، ومنها ما نشر في عدد من الطبعات في زمن قصير، فكانت كتاباته هذه إضافة مهمة ومتميزة إلى كل ما كتب من هذا الجنس الأدبي.

أدب الرحلات ما زال حاضرا رغم التطور التكنولوجي الهائل

النص الرحلي أدب تتداخل فيه أجناس كثيرة

رغم أن العالم أصبح قرية بفعل التطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت التي قرّبت أركان العالم وجعلت أقاصيه متاحة بنقرة زر، فإن ذلك لم يوجب أهمية أدب الرحلة ككتابة تتلاحم فيها الأجناس الأدبية لتروي سير الأمكنة والأزمنة. وعلى العكس فإن الاهتمام يتزايد تدريجيا بهذا الأدب الذي قدم للمدونة العربية نصوصا تاريخية وأدبية غاية في الأهمية، كما يستقطب اليوم الكثير من الكتاب الذين أضافوا إليه أشكالا ومواضيع أخرى.



حميد سعيد كاتب عراقي

حين نعود إلى النصوص الرحلية القديمة نجد أن الذين كتبوها هم أشهر الرحالة وأكثرهم قدرة على احتمال مصاعب السفر في زمان غير زماننا، ومخاطره. كما أن الأمر الذي ينبغي أن نشير إليه هو أنه ليس جميع الذين عاشوا تجربة الرحيل في الماضي كتبوا نصوصا تضمنت مشاهداتهم في رحلاتهم، بل اقتصرت كتابة النصوص الرحلية على المؤهلين للكتابة ومن أتاحت له طبيعة رحلته أن يحتفظ بما كتب أو بالملاحظات التي سجلها واحتفظ بها مكتوبة أو اعتمد فيها على ذاكرته.

وكتب الرحالة القدامى ضاع منها ما ضاع، مثل بقية المؤلفات من جميع أجناس الكتابة، حيث تذكر في سياقات كتب أخرى، ولم يعثر عليها حتى الآن، وربما لن يعثر عليها أبدا.

وتداخلت في بعض المؤلفات المذكرات والسيرورة والنص الرحلي، كما هو الحال في السيرة الذاتية لابن خلدون، وهذا التداخل بات أكثر وضوحاً في كتابات المعاصرين، ويدخل على خط التداخل هذا جنس آخر من أجناس الكتابة هو أدب المكان وقد سبق لي في كتابي "الكتابة وما لاها" أن لاحظت مثل هذا التداخل في ما كتبه سالمه بنت سعيد "مذكرات أميرة عربية" الذي يجمع خصائص أدب الرحلة والمكان والمذكرات، كما يمكنني أن استشهد هنا بما ذهب إليه الدكتور محسن الموسوي في قوله "ليس بالإسكان فصل الكتابة عن الرحلة -أية رحلة- عن السيرة الذاتية أو المكان، ويرى هذا التداخل في ما كتبه القرويني صاحب كتاب 'عجائب المخلوقات'".

تداخل الأجناس

إن أدب الرحلات العربي في نصوصه الأكثر شهرة قد ارتبط بحب المعرفة والبحث العلمي والبحث عن المختلف وغير المؤلف بالنسبة إلى الكاتب ومجتمعه، في ما كان يمر به أو يقيم فيه من البلدان، كما هو الحال مع ابن جبير الأندلسي في كتابه "رحلة ابن جبير" و"ابن بطوطة" وهو الشيخ الطنجي عبدالله بن محمد وكتابه "تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" الذي اشتهر باسم رحلة ابن بطوطة.

وهناك من الباحثين يعد بعض كتابات المؤرخين العربيين الكبيرين اليعقوبي والمسعودي قد تضمنت نصوصاً رحلية، وهي لم تتجاوز ما أشرنا إليه من قبل، في ما تفصح عن حب المعرفة وتندرج في إطار البحث العلمي. ومن النصوص الرحلية في تراثنا العربي ما اقترن فيه الطموح بحب المعرفة، حيث يقوم

الرحلة بمهمة ذات طابع سياسي، وهو ما كانت عليه رحلات الشريف الإدريسي وابن فضلان وابن ماجد. وقام بعض الرحالة بمهمة دبلوماسية؛ حيث يكون الرحالة مبعوثاً رسمياً، فيكتب عن كل ما يتعلق بمهمته من أماكن وأشخاص وأحداث، كابي دلف وابن مسعر والوزير محمد الغساني الأندلسي، وقد سبق لي أن كتبت عن رحلته وتوقفت عند ما قام به، حيث بادل الأسرى الإسبان بمخطوطات عربية كان قد سرقتها بحارة إسبان.

كما سبق لي أن كتبت عما يؤاخذ عليه بعض الرحالة العرب في كتاباتهم، حيث لم يعتمدوا في كتاباتهم على مشاهداتهم وملاحظاتهم فقط، بل نقلوا عن سبقهم من الرحالة والجغرافيين، واعتمد بعضهم على ما سمعه دون تدقيق في القول أو القائل، فوقع في أخطاء، وكان ينبغي أن يتحرى الحقيقة، ومثل هذه الأخطاء تسيء إليه شخصياً وإلى كتابه، لذا فإن بعض الكتب الرحلية رغم أنها تعتمد اعتماداً ملحوظاً تظل موضع مراجعة وتدقيق، مثل رحلة ابن فضلان التي يعتمد عليها البلاط والاسكندنافيون في بعض صفحات تاريخهم وبخاصة الاجتماعي منه.

لقد انفتح النص الرحلي في أدبنا المعاصر على جنس آخر من أجناس الكتابة الأدبية، هو جنس الرواية. وسواء توقفنا عند نماذج من

في عالمنا المعاصر، وما اقترن بها من تطور وسائل الاتصال وما يقدمه التلفزيون والسينما وعدسات المصورين من معلومات عن الآخر، مكاناً وإنساناً، ويمكن لأي شخص في أي مكان من العالم أن يعرف أي شيء، بل كل شيء عن أقصى مكان في العالم وأبعده عنه، ومع هذا ما زال الكتاب في غير لغة من اللغات الحية يواصلون كتابة النصوص الرحلية وما زال القراء يتقنونها بشغف، سواء كانت قديمة أو معاصرة.

على سبيل المثال نذكر مشروع دار السويدي في الإمارات العربية المتحدة، وتحديدا سلسلة ارتداد الأفاق التي قال عنها محمد أحمد السويدي "تهدف هذه السلسلة إلى بعث واحد من أعرق

الرحلة بمهمة ذات طابع سياسي، وهو ما كانت عليه رحلات الشريف الإدريسي وابن فضلان وابن ماجد. وقام بعض الرحالة بمهمة دبلوماسية؛ حيث يكون الرحالة مبعوثاً رسمياً، فيكتب عن كل ما يتعلق بمهمته من أماكن وأشخاص وأحداث، كابي دلف وابن مسعر والوزير محمد الغساني الأندلسي، وقد سبق لي أن كتبت عن رحلته وتوقفت عند ما قام به، حيث بادل الأسرى الإسبان بمخطوطات عربية كان قد سرقتها بحارة إسبان.

كما سبق لي أن كتبت عما يؤاخذ عليه بعض الرحالة العرب في كتاباتهم، حيث لم يعتمدوا في كتاباتهم على مشاهداتهم وملاحظاتهم فقط، بل نقلوا عن سبقهم من الرحالة والجغرافيين، واعتمد بعضهم على ما سمعه دون تدقيق في القول أو القائل، فوقع في أخطاء، وكان ينبغي أن يتحرى الحقيقة، ومثل هذه الأخطاء تسيء إليه شخصياً وإلى كتابه، لذا فإن بعض الكتب الرحلية رغم أنها تعتمد اعتماداً ملحوظاً تظل موضع مراجعة وتدقيق، مثل رحلة ابن فضلان التي يعتمد عليها البلاط والاسكندنافيون في بعض صفحات تاريخهم وبخاصة الاجتماعي منه.

لقد انفتح النص الرحلي في أدبنا المعاصر على جنس آخر من أجناس الكتابة الأدبية، هو جنس الرواية. وسواء توقفنا عند نماذج من



المتاحف لم تعد تًثميناً للماضي فقط بل استشراف للمستقبل

متحف المستقبل يكشف لزواره أسرار الحياة المتجددة عام 2071

الروبوتات والذكاء الاصطناعي وتأثيرها على حياة الإنسان، ويوفّر لرواده تجربة تفاعلية فريدة من نوعها تمكنهم من إلقاء نظرة فاقية على مستقبل هذا القطاع الذي بات أكبر مجالات التنافس بين الدول.

ويوفر بيئة علمية مجهزة بأفضل الوسائل والأدوات لتحفيز الأشخاص على الابتكار وإيجاد حلول للتحديات التي قد تواجه المدن الذكية في المستقبل، إذ يضم المتحف مختبرات للابتكار في العديد من المجالات، بما في ذلك الصحة والتعليم والذكاء الاصطناعي والطاقة والنقل، بالإضافة إلى مختبرات خاصة لاختبار الأفكار.

«متحف المستقبل»

سيعيد لنا الأمل في الحاضر بعد أن ننظر إليه نظرة أعمق ومن زوايا تواكب التطور العالمي

وتضم أقسام المتحف الداخلية منصة لاستعراض واختبار إبداعات الشركات التقنية الرائدة عالمياً، كما ينقسم إلى 3 أجزاء رئيسية، يركز الجزء الأول منها على قطاع الروبوتات والذكاء الاصطناعي ومدى تأثيرها على تحسين القدرات الذهنية للإنسان، فيما يسلط الجزء الثاني الضوء على العلاقة بين الإنسان والروبوت، رعاية الروبوتات وكبار السن. أما الجزء الثالث فيتناول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في عمليات الإدارة واتخاذ القرارات، بما في ذلك مدى الثقة في الذكاء الاصطناعي لإدارة الأمور.

ويضم المتحف أيضاً منطقة "فيتزانيا" التي تشمل مركزاً خاصاً لإجراء الفحوصات الطبية، علاوة على شخصية الروبوت المعالج الذي سيعمل على تقديم نصائح هامة لتفادي الحوادث، عدا عن تقديمه العديد من الحلول للإصابات الناجمة عن هذه الحوادث.

وبمجرد افتتاحه، شهد المتحف إقبالا كبيرا حيث تهافت عليه الإماراتيون والمقيمون لاكتشاف هذه الأيقونة المعمارية والتعرف على آخر الابتكارات التكنولوجية المعروضة ومن بينها طائرات دون طيار وعينات طبية ونماذج من التقنيات المخبرية، وحتى التفاصيل المعمارية الدقيقة التي تميز المتحف وتجعله فريداً من نوعه. وفيما يزور محبو الاستكشاف متاحف للوقوف على أمجاد الماضي، يعتبر متحف المستقبل في دبي فرصة لا تُعوّض للراغبين منهم في اكتشاف وتوقع أمجاد المستقبل والحياة التي يمكن أن يعيشها الأبناء والأحفاد، وبإمكانهم الإسهام في ذلك عبر التسجيل في مجموعة من البرامج التدريبية والتعليمية التي تنمي روح الابتكار لدى الشباب المبدعين في كافة المجالات.

عاش الناس من قبلنا حياتهم الخاصة، فصنعوا حضارتهم وفق قدراتهم لتصبح في عصرنا الحالي منحوتات ومقتنيات وأسراراً تكشفها لنا المتاحف التاريخية في كل بقاع الأرض، وانطلاقاً من هذه الفكرة نشأ متحف المستقبل في إمارة دبي التي يؤمن حكامها بأننا "لن نعيش مئات السنين، ولكن يمكن أن ندع شيئاً يستمر للمئات من السنين"، إذ لا بدّ من متحف "يستشرّف لنا مستقبلنا ويوثق للأجيال القادمة رحلتنا نحو التطور والابتكار".

المستقبل وتصميمه والسعي إلى الإنجاز.

ووفق البيانات الصحافية المصاحبة لافتتاح المتحف، فإن الكلمات المكتوبة على متحف المستقبل هي ثلاث اقتباسات لنادب رئيس الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهي "لن نعيش مئات السنين، ولكن يمكن أن ندع شيئاً يستمر لمئات السنين".

"المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه وتنقيذه، المستقبل لا يُنتظر، المستقبل يُمكن تصميمه وبناءه اليوم".

"سر تجدد الحياة وتطور الحضارة وتقدم البشرية هو في كلمة واحدة: الابتكار".

وقد قام مطر بن لاجح وهو فنان تشكيلي ومصور ونحات إماراتي بتصميم الخط العربي للاقتباسات المخطوطة والكتابة على سطح متحف المستقبل، التي جعلته يبدو كما لو كان تحفة فنية لا مثيل لها.



ويتميز المتحف بتصميمه البيضاوي الفريد الذي يحاكي أهدافه الرامية إلى استضافة أحدث التطورات في مجال التكنولوجيا والتصاميم المعمارية، كما ستتغير المعروضات داخله كل 6 أشهر، ليبقى بذلك متماشياً مع التغيرات التكنولوجية العالمية.

كما سينظم متحف المستقبل مجموعة من الدورات وورش العمل لمناقشة الأبحاث والإبداعات العلمية والتقنية واتجاهاتها وتطبيقاتها المستقبلية والعملية. ويخصص جزءاً كبيراً من أنشطتها للأطفال باعتبارهم "أبطال المستقبل".

ويحظى المتحف بقيمة سياحية وثقافية رغم أنه يركز على مستقبل قطاع

حنان مبروك
صحافية تونسية

جرت العادة أن تكون المتاحف مخصصة للماضي بكل ما يحمله من أسرار عن حضارات تعاقبت على الأرض وتركت بصمتها في الفنون والتقنيات الحديثة، بعضها استطاع إنسان الحاضر أن ينجز خيراً منها فيما يظل أغلبها سراً غامضاً لم تفك شيفراته بعد. إلا أن دبي، المدينة التي صارت سباقاً في الكثير من المجالات، فاختر حكماها أن ينشئوا متحفاً يجهز الأجيال الصاعدة للحياة القادمة، فيمكنهم من رسم ملامحها مستكشفين قدراتهم ومهاراتهم، في "متحف المستقبل"، الذي سيعيد لنا الأمل في الحاضر بعد أن ننظر إليه نظرة أعمق ومن زوايا تواكب التطور العالمي.

ويعتبر متحف المستقبل أو كما يطلق عليه "متحف دبي الجديد"، من الدائل والخارج من أكثر المباني تطوراً في العالم، بدءاً من تصميمه الفريد، الذي وضعه المهندس شون كيلا، وطابعه المختلف الذي يتجسد في روعة الخطوط العربية المنقوشة عليه، وصولاً إلى استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في عمليات الإنشاء.

وافتح هذا المتحف في الثاني والعشرين من فبراير الجاري، لكنه بدأ أنشطته وفعالياته العلمية والثقافية مباشرة بعد الافتتاح حيث استضاف عدداً من رواد العالم في التكنولوجيا والابتكار، كان آخرهم اليكس كيبمان نائب رئيس شركة مايكروسوفت الذي استعرض قوة وتأثير التكنولوجيا على تجاوز قيود الزمان والمكان.

وفتح أبواب معارضه نحو المستقبل للزوار، وهو يبشرهم بنقطة لعام 2071 حيث من المتوقع أن يصبح سفرهم إلى الفضاء سهلاً على متن "مكوك" ويمنحهم فرصة زيارة مكتبة متوقعة يتم فيها تخزين الآلاف من عينات الحمض النووي وتصنيفها. وظل هذا المتحف لأسابيع طويلة حديث رواد مواقع التواصل، وتحديدًا منذ الكشف عن سطحه الخارجي، الذي صنع من الفولاذ المقاوم للصدأ "الاستانلس ستيل"، ويبدو شكله البيضاوي عبارة على كلمات عربية كتبت بالخط العربي ليس من السهل على المارة والمتفرجين فهمها لكنها بالتأكيد لن تحيد عن الفكرة العامة للمتحف ألا وهي التشجيع على تخيل

الفضائيون المستقبليون يعيشون بيننا

فيلم «الفجر الكوني».. مساحة من الافتراضات حول العوالم الغامضة وتفاعلها مع البشر



الإنسان في مواجهة طائفة من الفضائيين

أوروبا، لكن وعلى الرغم من ذلك نجد أن المخرج سوف يتسامح مع فريقه في استخدام الهاتف النقال في زمن غير زمنه.

والحاصل أننا أمام إشكالية ترتبط بتلك الفتاة التي تم استدراجها لكي تنطلق في صفوف تلك الطائفة فهي في حيرة من أمرها متسائلة من هؤلاء وما السبيل للخلاص منهم وهل أن واقعة اختطاف الأم كانت حقيقة أم خيالاً وإذا كانت حقيقة فإين هم ومن هم؟

تتولى إيليس سد كل هذه الغمغرات من خلال إيجانها للمجموعة بأنها على تواصل مع العوالم الأخرى وأنها تتلقى اختطافاً من هناك وتضع علينا المسارات التي نحن بصدها ولهذا سوف نكتشف مكاناً معزولاً تم تصميمه بشكل غرائبي لكي يكون هو مقر الطائفة.

السؤال المكاني سوف يتم تعويمه ولا إجابة محددة على القول إننا في أي مكان أو أي مدينة سوى أن أوروبا سوف تتعرف للهولة الأولى على واحد من مؤلفات إيليس وهو بمثابة المنهج العلمي للطائفة والذي يفض بالترائيل والأناشيد والرموز الفضائية المبهمة.

ابتداء من شريط الصوت والموسيقى التصويرية وجماليات المكان والصورة وحركات الكاميرا فقد قدم المخرج فيلماً غزيراً بتلك العناصر الجمالية البصرية والسمعية حيث كانت موسيقى الآن هوارث تتميز بمواكبة عميقة للأحداث وقد برع في جعلها متناغمة مع مستوى التحولات والحركات الثانوية والصراع بين الشخصيات الذي وصل في ما بعد إلى القتل والانتقام.

فيما تشغل مدير التصوير فلاد هورودينكا بأكدارات مليئة بالحياة والألوان التي تنبض بالحياة وحفلت المشاهد بالألوان سواء للطبيعة أو للأماكن التي تتواجد فيها الطائفة وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك غزارة تعبيرية في مستوى ونوع اللقطات والمشاهد لكي تتناغم مع الأحداث.

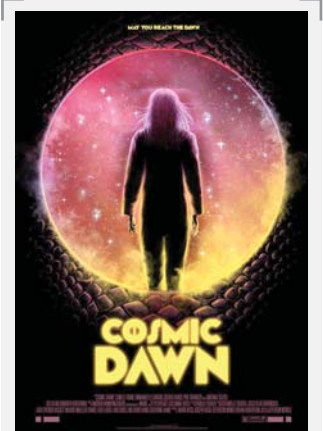
ومن جهة أخرى فإن الفيلم هو أقرب إلى قصيدة شعرية بصرية بكتنفها الغموض وقد كرس ذلك الغموض والتجريد من أجل كثافة حسية يمكن من خلالها أن تتسارع لمآذا عذابات البشرية وما حقيقة كوننا بشراً منجذبين إلى عوالم أخرى وماذا عن الرحلين وإلى أين المسير في دوامة حياتهم.

في المقابل تصاعدت الأحداث لكي يخرج الفيلم عن نمطيته باتجاه الغرائبية التي كرسها لتكون خطاً سريداً موازياً مكملًا ولكي يشغل المشاهد بمساحة ما من التناويل والافتراضات حول حقيقة العوالم الأخرى المستقبلية الغامضة وحقيقة تفاعلها مع البشر وصولاً إلى قصص الاختطاف والمشاركة في الحياة وما إلى ذلك ومن دون هذا التناويل يكون الفيلم قد تميز بأحداث فضفاضة ووجود غمغرات بنايئة على صعيد الأحداث.

بينما يدرس عدد من المخرجين السينمائيين الصراع الذي سيقوم مستقبلاً بين البشر والفضائيين، ذهب مخرج فيلم «الفجر الكوني» إلى تناول فكرة التعايش مع الكائنات القادمة إلينا من عوالم أخرى، فيحاول رسم ثقافتها الخاصة ويبحث في معالمها وأسسها متوقعاً تأثيراتها على حياة الإنسان.

ولهذا فإن أوروبا في عرف تلك الطائفة هي التي يجب أن تكون في ما بينهم، ولهذا سوف تجد نفسها أمام شخصيتين وهما ناتالي (الممثلة إيمانويل كريوي) وإيليس (الممثلة أنتونيا زيجرز) وهذه الأخيرة يفترض أنها زعيمة الطائفة فيما تتولى ناتالي استدراج أوروبا وزجها في وسط المجموعة.

بالطبع سوف نتساءل في أي زمان نحن وفي أي مكان، ومن خلال الأحداث سنعلم أننا في أواخر السبعينات والثمانينات وحيث وقعت عمليات الاختطاف وخاصة اختطاف والد



المخرج جيفرسون مونيو
قدم فيلماً غزيراً بتلك
العناصر الجمالية البصرية
والسمعية ابتداء من
الموسيقى التصويرية
وجماليات المكان والصورة



طاهر علوان
كاتب عراقي

ربما تكون هناك فرضية من بين فرضيات عدة يتكرر تداولها، تلك التي تتعلق بالفضائيين وصلتهم بالبشر لكنها ما تلبث أن تتحول إلى قصة إشكالية عندما يروي أشخاص خبراتهم وتجاربهم مع كائنات ومركبات فضائية تعيش في المستقبل وتسبقنا بالماليين من السنوات الضوئية أو هي فائقة التطور إلى درجة أنها تتدخل في حياة البشر وتعيش أحياناً في ما بينهم وتختطف من تشاء منهم.

هذه التهمة تكررت في العديد من أفلام الخيال العلمي وصارت العلاقة بين البشر والفضائيين موضوعاً سينمائياً وهو ما سوف يكرس له كاتب السيناريو والمخرج جيفرسون مونيو موضوع فيلمه الجديد «الفجر الكوني» الذي يجر عميقاً في هذه القضية الإشكالية يلامسها حيناً ويشتت انتباهنا عنها حيناً آخر.

وفي هذا الفيلم يبدو مونيو وكأنه ينقلنا إلى حقيقة ما بعد ظاهرة التفاعل بين البشر والفضائيين إلى انبثاق تجمعات تعنى بتلك الثقافة التي تتحول إلى عقيدة وهي عقيدة الصلة مع الفضائيين وهو ما يشكل جوهر أحداث الفيلم ومن خلال الشخصية المحورية الفتاة أوروبا (الممثلة كاميل راو) التي تعيش كارثة فقدان أمها واختفائها بعد اختطافها على أيدي الفضائيين. وهو ما سوف نشاهده في المشاهد الأولى من الفيلم عندما تكون الأم والفتاة الصغيرة في رحلة وهما تراقبان ظاهرة خسوف القمر ثم ليسطع ضوء هائل ينتهي باختفاء الأم.

من هنا سوف نتعايش مع شخصية إشكالية مضطربة تتلقى العلاج بسبب عواقب تلك الفاجعة المهمة بالنسبة إليها باختفاء أمها وصولاً إلى سلسلة من الأفعال والمواقف التي سوف تزج بالفتاة دون إرادة منها في جوهر الكارثة البشرية.

أوروبا المشتتة الذهن الخاضعة لعلاج نفسي والمصدومة لفقد أمها سيكون من الطبيعي أن تختلط الذكريات والألمنة والشخصيات في عقلها وفي وعيها ولا وعيها، ولهذا اشتغل المخرج على هذه الحقيقة فراح ينتقل بين المشاهد والشخصيات على أنه من وجهة نظر تلك الفتاة المشتتة.

لكن على الجانب الآخر سوف يكون هناك من ينتظرها، وهي طائفة منعزلة تعيش على حقيقة الفضائيين والتفاعل مع عقيدتهم وترديد مفردات تخصصهم



نظرة فاحصة لعملية تطوّر الإنسان الحالي

اليمني وليد دلة يقاوم آثار الحرب بالفن

وفق تقارير حكومية وحقوقية. وأفاد سيف بان "مكتب وزارة الثقافة يريد أن يوصل رسالة من خلال المعرض بأن تعز هي مدينة للحياة والألوان والجمال والحياة".

واستطرد "تحاصر المدينة وتعاني، وقد تنكسر، لكنها تظل صامدة ومتمسكة بملاحمها الحقيقية، وتظل تقدم مثل هذه الفعاليات الثقافية النوعية". فيما قالت زينب يحيى إحدى زائرات المعرض "حضرنا هذا المعرض كونه يعتبر متنفسا لنا نحن أبناء تعز في ظل هذه الحروب والأوضاع المخيفة".

لوحات الفنان تتناول اللباس التقليدي اليمني والمقاومة والحصار وبينها لوحة عن مبتوري الأطراف جراء الحرب

وأضافت أن "الفن هو حياة، والحياة فن، ولا يكتمل أحدهما دون الآخر". وأعربت عن أملها بـ"توسيع مثل هذه المعارض الفنية، كي تنمو قدرات الفنانين ويستفيد منها السكان كمتنفس لهم".

ودلة فنان يمني من مواليد 1971، من أشهر أعماله الفنية منحوتة تمثال نصفي للشاعر اليمني عبدالله البردوني، وهو العمل الذي فاز دلة من خلاله بجائزة رئيس الجمهورية اليمنية عام 2002.

وهو حاصل على جوائز عدة في مجال النحت والأعمال الزينية واللون على المستوى اليمني. كما تقلد عدا من المناصب الإدارية أبرزها: رئيسا للجنة الاقتناء والتقييم وإدارة المعارض التشكيلية بوزارة الثقافة، ومديرا لبيت الفن في صنعاء منذ تاسيسها وحتى عام 2010.



تفاصيل صامدة في وجه الحرب

تعز (اليسر) - بينما غادر عدد من الفنانين البلاد وامتنع آخرون عن ممارسة مواهبهم، اختار الفنان التشكيلي اليمني وليد دلة أن ينظم معرضا تشكيليا في مدينة تعز جنوب غربي اليمن، تحت شعار "تعز.. قلب مفتوح على العالم".

وتتناول لوحات الفنان العديد من القضايا، منها اللباس التقليدي اليمني والمقاومة والحصار وبينها لوحة عن مبتوري الأطراف جراء الحرب.

وقال الفنان دلة إن "المعرض جاء نتاجا لأعمالي الفنية التي قمت بها خلال العامين الماضيين في ظروف صعبة مخلة حتى بالإنسانية".

وأضاف "رغم هذه الظروف، استطعنا أن نعمل ونقاوم بالعباء". وأوضح أن لوحات المعرض "تطرقت إلى قضايا متعددة، مثل الأوضاع الإنسانية والحصار والمقاومة والمدينة والهوية".

ولفت إلى أن "الحرب أفرت بشكل كبير على واقع الفن التشكيلي، حيث عزف كثير من الفنانين عن العطاء، فيما بقي آخرون يقاومون رغم انقطاع الرواتب وتدهور الأوضاع الاقتصادية".

وعلى هامش الفعالية، قال عبد الخالق سيف مدير مكتب وزارة الثقافة في تعز إن المعرض الذي ينعقد من الخامس والعشرين إلى الثامن والعشرين من فبراير الجاري "خاص بأعمال الفنان التشكيلي الكبير وليد دلة صاحب التجربة الفنية والألوان التي تضج بالمحبة والسلام".

وأردف "نفخر بأن تتم إقامة هذا المعرض رغم الظروف بالغة الصعوبة التي تعاني منها تعز في ظل الحرب والحصار".

ومنذ سبع سنوات يفرض الحوثيون حصارا على مدينة تعز من معظم منافذها، ما تسبب في تدهور أكبر للوضع الإنساني،

«بيروت بعد الأربعين» فيلم داخل الفيلم

أنطوني مرشاق: الفيلم توثيق لتجربتي في إقناع اللبنانيين بعدم الهجرة



عدسة توثق مآسي بيروت

التوعية الاجتماعية في مهرجان البرازيل الدولي الشهري عام 2020. كما فاز عن العمل ذاته بجائزتي أفضل فيلم وأفضل تصوير في مهرجان برودواي بالولايات المتحدة في دورته الثالثة عشرة.

أما عن مشاريعه المستقبلية فلفت إلى أن لديه مسلسلا وفيلما سينمائيا جاهزان للتصوير، لكنه يبحث عن شركة إنتاج وعن تمويل مالي، مشيرا إلى أنه يعمل على تصوير فيلم وثائقي جديد وإنهاء كتابة فيلمه القصير الجديد "بس لو ما مات" الذي تدور أحداثه في لوس أنجلوس ويحكي عن قصة حب مستحيلة، بمشاركة ممثلين من مصر وسوريا ولبنان والعراق والولايات المتحدة والمكسيك، وسيتم التصوير في ولاية لوس أنجلوس الأميركية.

ولفت مرشاق إلى أن فيلم "بيروت بعد الـ40" مرشح في مهرجان الدولة الذهبي للسينما في دورته المخصصة للعام الحالي، والمعرض سيتم في الأول من مارس المقبل في سينما مسرح "تي.سي.ال" الصيني، وهي أكبر سينما هوليوودية تعرض الأفلام المشهورة.

وكان فيلم "بيروت بعد الأربعين" وثائقيًا واقعيًا، ظن مرشاق أنه من خلاله سيتعافى شسبيا، لكن تبين له أن التئام جراح النفس أمر صعب إلا أن تلك الجراح قد تتحول إلى فرصة للنجاح والشهرة وكما غير الانفجار المرفأ ومستقبل بيروت غير الفيلم ويغير إلى الآن حياة المخرج.

وأشار المخرج إلى صعوبات واجهته أثناء تحضير الفيلم؛ صعوبات نفسية وجسدية ومعنوية، بالإضافة إلى الضغط النفسي، وقال "مازلت حتى الآن عندما أشاهد الفيلم أشعر بالحزن وأتذكر لحظة الانفجار، إنه هدف الفيلم حتى لا ينسى العالم ما حصل في الرابع من أغسطس: انفجار كارثي دمر مدينة من أجمل مدن العالم وأغرقها ست الدنيا بيروت، وتسبب في مقتل أكثر من 200 شهيد، وثقنا الصور كي تبقى محفورة في أذهاننا ما حيناً".

وشرح أن "هدف الفيلم إنساني يعكس مأساة كل لبناني عايش الانفجار وعانى تداعياته، حتى الذي لم يكن موجودا لحظة الانفجار، عندما يشاهد 25 دقيقة من الفيلم الوثائقي، سيشرح ببساطة تلك اللحظات".

وأوضح أنه واجه "صعوبات تقنية ومادية جمة، إذ أن إنتاج الفيلم كان قديما، بالتعاون مع فريق عمل من الأصدقاء"، وقال "حاولنا إنجاز هذا العمل باقل كلفة ممكنة".

ولفت مرشاق إلى فيلم سابق أنجزه بعنوان "هيك بدن"، وهو يتناول موضوع اغتصاب القاصرات في لبنان وقصة فتاة تتعرض لاغتصاب من ابن عمها وهي تتكتم عن الموضوع، وقال "هذا ينقل صورة مجتمعنا الذي لا يعترف بحق هذه الفتاة ويتم التكتّم خوفا من الفضيحة".

ونال فيلم "هيك بدن" ست عشرة جائزة عالمية، منها جائزة أفضل فيلم متوسط وجائزة أفضل مخرج وجائزة

سانتا مونيكا في لوس أنجلوس، وتم تعيين المخرج مرشاق ليكون أحد أعضاء اللجنة التحكيمية الدولية للمهرجان.

كما تم ترشيح الفيلم الذي يحكي قصة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020 في مهرجان الدولة الذهبي للسينما في هوليوود.

وعن فيلمه القصير قال مرشاق لوكالة الأنباء اللبنانية "تم تنفيذ الفيلم بعد 40 يوما من انفجار مرفأ بيروت ويروي تجربتي الذاتية إذ كنت موجودا على بعد 600 متر من مكان الانفجار، بالقرب من شركة الكهرباء حيث كنت أحضر لفيلم أدعو فيه الشباب إلى عدم الهجرة، وعند الساعة 6:07 مساء دوى الانفجار وتغير كل شيء، وتغيرت حياتي وتغير الفيلم، كما قلت ذلك خلال الفيلم أصبحت في فيلم داخل الفيلم وغير فيلم، تغيرت الأحداث ولم أعد قادرا على إقناع الشباب بالآ هاجروا".

وتابع "اتصلت بزميلي في الجامعة مدير التصوير يوسف الفضلي واستعدنا سويا الذكريات الاليمة في ذلك اليوم المشؤوم، وتمكنت من الحصول على لقطات من كاميرات مراقبة في الشوارع القريب من المرفأ، بالإضافة إلى كاميرات المطاعم والمستشفيات في المنطقة، كي ننقل ما حدث وقت الانفجار، واستطاعت كاميرات المراقبة أن توثق ما حصل في لحظة الانفجار وتنقل ماذا حل بي وبصديقي والناس الذين كانوا موجودين في تلك اللحظة من أسى وحزن وألم أصابنا وأصاب جميع اللبنانيين".

لم يكن "بيروت بعد الأربعين" فيلما عاديا في مسيرة المخرج أنطوني مرشاق، حيث تزامن تصويره مع كارثة انفجار المرفأ فأجبر مرشاق على تغيير الفكرة العامة للعمل، فصار فيلما داخل الفيلم يكشف صورة مختزلة عن بيروت بعد الدمار، ويمنح صاحبه جوائز ونجاحا لم يخطئ له.

بيروت - لبنان ليس بلد الأزمات كما ينعته كثر، وليس بلدا يعاني نحو 80 في المئة من سكانه فقرا متعدد الأبعاد جراء الأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة التي تعصف به كما يخبرون، لبنان ليس فقط بلدا أنهكته الأحداث والخضات الأمنية والسياسية والاقتصادية، لبنان على الرغم من كل المؤامرات يبقى بلد الثقافة والحرف، وفيه مبدعون ومبدعات برعوا في مجالات مختلفة وأوصلوا وطنهم إلى العالمية، فغدوا بقعة نور في ليل حالك ينهك سواده بقظلة المواطن، ويعطون الأمل بمستقبل مشرق وواهر لبلد يستحق أن يكون مزدهرا ومستقرا.

أحد هؤلاء المبدعين، المخرج أنطوني مرشاق الذي صار بفضل فيلمه القصير "بيروت بعد الأربعين" المولود من رحم المعاناة اللبنانية، يحتل المرتبة الـ14 على الموقع العالمي "آي.أم.دي.بي" إذ تمت إضافة الفيلم إلى قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت والذي اعتبر من بين أشهر الأفلام القصيرة عربيا.



فيلم «بيروت بعد الـ40» مرشح في مهرجان الدولة الذهبي للسينما في دورته المخصصة للعام الحالي

وفاز فيلم المبدع اللبناني بـ11 جائزة أخرى جائزة مهرجان هوليوود الذهبية، وسوف يعرض الفيلم في

مخاطر السوشيال ميديا وإيجابياتها في مسلسل مصري

وقال مخرج المسلسل رؤوف عبدالعزيز "نحاول جاهدين من خلال المسلسل أن نتناول عالم السوشيال ميديا وأضراره وسلبياته، وأتمنى أن نقدمه بشكل حقيقي يمس الناس"، مشيرا "لهذا السبب، قررنا الاستعانة ببلوجرز وأنفلونسر واقعيين وليس ممثلين فقط".

ويذكر أن آخر أعمال المخرج عبدالعزيز كان مسلسل "الطاووس" الذي عرض رمضان الماضي ويشترك فيه الممثلون جمال سليمان وسميحة أيوب وسهر الصايغ وأحمد فؤاد سليم ورانيا محمود ياسين ومها نصار وفرح الزاهد، وسيناريو وحوار كريم الدليل.

وتدور أحداثه حول إحدى قضايا الترشح والاعتصاب وتدخل أصحاب النفوذ والشباب الأثرياء ممن لا يحترمسون القانون ولديهم انحرافات سلوكية، وهي إحدى أبرز الأزمات التي تعاني منها المجتمعات العربية. وأشار المسلسل ضجة في مصر حيث تم إيقاف عرضه بسبب دعوات المشاهدين الذين لم يستانسوا لمشهد اغتصاب بطلا العمل في إحدى حلقاته، فقضته تنتشابه مع القضية التي شغلت الرأي العام في مصر العام الماضي، والمعروفة إعلاميا بـ"الفيرونيت"، حيث طالب محامي الضحية بوقف عرض المسلسل.

السوشيال ميديا. ويظهر طارق كقائد لهم يسببون تحت توجيهاته وأوامره. وأوضح أن المسلسل يكشف كواليس صناعة السوشيال ميديا، ويحكي قصة نشأة هذه الصناعة، وقصصا عن حياة الأشخاص الذين يكونون قريبين من هذه المهنة. كما يتحدث المسلسل عن تجارب أشخاص من خلالها تكتشف الإيجابيات والسلبيات في موضوع السوشيال ميديا.



«سوشيال» مسلسل يتطرق إلى مخاطر السوشيال ميديا وكيف تغير حياة الإنسان وتقلبها رأسا على عقب

وينتمي المسلسل لنوعية الأعمال ذات الـ15 حلقة، ويشترك في بطولته أحمد زاهر وميرنا نور الدين وتامر فرج وجهان خليل وعابد عناني وإسلام حافظ وفرح الزاهد ومغني الراب شاميه وعبدالعزيز مخيون، وهو من تأليف محمد جلال ومن إخراج رؤوف عبدالعزيز.

وعن المسلسل، قال الممثل المصري أحمد زاهر إن هناك حياة أفراد تنتهي وتدمر بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، وبسبب الفيديوهات التي تصور وتنتشر على السوشيال ميديا، مذكرا بما حدث في مصر خلال الفترة الماضية، حيث انشغلت البلاد بحادثة انتحار فتيات بسبب الابتزاز الإلكتروني، مشيرا إلى أنه قدم نفس القصة في مسلسل "كدية كبيرة".

وأضاف أنه من خلال مسلسل "سوشيال" تدور القصة حول الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، دون حذر وانتباه للمحتالين ومخاطر التعامل مع أشخاص ذوي هويات موهومة، وكيف قد تتسبب في إنهاء حياة البعض منهم، لذلك يدور العمل في إطار درامي.

ويجسد الممثل عابد عنان في المسلسل دور طارق وهو شاب يمتلك شركة "سوشيال" التي تدعم "البلوغر واليوتيوبير" وصناع المحتوى في

صحافيا في قسم الحوادث ويمر بالعديد من الضغوط النفسية ويواجه الكثير من المواقف التي تحول شخصيته تماما، إلى أن يجد نفسه متورطا في قضية خطيرة.



قضية تؤثر في أغلب المجتمعات

الصحافيات التركيات في مرمرى نيران الدولة

ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول

تواجه الصحافة الكثير من المخاطر في تركيا؛ فقد أصبح هذا البلد معروفاً بصحافييه ومراسليه القابعين خلف القضبان أكثر من معرفة العالم بجودة تقاريرهم. وعلى الرغم من ذلك فإن الصحافيات التركيات اللواتي دافعن في السابق عن حرية الإعلام التركي هن الآن في مرمرى النيران، بدءاً من التحيز المؤسسي ضدهن وصولاً إلى سياسات الحكومة القمعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي أو الجنس، وقد صار عمل المرأة في قطاع الأخبار التركية بمثابة عمل شاق ومكلف في الكثير من الأحيان. وكان الوضع مختلفاً قبل عامين؛ ففي شهر ديسمبر من عام 2020 ظهرت النسخة التركية من "مدام فيغارو" بعنوان "نساء مدافعات من الطبقة الرابعة"، وهي عبارة عن خمس صحافيات ناجحات كن يقاثلن قوى الظلام في قطاع الصحافة. ولم يقتصر الأمر على إيجاد هؤلاء النساء موضع قدم لأنفسهن في النظام الإعلامي المتعصب للذكور في تركيا، بل نشرن وجهات نظر انتقادية على الرغم من اتساع نطاق الرقابة الذي نال زخماً تشريعياً كبيراً بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 2016.

والآن في عام 2022 يبدو أن ثلاثاً على الأقل من ضمن "حاميات الصحافة الخمس" قد أصبحن ضحايا حرب تركيا على الصحافة. وقد تم اعتقال الصحافية والإعلامية التلفزيونية صدف كاباش في الشهر الماضي بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان، وهي أول تركية تم تعيينها من قبل شبكة الأخبار الدولية سي.أن.أن، وكانت "جريمتهما" الاستعانة بمثل يقول "الثور لا يصبح ملكاً بمجرد دخوله القصر، ولكن القصر يصعب حظيرة" على شاشة التلفزيون. وباستعراض غير متناسل للقوقة تمت مدامتها منزلها في الساعة الثانية صباحاً وتم احتجازها، وطالب المدعي العام بسجنها 11 عاماً، وبعد الاعتقال المفاجئ تكلمت السيدة أوزليم غورسيس -وهي زميلة في جريدة "مدام فيغارو"- على وسائل التواصل الاجتماعي عن الاعتقال متأسفة على مصير زميلتها.

وتركت كل واحدة من النساء الثلاث الأخريات اللواتي ظهرن على غلاف "مدام فيغارو" مناصبهن منذ أخذ تلك الصورة، حيث فقدت السيدة أوزيورث وظيفتها في "تي.في.100" أثناء حملة عزل للموظفين، وهي خريجة كلية كولومبيا للصحافة ولديها أكثر من 30 عاماً من الخبرة في مجال الأخبار. وتركت تولوهان نيكيلي أوغل عملها كمديعة تلفزيونية لتتحول إلى صناعة الأفلام الوثائقية، وحتى إسرائ أيبسان رئيسة تحرير مجلة "مدام فيغارو" -والتي جمعت النساء معاً- تركت المجلة.

وكتبت غورسيس على إنستغرام "قلبي محطم، كلنا نساء متعلمات، ذكيات، ونتمتع بضمير حي، ومجتهدات، وقويات، وكان من المفترض أن تكون النتيجة مختلفة عما هي عليه". وحتى في البلدان الأكثر تحراً لا تزال المرأة التمثيل الكافي، كما تتقاضى أجراً منخفضاً في عالم الإعلام، لاسيما في المناصب التنفيذية؛ ففي الولايات المتحدة يشغل الرجال 73 في المئة من وظائف الإدارة العليا في قطاع الإعلام. ويبدو من الصعب سد الفجوة بين الجنسين في المستويات العليا للصحافة الليبرالية؛ ففي "نيويورك تايمز"، على سبيل المثال، اثنان من كل ثلاثة مقالات يُكتبان عن طريق الرجال.

وقد تفاعلت وسائل الإعلام الغربية مع فكرة المديرات التنفيذيات بعد حركة "أنا أيضاً"؛ فعلى مدى تاريخها الممتد بدواً الحروب.

كما ضُمد المشاهدون لأن داغاتا أزعج نفسه ليقول "مع كل الاحترام الواجب". وكتب الكاتب هيد أمري على تويتر "يسمع نفسه.. إنه يبدو عنصرياً، ويعترف بأنه يجب أن يكون حريصاً على إخفاء العنصرية، لكنه في النهاية غير قادر أو غير راغب في إيقاف العنصرية فعلياً".

روسيا تضع ضوابط للغة الإعلام: ليست غزوا ولا هجوما ولا إعلان حرب

العالم يشاهد روسيا تغزو أوكرانيا، لكن «روسكوماندزور»

تلزم وسائل الإعلام بنقل قصة أخرى



الإعلام الروسي وغسيل الأخبار

وكرر مقال من وكالة الأنباء الروسية "إنترفاكس" أيضاً ادعاء بوتين بأن القوات الأوكرانية تستخدم المدنيين كدروع بشرية، وأن النازيين الجدد يضعون أسلحة ثقيلة في مناطق سكنية. نفس مقال نُشر في "ريانيوز" (RIA) كرس مقالاً نُشر في "ريانيوز" (RIA) الخميس مزامع وزارة الدفاع الروسية بأن أي تصريحات عن فقدان طائرات وطائرات هليكوبتر وعربات مصفحة روسية هي "أكاذيب كاملة"، بما يتناقض مع التقارير الدولية. وزعم المقال أيضاً أن العسكريين الأوكرانيين يغادرون مواقعهم "بشكل جماعي"، وأن "حرس الحدود الأوكرانيين لا يبدون أي مقاومة". في غضون ذلك، سلطت قصص رفض الحراس التنحي.

وكرر العديد من القصص الإخبارية ادعاء الحكومة الروسية بأن جزءاً من الغرض من الصراع، على حد تعبير السكرتير الصحافي الروسي دميتري بيسكوف، هو "نزاع النازية" عن أوكرانيا. يذكر أنه طوال صباح الجمعة الماضي، كان الهجوم الروسي على العاصمة الأوكرانية يُنكر في الكثير من الأحيان.

وقال المحلل أرتيوم شينين في القناة الأولى الجمعة "كيبف، كمدينة يعيش فيها المدنيون، لم تتعرض للقصف" متناقضاً مع عدد لا يحصى من التقارير التي أظهرت العكس. ونظراً لأنه أصبح من الصعب على وسائل الإعلام الحكومية تجاهل الغزو الشامل للأراضي الأوكرانية، بدأت بعض القنوات في تصوير الجنود الروس على أنهم محروبون متوقعون فارغون الصبر. قالت أولغا سكابيففا، إحدى أبرز مذيعي التلفزيون الحكومي في البلاد "الناس في مدينة خاريف لديهم مشكلة واحدة فقط مع الجيش الروسي: لماذا استغرقت وقتاً طويلاً للقود؟".

المصطلحات التي تستخدمها وسائل الإعلام الغربية. وفي بعض الحالات، شوهت القصص الإخبارية الروسية ما يحدث على أرض الواقع في أوكرانيا. على سبيل المثال، كرس مقال نُشر في "ريانيوز" (RIA) الخميس مزامع وزارة الدفاع الروسية بأن أي تصريحات عن فقدان طائرات وطائرات هليكوبتر وعربات مصفحة روسية هي "أكاذيب كاملة"، بما يتناقض مع التقارير الدولية. وزعم المقال أيضاً أن العسكريين الأوكرانيين يغادرون مواقعهم "بشكل جماعي"، وأن "حرس الحدود الأوكرانيين لا يبدون أي مقاومة". في غضون ذلك، سلطت قصص رفض الحراس التنحي.

وكرر العديد من القصص الإخبارية ادعاء الحكومة الروسية بأن جزءاً من الغرض من الصراع، على حد تعبير السكرتير الصحافي الروسي دميتري بيسكوف، هو "نزاع النازية" عن أوكرانيا. يذكر أنه طوال صباح الجمعة الماضي، كان الهجوم الروسي على العاصمة الأوكرانية يُنكر في الكثير من الأحيان.

وقال المحلل أرتيوم شينين في القناة الأولى الجمعة "كيبف، كمدينة يعيش فيها المدنيون، لم تتعرض للقصف" متناقضاً مع عدد لا يحصى من التقارير التي أظهرت العكس. ونظراً لأنه أصبح من الصعب على وسائل الإعلام الحكومية تجاهل الغزو الشامل للأراضي الأوكرانية، بدأت بعض القنوات في تصوير الجنود الروس على أنهم محروبون متوقعون فارغون الصبر. قالت أولغا سكابيففا، إحدى أبرز مذيعي التلفزيون الحكومي في البلاد "الناس في مدينة خاريف لديهم مشكلة واحدة فقط مع الجيش الروسي: لماذا استغرقت وقتاً طويلاً للقود؟".

وشدّدت روسيا منذ عام الضغوط على وسائل الإعلام المستقلة وحركات المعارضة لإسكانها أو إعاقة عملها. ويظل التلفزيون أكبر مصدر إخباري للروس على الرغم من تراجع الثقة به على مدار العقد الماضي، وفقاً لاستطلاعات الرأي السابقة، ويقول 62 في المئة من السكان إنهم يتلقون أخبارهم من التلفزيون. لكن استطلاعات الرأي تظهر أيضاً أن معظم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً يفضلون الحصول على أخبارهم عبر الإنترنت ومن وسائل التواصل الاجتماعي.

استطلاعات للرأي تؤكد أن التلفزيون الرسمي يظل أكبر مصدر إخباري للروس رغم تراجع الثقة به على مدار العقد الماضي

وتظهر دلائل على أن الكرملين سيحاول احتكار الطريقة التي ينظر بها الروس إلى الأحداث في أوكرانيا من خلال فرض رقابة على المنافذ المستقلة التي تغطي الحرب.

وبينما تحاول بعض منشورات المعارضة مواجهة الرواية الرسمية، فإن المنافذ الإخبارية الروسية السائدة تتماشى إلى حد كبير مع الدعاية الموالية للحكومة.

وبشكل عام، تقلل وسائل الإعلام الروسية من حجم الهجوم على أوكرانيا، وتصفه بالعبارة التي يستخدمها المسؤولون الفيدراليون، بأنه "عملية عسكرية" وليس "حرباً" أو "غزواً"، وهي

شغلّ التلفزيون الرسمي الروسي ويستري القليل من الدلائل على أن صواريخ الدولة تقصف العاصمة الأوكرانية. بدلاً من ذلك، تم حشد القوة الكاملة لآلة الدعاية الحكومية لتصوير الغزو على أنه حملة دفاعية "لتحرير" أوكرانيا.

موسكو - أمرت هيئة تنظيم الاتصالات الروسية "روسكوماندزور" وسائل الإعلام المحلية بحذف مصطلحات "الغزو" و"الهجوم" و"إعلان الحرب" من مضمون ما تنشره.

وقالت "روسكوماندزور" في بيان السبت "نؤكد أن المصادر الرسمية الروسية لديها وحدها معلومات آنية وموثوقة"، فيما تصف موسكو رسمياً تدخلها في أوكرانيا بأنه "عملية عسكرية خاصة" تهدف إلى "حفظ السلام".

والخميس أيضاً أصدرت "روسكوماندزور" -المنظمة الفيدرالية المسؤولة عن مراقبة وسائل الإعلام والرقابة عليها- بياناً أبلغت فيه وسائل الإعلام الروسية "بأنها ملزمة باستخدام المعلومات والبيانات التي تلقتها من مصادر رسمية روسية فقط". كما حذر البيان من أن وسائل إعلام لم تسعها نشرت "معلومات غير مؤكدة وغير موثوقة".

وتم إرسال هذا الإشعار الرسمي إلى عدد من وسائل الإعلام، معظمها ينتقد السلطات الروسية، مثل صحيفة "نوفافا غازيتا"، التي حاز رئيس تحريرها جائزة نوبل للسلام لعام 2021، أو قناة "دوشت" (Dozhd) على الإنترنت أو موقع "ميديازونا" (Mediazona)، علماً أنه سبق تصنيفها "عملاء أجنبي" في روسيا.

ورات "روسكوماندزور" أنّ وسائل الإعلام هذه مذنبية لنشرها معلومات كاذبة تؤكد أن "القوات المسلحة الروسية تطلق النار على مدن أوكرانية". كما نددت الهيئة بالمحتوى "حيث توصف العملية المنفذة بأنها هجوم أو غزو أو إعلان حرب". وحذرت "روسكوماندزور" من أنه في حال رفض حذف هذا المحتوى "سيتم تقييد الوصول إلى هذه الوسائل الإعلامية"، ملوحة بفرض غرامات باهظة أيضاً.

ودعت وزارة الدفاع الروسية من جهتها في بيان "كل طواقم التحرير في وسائل الإعلام إلى البقطة وإلى ألا يصبحوا ضحايا للغربيين المسؤولين عن تنظيم ضغوط في مجال المعلومات" ضد روسيا.

وندت الوزارة "بالتضليل الصراخ" الذي تمارسه أوكرانيا على شبكات التواصل الاجتماعي، بتدبير من واشنطن وحلف شمال الأطلسي، على حد قولها.

واشنطن - اعتذر مراسل أجنبي رفيع في شبكة "سي.بي.إس. نيوز" الأميركية بعد أن قال على الهواء إن "الحرب في أوكرانيا لا يمكن مقارنتها بتلك الموجودة في العراق وأفغانستان؛ لأن الدولة الواقعة في أوروبا الشرقية أكثر تحضراً".

وكان المراسل تشارلي داغاتا ينقل الأخبار من كييف في أوكرانيا عندما قال يوم الجمعة إن "أوكرانيا ليست مكاناً، مع كل الاحترام الواجب، مثل العراق أو أفغانستان، حيث يدور صراع محتمد منذ عقود.. كما تعلمون هذه مدينة حضارية شديدة وأوروبية نسبياً (...). حيث لا تتوقع ذلك أن يحدث ذلك". واعتذر داغاتا، الذي يعمل كمراسل لشبكة "سي.بي.إس. نيوز" منذ عقدين، بعد أن انتشرت تعليقاته وحصدت أكثر من 1.5 مليون مشاهدة على تويتر، وسرعان ما تمت إدانتها باعتبارها عنصرية وغير دقيقة تاريخياً.

وقال "لقد تحدثت بطريقة أسف لها، وأنا أسف لذلك"، مضيفاً أنه كان يحاول إيصال فكرة أن أوكرانيا لم تشهد "هذا الحجم من الحرب" في السنوات الأخيرة، على عكس البلدان الأخرى. وأضاف "يجب ألا تقارن الخلافات أبداً على أي حال، فكل واحد فريد من نوعه.. لقد استخدمت اختصاراً سيئاً للكلمات وأنا أعتذر عن أي إهانة قد أكون سببها".

ويذكر أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سارعوا للإشارة إلى أن العراق لطالما أطلق عليه نعت "مهد الحضارات" لأن بلاد ما بين النهرين القديمة -العراق الآن- هي المكان الذي ظهرت فيه "الحضارة" كما يفهمها الغرب إلى حد كبير. كما قالوا إن "أوكرانيا، بالطبع، ليست غربية عن الحروب والصراع، حيث حدث ضم روسيا لشبه جزيرة القرم قبل أقل من عقد من الزمن".

الحرب على أوكرانيا «المتحضرة» مقارنة بالعراق وأفغانستان في الإعلام الغربي

وتساءل الأستاذ في جامعة كورنيل مصطفى مينايو على تويتر "لماذا يعتقد داغاتا أنه من الجائز مقارنة قيمة حياة الناس بمدى تحضرهم؟".

مستخدمو تويتر قالوا إن بلاد ما بين النهرين -العراق- ظهرت فيه «الحضارة» كما يفهمها الغرب

وكتب نادر عيسى، مراسل صحيفة "شيكاغو صن تايمز"، على تويتر "أسقطت شبكة سي.بي.إس. نيوز" صافرة الكلب لأنها عنصرية"، وأضاف "إذا كانت هذه هي النسخة التي اختار فيها كلماته بعناية، فإن البديل (الذي لم يختار فيه كلماته) سيكون: هؤلاء هم

131 عاماً عيّنت جريدة فاينانشال تايمز في عام 2019 أول رئيسة تحرير لها وهي رولا خلف. وفي عام 2015 كسرت كاترين فاينر السقف الزجاجي لصحيفة الغارديان الصادرة منذ 194 عاماً، وأصبحت زاني ميتينون بيدوز رئيسة تحرير مجلة الإيكونوميست الصادرة منذ 170 عاماً. وإذا استغرق الأمر كل تلك السنين لتصدع النساء في الغرب إلى أعلى درجات السلم الإعلامي، فكيف يمكن للمرء أن يتوقع أن تصل الصحافيات التركيات إلى تلك المرتبة في وقت أقرب؟ ورغم ذلك ظلت التحديات القائمة على الفروق بين الجنسين -والتي يجب على الصحافيين الأتراك التعامل معها- بالغة الصعوبة، ووفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي تحتل تركيا المرتبة 133 من بين 156 دولة في المساواة بين الجنسين، وتشكل النساء أقل من ثلث القوى العاملة في تركيا. وقد انتخب الرئيس أردوغان سياسات أثارت غضب الناشطين في مجال حقوق المرأة والمحاميين والسياسيين المعارضين، حيث قال إن المرأة لا تساوي الرجل واتهم أعضاء الحركات النسائية برفض الأمومة. وفي العام الماضي ألغى تصديق تركيا على اتفاقية إسطنبول بشأن العنف ضد المرأة، في خضوع منه لضغوط المتشدد.

الصحافيات التركيات اللواتي دافعن في السابق عن حرية الإعلام هن الآن في مرمرى النيران، بدءاً من التحيز المؤسسي ضدهن وصولاً إلى سياسات الحكومة القمعية

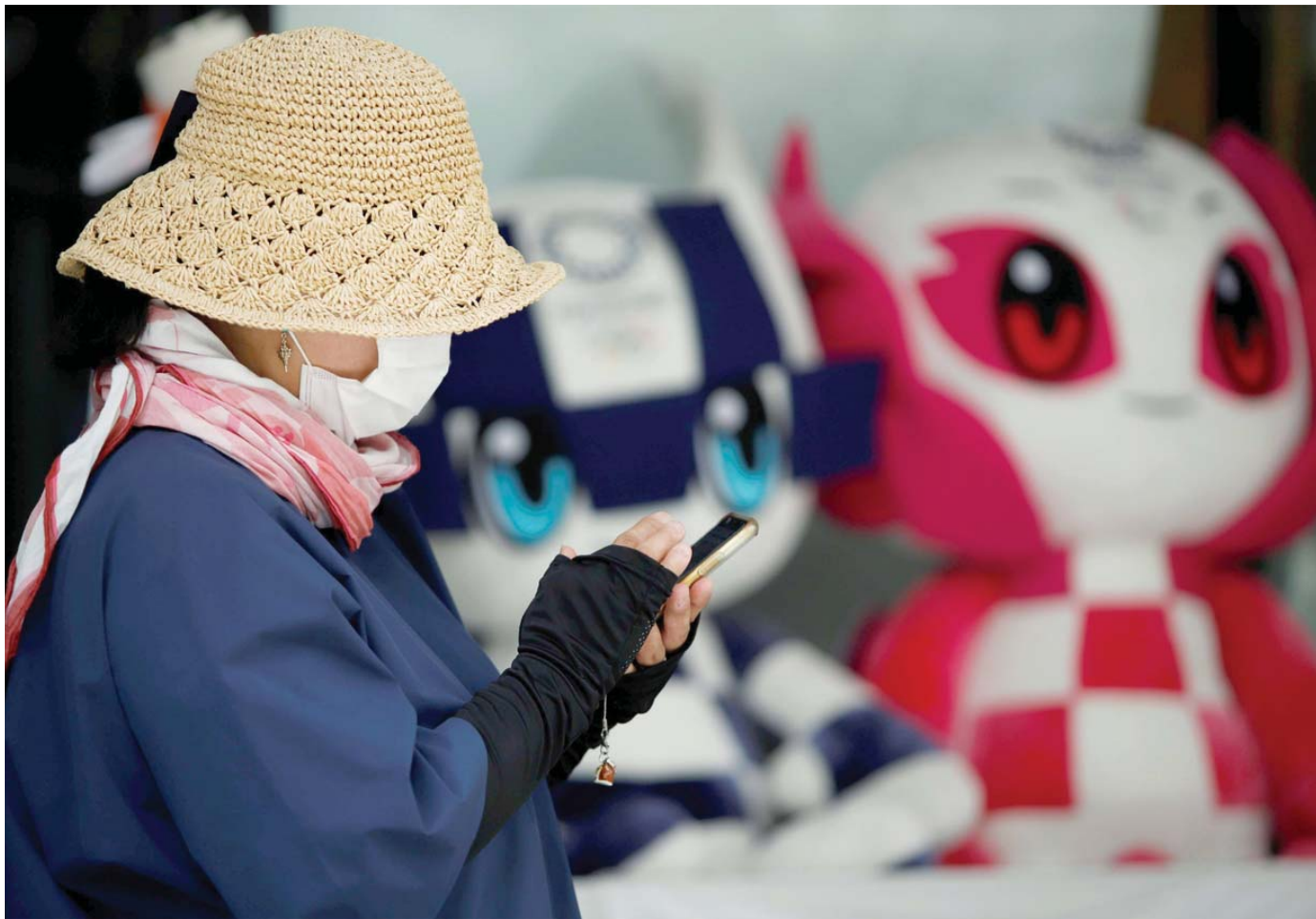
وانعكس ذلك سلباً على المرأة في قطاع الإعلام في تركيا، ففي عام 2014 وجدت وكالة أنباء "يانييت" أن 90 في المئة من رؤساء تحرير الصحف كانوا رجالاً، وأن 16 في المئة فقط من مديري غرف الأخبار كانوا من النساء، كما كشف التحليل الإضافي الذي أجراه يونس أردوران و بليك إكتن في عام 2020 لصالح جمعية البحوث الإعلامية (ميدرا) أن النساء يشكلن نسبة 20 في المئة من الموظفين في وسائل الإعلام المطبوعة و16 في المئة من الموظفين في التلفزيون. علاوة على ذلك وجد استطلاع أجري في فبراير 2018 من لجنة اتحاد الصحافيين للمرأة التركية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي أن ستة من كل 10 صحافيات يتعرضن للتمييز بسبب جنسهن، وأكثر من 55 في المئة منهن يعتقدن أنهن ضحايا لعدم المساواة في الأجور.

ومن الواضح أن القادة في تركيا غير مهتمين بتغيير الوضع الراهن؛ فقبل أشهر من الانسحاب من "اتفاقية إسطنبول" صنف تقرير أعدته تحالف المرأة في الصحافة (سي.أف.دبليو. أي.جي) تركيا في المرتبة الأولى في العالم من حيث العنف ضد الصحافيات. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن منظمة "سي.أف.دبليو.أي.جي" وجدت ارتفاعاً بنسبة 158 في المئة في عنف الشرطة ضد المرأة في نشر الأخبار، وهي زيادة مروعة لا يمكن فهمها إلا مع فرضية استهداف الدولة للصحافيات عمداً. وقد أصبحت المضايقات المقتنة والترهيب من قبل الدولة من المخاطر اليومية التي يتعرض لها الصحافون في تركيا. وفي عام 2021 كان 18 صحافياً خلف القضبان (وانخفض ذلك العدد من 84 في عام 2016)، وتعتبر صدف كاباش من أحدث ضحايا الدولة، وموقف الحكومة واضح ويتلخص في التالي: الصحافيون الذين يعبرون عن آرائهم لا مكان لهم في تركيا اليوم، والعقاب يتضاعف عندما يكون الصحافيون من النساء.

#JournalismIsNotACrime

الحياة المثالية للمشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي تشعر الزوجات بالإحباط

الرحلات الرومانسية والملابس الأنيقة على الدوام تضع النساء في مقارنة مستمرة مع وضعياتهن



سحر مواقع التواصل الاجتماعي لا يقاوم

وتشير كانديس بيرجن في كتابها "الرومانسية الجميلة" إلى أن صديقاتها الراشدات يتقيأن ليحافظن على نحافتهن لأنهن غير قادرات على مقاومة لذة الطعام، وفي نفس الوقت يرغبن في الحصول على جسد مثالي مثل الكثير من نجمات السينما والمشاهير، وتستتكر الكاتبة زرع نفس الثقافة في نفوس أبنائهن المراهقين وبالتالي يعززن لديهم عدم الثقة في النفس سعياً وراء أكلوبة المظهر المثالي.

ويعد فيسبوك وتويتر من أهم وسائل التواصل بين الشباب عبر الإنترنت وبلغت نسبة مستخدميها 76.8 في المئة للنفس الفئة العمرية، وسجلت الإحصاءات 6.7 في المئة من الشباب في الفئة العمرية 18 - 29 سنة يستخدمون الهاتف النقال للاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي.

يشعرون بعدم الرضا عن المظهر الخارجي ما بين زيادة الوزن وعيوب البشرة. وأكدت الدراسة أن الإفراط في استخدام مواقع السوشيال ميديا التي تبث صورة غير واقعية وحقيقية عن الحياة يؤدي إلى تعرض الأشخاص للاكتئاب والقلق المستمر، وذلك يدفع المراهقين والشباب إلى اتباع سلوكيات قد تضر بالصحة العامة لهم من أجل البحث عن المظهر المثالي.

وذكرت الدراسة أن البعض يلجأ إلى الإفراط في ممارسة الرياضة، أو تناول بعض العقاقير غير الآمنة لإنقاص الوزن أو التي تقضي على عيوب البشرة ولكنها تأتي بنتيجة معاكسة، ويفسر ذلك أيضا إقبال الكثير من الجنسين على إجراء عمليات تجميلية ليحصلوا على شكل وهيئة معينة، وتكون الكارثة عندما تفشل إحدى العمليات وتترك وصمة.

العيوب في أماكن متفرقة من جسمي لكي أبدو بذلك المنظر". وأضافت أن الأمر يحتاج إلى كمية كبيرة من المال وجيش من فريق العمل والكثير من الوقت والمجهود لتبدو نجمة السينما بهذا الشكل، والأمر ليس حقيقيا وغير ملهم على الإطلاق، حيث أن الإلهام الحقيقي يكمن في الثقة بالنفس والشعور الداخلي بالسعادة دون الحاجة لأن تبدي بشكل معين وفي قالب معين، فالحقيقة تخفيها الصور.

وفي دراسة أجرتها حملة "حافظوا على الحياة الحقيقية" بالولايات المتحدة على عينة من الفتيات المراهقات، وجد أن 90 في المئة من عينة الدراسة يتبعن حمية غذائية ما بين المتوسطة والشديدة للحصول على جسد مثالي، وأشارت الدراسة إلى أن 80 في المئة من العينة

ناحية أخرى، هم يدخلون في ضغط نفسي رهيب حتى تحميل فيديو أو صورة.

وينصح علماء النفس الزوجات بإخراج وهم المثالية من رؤوسهن، فليست هناك حياة مثالية وكاملة، مشيرين إلى أن "في الدنيا الكل يمرض ويحزن ويصيبه الهم والغم، وهذه الأمور كلها تمر على كل إنسان دون استثناء". ونشرت النجمة الهندية سونام كابور صورة لها عبر الإنستغرام تحمل رسالة لمتابعيها تضمن معناها أن نجمات السينما لسن في الحقيقة مثلما يظهرن أمام الكاميرات والأضواء.

وقالت "يجب أن تدرسي أن لا أحد يستطيع هكذا، قبل الظهور الإعلامي احتاج لـ90 دقيقة للمكياج فقط، وهناك من 3 إلى 6 أشخاص يعملون على شعري وميكاجي وتقليم أظفاري ووضع خافي

تتابع النساء عن كثب ما تحمله السوشيال ميديا من تطورات وخصوصا ما يتعلق بحياة المشاهير والمؤثرين، لكن هذه المتابعة قد تصيب النساء بالإحباط إذا قارنَ حياتهن العادية بالحياة المثالية للمشاهير، رغم أن حياة المشاهير ليست مثالية كما يعتقدن.

تونس - رغم أن حياتهم ليست مثالية كما يعتقد متابعوهم، إلا أن حياة المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا إنستغرام تشعُر الزوجات بالإحباط.

وقالت منية الورفلي أربيعية تعمل بالقطاع الخاص "أتابع بعض النساء المتزوجات في سني ونفس وضعي على إنستغرام وأرى أن حياتهن دائما مثالية: أطفالهن لا يمرضون، لا تاتيهن حالات تكون فيها شعورهن غير مصففة ولا يطبخن ولا ينظفن المنزل".

وتساءلت "لماذا حياتهن هكذا مثالية جدا؟ متى يجدن الوقت؟".

وقالت الورفلي لـ"العرب" "أنا انهض منذ الصباح الباكر وأعاني من نقص النوم وأشتغل خارج البيت ودخله ولا أجد لنفسي ولو خمس دقائق".

حياة المشاهير ليست مثالية كما تتخيلها النساء، فهم يعيشون في ضغط نفسي ويفكرون دائما في كيفية الظهور أمام الناس

وأضافت "أشعر بضغط شديد عندما أفتح هذا الإنستغرام بضعة دقائق.. أندم وأكتئب، أجدهن في رحلات رومانسية مع أزواجهن، ملابسهن أنيقة دائما، شعورهن مصففة ويستعملن أرقى أنواع المكياج".

ولفتت إلى أنها دائما ما سعت لتقليدهن ولكنها لم تفلح ما ولد لديها شعورا بالضغط.

وقالت حياة الشهاباني، ثلاثينية، ربة بيت، إنها تشعر بالغيرة منهن خصوصا إذا كن محل متابعة من طرف زوجها.

وأشارت الشهاباني إلى أن ظاهرة ما يعرف بالمؤثرات أثرت على حياتها الزوجية وخلقت في كثير من الأحيان مشاكل بينها وبين زوجها، خصوصا وأنها لا تعمل، ما يعني أن لديها كثيرا من الوقت لتصبح مثلهن.

الجينز يزهو بالوردي هذا الربيع

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن السروال الجينز يزهو باللون الوردي في ربيع/ صيف 2022 ليمتخ المرأة إطلالة رقيقة تشبع أجواء البهجة والتفاؤل والإقبال على الحياة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن السروال الجينز يتألق هذا الموسم بدرجات الوردي الفاتحة ذات الطابع الهادئ والراقي ودرجات الوردي القوية ذات الطابع الصارخ والجريء.

وأضافت "Elle" أن الجينز الوردي يأتي هذا الموسم بقصة واسعة ليمتخ المرأة مظهرا عصريا وإحساسا بالراحة، مشيرة إلى أن تنسيق الجينز الوردي مع جاكيت جينز بنفس درجة اللون يعد راجعا بقوة هذا الموسم، مع مراعاة أن يمتاز الجاكيت هو الآخر بقصة واسعة لتأكيد الطابع العصري المتحرر.

ولإطلالة أكثر جراءة وجاذبية يمكن تنسيق السروال الجينز الوردي بنمط "قتل الألوان" Color



اضطرابات المشي أولى العلامات المنذرة بالخرف

يستطيع الكثير من الناس أن يعيشوا حياة نشطة ومرضية مع الخرف. وهناك العديد من عوامل الخطر المعروفة للخرف. وتوضح جمعية الزهايمر في المملكة المتحدة "بالنسبة إلى معظم الناس، فإن أكبر عوامل خطر الإصابة بالخرف هي الشيخوخة والجنيت".

ويمكن أيضا زيادة خطر إصابة الشخص بالخرف من خلال الجنس والعرق، ومقدار الاحتياط المعرفي (قدرة الدماغ على التعامل مع المرض)، ونمط الحياة (على سبيل المثال التدخين والإفراط في تناول الكحول)، بالإضافة إلى التعرض لتلوث الهواء.



فقدان الذاكرة ليس دائما المؤشر الأول على مرض الخرف

والشكاوى المعرفية هي أولى أعراض الخرف قبل الإكلينيكي (قبل السريري). وتوضح هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية أنه على الرغم من عدم وجود علاج للخرف في الوقت الحالي، فإن التشخيص المبكر يعني أن تقدمه يمكن أن يتباطأ في بعض الحالات، لذلك قد يكون الشخص قادرا على الحفاظ على وظيفته العقلية لفترة أطول.

وأضافت الهيئة الصحية أن تشخيص المصابين بالخرف يساعد في الحصول على العلاج والدعم المناسبين. ويمكن أن يساعد في أيضا الأشخاص القريبين منهم على الاستعداد للمستقبل. وتابعت "من خلال العلاج والدعم،

سببا في اختلاف العلامات المبكرة لكل مرض.

وقد يكون اكتشاف العلامات المبكرة للخرف أمرا أساسيا في إدارة الأعراض والعمل على إبطائها قدر المستطاع. واختار الباحثون عددا من المشاركين المصابين بالخرف قبل السريري، وآخرين غير مصابين بالخرف للمقارنة، من شبكة تسجيل "جي.بي." الهولندية.

ووقع تحليل عدد الزيارات الطبية ونسبة الأرحية لخطر الإصابة بالخرف اللاحق لأعراض مختلفة.

وأجريت التحليلات بشكل منفصل لكل فترة (12 شهرا)، في السنوات الخمس السابقة لتشخيص الخرف. وفي تلك السنوات الخمس التي سبقت التشخيص، زار المصابون بالخرف قبل السريري طبيبهم العام أكثر من مجموعة المقارنة.

ووجد الباحثون أنه من الغريب أن اضطرابات المشي كانت "أول مثير" للخرف. وتوصف اضطرابات المشي هذه على أنها انحرافات عن المشي الطبيعي. وكتب الباحثون "كانت الشكاوى المعرفية تنبؤية للخرف في السنوات الثلاث التي سبقت التشخيص. وجميع الأعراض الأخرى، باستثناء أعراض الأوعية الدموية، كانت تنبؤية في العام السابق للتشخيص".

ووفقا للباحثين، كانت الحساسية أعلى للأعراض المعرفية واضطرابات المشي في العام السابق للتشخيص. وخلصوا إلى أن اضطرابات المشي

لندن - يشير الباحثون إلى أن فقدان الذاكرة هو إحدى العلامات الرئيسية لتدهور الدماغ والإصابة بالخرف، لكن الأدلة الجديدة حسب ما أكدته الدراسات العلمية تشير إلى أن هذا قد لا يكون دائما المؤشر الأول على مرض الشيخوخة المزعج.

ووجدت دراسة هولندية أن اضطرابات المشي كانت أولى العلامات المنذرة للخرف، وليس فقدان الذاكرة، من خلال العينات التي فحصت بياناتها.

اكتشاف العلامات المبكرة لمرض الخرف قد يكون أمرا أساسيا في إدارة الأعراض والعمل على إبطائها قدر المستطاع

وسعى الباحثون من خلال الدراسة التي نشرت في مجلة "ديمونتبول أند جيرياتارك كوغنيتيف ديزوردر" إلى التحقيق في الأعراض التي تشير إلى الخرف قبل السريري. وغالبا ما توصف المرحلة ما قبل السريرية بأنها المرحلة التي تحدث قبل النظر في التشخيص السريري للاضطراب المعرفي.

ويصف الخرف، في الواقع، مجموعة من الأعراض المرتبطة بتدهور الدماغ أبرزها الزهايمر، وهو ما قد يكون

المغربي حمدالله يواصل لعبة الأرقام في الدوري السعودي مسيرة مميزة للكاميروني أبوبكر مع النصر

وعادل الاتصاد رقم النصر كأكثر فريق تحقيقا للانتصارات خارج الملعب بـ7 مباريات كانت ضد الفيصلي والنصر والحزم والباطن والرائد والأهلي وابها، مقابل تعادلين ضد التعاون وضمك وخسارة ضد الفيحاء.

وحافظ الاتحاد على صدارة الدوري بوصوله إلى النقطة الـ11، كما أنه أكثر الفرق فوزا بـ16 مباراة، والأقوى هجوما بـ46 هدفا. فيما تراجع العميد إلى الوصافة بين الأقوى دفاعا خلف الفيحاء بعدما تلقت شباكه 3 أهداف لتبلغ حصيلة الأهداف التي سكتت شباكه هذا الموسم 17 هدفا.

ويتصدر الفيحاء الترتيب بين الفرق الأقوى دفاعا في الدوري بعدما اهتزت شباكه 15 مرة فقط.

بدوره فاز فريق النصر على ضيفه أبها بنتيجة 2 - 1 على ملعب مرسلو بارك في الرياض. وسجل الكاميروني فينسنت أبوبكر أول ثنائية له في مسيرته مع النصر هذا الموسم أمام أبها، ليصل إلى الهدف التاسع ليتساوى مع الفرنسي غوميز والمالي موسى ماريجا.

وساهم أبوبكر مع النصر في الدوري هذا الموسم في 13 هدفا (سجل 9 أهداف وصنع 4 أخرى) ليكون ثاني أكثر لاعب مساهمة بالأهداف في النصر بعد البرازيلي فاليستا. ومنذ رحيل المغربي عبدالرزاق حمدالله لعب أبوبكر مع النصر 8 مباريات وساهم في 10 أهداف من أصل 14 هدفا سجلت في تلك المباريات، حيث سجل المهاجم الكاميروني 6 أهداف وصنع 4 أخرى.

فيها حمدالله أهدافا في ملعب الأمير عبدالله الفيصل في مباراة رسمية، إذ كان قد سجل في لقاء الاتحاد ونيوكاسل التجريبي فقط. ونجح الاتحاد في تقليص الفوارق مع الأهلي في مواجهات الديربي في تاريخ دوري المحترفين السعودي بعد أن سجل فوزه التاسع مقابل 11 فوزا للأهلي.

وكان التعادل حاضرا بين الفريقين في ديربي جدة 8 مرات، ووصل عدد أهداف الاتحاد إلى 36 مقابل 43 هدفا للأهلي.

وسجل الاتحاد أكبر فوز له على الأهلي في الديربي بتاريخ دوري المحترفين في وقت سجل الأهلي أكبر نتيجة خلال دوري المحترفين، حينما انتصر 4 - 1 في عام 2017 و4 - 2 في عام 2016.



الرياض - أصبح المهاجم المغربي عبدالرزاق حمدالله أكثر اللاعبين تسجيلا للهاتريك في دوري المحترفين السعودي بوصوله إلى الثالثة رقم 8 في تاريخه، متساويا مع مهاجم الأهلي السوري عمر السومة.

وبات الهدف المغربي أول لاعب يسجل هاتريك هذا الموسم، بعد تسجيله لثلاثية في مرعى الأهلي قاد فيها فريقه إلى الفوز 4 - 3 على ملعب الأمير عبدالله الفيصل ضمن الجولة 22 من دوري كاس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وهذا الهاتريك الأول الذي يحضر في ديربي جدة منذ انطلاق دوري المحترفين موسم 2008 - 2009، كما أنه في مباراة واحدة تصدر هدافي الديربي على ملعب الفيصل في عهد دوري المحترفين. وهذا الهاتريك الأول لحمدالله في الدوري منذ آخر هاتريك سجله مع النصر في مرعى التعاون في شهر أغسطس عام 2020 في مباراة الدور الثاني.

ورفع حمدالله حصيلة أهدافه في مرعى الأهلي إلى 6 أهداف، بعد أن كان قد هز شباكه 3 مرات عندما كان يرتدي قميص النصر. ومنذ أول لقاء له مع الاتحاد سجل حمدالله 8 أهداف، كأكثر لاعب يسجل في الدوري السعودي منذ بداية الدور الثاني. وصعد النجم المغربي إلى المركز رقم 6 في ترتيب هدافي الدوري برصيد 11 هدفا، 3 منها بقميص النصر، ليصبح بيبه وبين الثلاثي المتصدر لترتيب الهدافين 3 أهداف فقط. وهذه المرة الأولى التي يسجل

بلوغ المونديال طوق نجاة بلماضي من نكسة أمم أفريقيا

الثاني من مواجهة منتخب كوت ديفوار في الجولة الثالثة من دور المجموعات كان الأسوأ في مشواره التدريبي.

العودة إلى الخلف

قال مدرب الجزائر "لا أريد العودة إلى الخلف، لكن أقولها بكل صراحة الشوط الثاني من مباراتنا أمام كوت ديفوار كان الأسوأ في مسيرتي التدريبية". واستطرد "نتيجة مبارياتي سيراليون وغينيا الاستوائية وضعتنا تحت الضغط، وهذا ما استغله المنتخب الإفغوري الذي امتلك لاعبين أفضل منا من الناحية البدنية". واکسل "حاولنا للأسف ضخ دماء جديدة في مباراتنا الأخيرة، لكن للأسف الظروف لم تسمح لنا بتحقيق نتيجة إيجابية، خصوصا أن الهدف الأول لكوت ديفوار كسر عزيمتنا".

كما عبر بلماضي عن امتعاضه من قرارات عدد من الأندية الأوروبية بمنع لاعبيها من حضور معسكرات منتخبات بلدانهم في الكان بدعم من الاتحاد الدولي للعبة، مشيرا إلى أن هذا الأمر لا يحدث إلا في القارة السمراء. وختم "يجب أن يعلم البعض أن التأخر في إرسال اللاعبين الأفارقة إلى منتخبات بلدانهم يؤثر على تحضيرات منتخباتهم، ما الهدف من إصدار قرارات بتأخير وصولهم؟ لماذا يحدث هذا إلا مع المنتخبات الأفريقية؟".



موقف صعب

طاقم فني وإداري وطبي من الإصابة". وواصل "اللعب في تلك الظروف الصحية أربكنا كثيرا، خصوصا أننا أصبحنا نستيقظ كل صباح ونحن خائفون من تحديد قائمة اللاعبين المتاحين بسبب الفايروس اللعين".

وأشار بلماضي إلى أن إجراء مباراة سيراليون في توقيت متقدم أثر كثيرا على مستوى المحاربين في أولى مبارياتهم، وتسبب في خروجهم بالتعادل السلبي بسبب الحرارة المرتفعة، والأداء الدفاعي للخصم. وازدرف "المتابع لمشوارنا يؤكد أننا أكثر منتخب صنع فرصا أمام المرمى، لكننا للأسف لم نتمكن من التسجيل، وهذا الأمر ساهم أيضا في خروجنا من الدور الأول".

كما وجه مدرب المنتخب القطري السابق انتقادات لاذعة لهيئة التحكيم على مستوى الاتحاد الأفريقي بسبب إسناد مهمة إدارة مباراة فريقه أمام غينيا الاستوائية في الكان إلى حكم من غواتيمالا.

وقال "نعين حكم من غواتيمالا لإدارة مباريات في أفريقيا أمر غير مفهوم تماما، صحيح أن المباراة تلعب بين اللاعبين، لكن هذا الشخص كان يحاول أكلنا في كل مرة كنا نحاول التحدث معه، فما بالك الاحتجاج على قراراته". وأكد جمال بلماضي أن الشوط

الجزائر - وصل جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري إلى مركز تحضير المنتخبات الوطنية بيسيدي موسى للانطلاق في التحضير لمواجهة الكاميرون في تصفيات كاس العالم قطر 2022.

ويواجه المنتخب الجزائري نظيره الكاميروني يوم الرابع والعشرين مارس المقبل على ملعب جابوما بمدينة دوالا، على أن تجري مباراة الإياب يوم التاسع والعشرين من ذات الشهر على ملعب مصطفى تشاكر معلق للأهباب.

وسيبدأ بلماضي مهمته بالاجتماع بالمدير العام الجديد جهيد زفزاف لرسم خارطة طريق المرحلة المقبلة خصوصا المتعلقة بتنقل المحاربين إلى الكاميرون لخوض مباراة الأهباب.

وسيواصل بلماضي مهمته رفقة جهازه المعاون بإجراء زيارات معانية لمباريات اندية السدوري ومراقبة بعض اللاعبين قصد ضمهم إلى كتيبة المنتخب.

وداع الكان

قال بلماضي إنه يتحمل مسؤولية الانتكاسة التي تعرض لها المحاربون خلال نهائيات كاس أمم أفريقيا التي أقيمت مؤخرا في الكاميرون. وأكد خلال ندوة صحافية "صحيح أنني فضلت التريث، وأخذت كامل وقتي لدراسة أسباب هذا المشوار المخيب، لكنني أتحمل مسؤولية الإقصاء والخروج المبكر من كان الكاميرون". وأضاف "لأسف اعتقد أننا دفعنا ثمن التحضيرات المتذبذبة لكان الكاميرون، خصوصا أنها كانت في ظروف كارثية. في ظل تأخر عدد من اللاعبين في الالتحاق بنا إلى جانب إصابة البعض بفايروس كورونا".

وتابع بلماضي "حدثت الكثير من الأمور التي أربكت حساباتنا في معسكر قطر، ومن بينها حالات الإصابة بفايروس كورونا، ففي معسكر قطر كان لدينا 5 لاعبين فقط لم يصابوا بهذا الفايروس، فيما عانى البقية بين

الزمالك المصري يواصل الانهيار وكارتيرون على مشارف الرحيل الوداد المغربي يتربق مهمة الحسم في القاهرة



مراجعة الحسابات

وزاد "المثلوثي لم يقدم الأداء المنتظر منذ قدومه إلى الزمالك، بالإضافة إلى الدفع بالمغربي محمد أوناجم وعدم إشراك محمد عبدالغني في مركز وسط الملعب". وأضاف "لا بد من رحيل الجهاز الفني بقيادة كارتيرون، وإسناد المهمة إلى أحد أبناء الزمالك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، فالفريق ما تزال أمامه فرصة للتأهل".

ومن جانبه قال سمير كمونة نجم الأهلي السابق "قرار إحالة الفرنسي كارتيرون للتحقيق قرار صائب من مجلس إدارة النادي برئاسة مرتضى منصور". وأضاف "اللجان المؤقتة السابقة

للزمالك ورطت النادي بإعادة كارتيرون، ولا بد من رخيته بعد تراجع النتائج في الآونة الأخيرة، ومحمد حلمي هو الأنسب لقيادة القلعة البيضاء".

سيناريوهات التأهل

يحتاج الزمالك في البداية إلى الفوز في مبارياته الثلاث للوصول إلى 11 نقطة ووقتها يضمن التأهل بشكل رسمي بغض النظر عن أي حسابات تتعلق بمباريات الفرق الأخرى.

وهزيمة الزمالك في الجولة القادمة مع فوز بيترو أنتليكو تعني بشكل رسمي خروج الفريق المصري من السباق، لأن رصيده سيحتجم عند نقطتين بينما يرتفع رصيد الوداد إلى 9 نقاط وبيترو أنتليكو إلى 10 نقاط قبل جولتين من النهاية.

وحال فاز الزمالك على الوداد وساغرادا على ملعبه وتعادل مع بيترو أنتليكو خارج ملعبه سيصل إلى 9 نقاط ووقتها سيحتاج إلى تعثر الوداد في مواجهتي ساغرادا وبيترو أنتليكو ولا يحصد الفريق المغربي سوى نقطتين فقط. وفي حال حصول الوداد على 3 نقاط سيحتاج الزمالك وقتها إلى الفوز بفارق أكثر من هدفين للتأهل بفارق المواجهات المباشرة على الوداد.

وتبدو مهمة الوداد أسهل نسبيا بعد وصوله إلى 6 نقاط، فالتعادل خارج أرضه مع الزمالك والفوز على بيترو أنتليكو يضمن له التأهل رسميا.

والوداد يحتاج فعليا إلى 5 نقاط لعبور هذه المجموعة بشكل رسمي ولكن إذا حصد 4 نقاط فسيحتاج إلى الفوز على بيترو أنتليكو بفارق هدفين في آخر جولة أو عدم فوز الزمالك على ساغرادا أو بيترو. وفي حال تحقيقه 3 نقاط في الجولات الثلاث المقبلة، سيحتاج الوداد إلى تجنب فوارق الأهداف أمام الزمالك بالخسارة أقل من هدفين.

وتزامن الفوز مع عودة الجمهور السودادي إلى الملاعب بعد غياب طويل بسبب جائحة كورونا. وكان الجمهور الأحمر قد عبر عن غضبه بعد تراجع نتائج السودان، وصب جام غضبه على الجهاز الفني واللاعبين. وكانت المباراة أمام الزمالك فرصة من أجل المصالحة مع الجمهور الغاضب وبأفضل طريقة، حيث أبدى أنصار الفريق احتفالياتهم ومصالحاتهم مع الفريق. ونجح الوداد بهذا الفوز في رفع حظوظ تأهله، حيث كان مطالبا بالفوز للبقاء في أجواء المنافسة على التأهل وعدم ترك الفرصة لبيترو أنتليكو بتوسيع الفارق. وباحتلاله للمركز الثاني يكون السودان قد حافظ على حظوظه القوية للتأهل إلى دور الربع، ويواجه الوداد في الجولة الرابعة الزمالك وستكون أيضا مباراة حاسمة.

الزمالك المصري يواصل الانهيار وكارتيرون على مشارف الرحيل الوداد المغربي يتربق مهمة الحسم في القاهرة

واصل الزمالك نتائجة السلبية والمخيبة للأمال بعد الخسارة أمام ضيفه الوداد المغربي بدوري أبطال أفريقيا، وأنهى مواجهات شهر فبراير دون تحقيق الفوز، ما دفع البعض إلى وصفه بـ"فبراير الأسود" على القلعة البيضاء حيث تراجع ترتيبه في مجموعته بدوري أبطال أفريقيا وكأس الرابطة وبطولة الدوري الممتاز.

في التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد خسارته أمام الوداد المغربي بنتيجة 3 - 1 في الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة بدوري أبطال أفريقيا. ويتصدر ترتيب هذه المجموعة فريق بيترو أنتليكو الأنغولي برصيد 7 نقاط ويليه الوداد المغربي في المركز الثاني برصيد 6 نقاط، ثم الزمالك برصيد نقطتين وأخيرا ساغرادا الأنغولي برصيد نقطة واحدة.

وتقام الجولة الرابعة لهذه المجموعة يوم الحادي عشر أو الثاني عشر مارس المقبل بمواجهة تجمع بين الزمالك والوداد المغربي بملعب القاهرة، بينما يستضيف بيترو أنتليكو منافسه ساغرادا.

وفي الجولة الخامسة يخرج الزمالك لمواجهة بيترو أنتليكو في ملعبه بانغولا ويستضيف ساغرادا أيضا منافسه الوداد يوم الثامن عشر أو التاسع عشر من الشهر المقبل. ويسدل الستار على منافسات المجموعة بقاء تجمع بين الوداد وبيترو أنتليكو في المغرب يوم الأول من أبريل المقبل، كما يلعب الزمالك مع ضيفه ساغرادا.

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

وقال عبدالعال في تصريحات صحافية "كارتيرون يتحمل مسؤولية الهزيمة أمام الوداد، حيث بدأ المباراة بتشكيل خاطئ، ولا أجد مبررا للبدء بحزمة المثلوثي أساسيا".

القاهرة - تازم موقف الزمالك المصري في التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد خسارته أمام الوداد المغربي بنتيجة 3 - 1 في الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة بدوري أبطال أفريقيا.

ويتصدر ترتيب هذه المجموعة فريق بيترو أنتليكو الأنغولي برصيد 7 نقاط ويليه الوداد المغربي في المركز الثاني برصيد 6 نقاط، ثم الزمالك برصيد نقطتين وأخيرا ساغرادا الأنغولي برصيد نقطة واحدة.

وتقام الجولة الرابعة لهذه المجموعة يوم الحادي عشر أو الثاني عشر مارس المقبل بمواجهة تجمع بين الزمالك والوداد المغربي بملعب القاهرة، بينما يستضيف بيترو أنتليكو منافسه ساغرادا. وفي الجولة الخامسة يخرج الزمالك لمواجهة بيترو أنتليكو في ملعبه بانغولا ويستضيف ساغرادا أيضا منافسه الوداد يوم الثامن عشر أو التاسع عشر من الشهر المقبل.

ويسدل الستار على منافسات المجموعة بقاء تجمع بين الوداد وبيترو أنتليكو في المغرب يوم الأول من أبريل المقبل، كما يلعب الزمالك مع ضيفه ساغرادا. وقد تضاعلت فرص الزمالك في الصعود إلى دور الثمانية بعدما تجمد رصيده عند نقطتين في المركز الثالث خلف بيترو أنتليكو الأنغولي المتصدر بـ7 نقاط والوداد المغربي بـ6 نقاط.

وبدا الزمالك مبارياته في فبراير بمواجهة طلائع الجيش في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بكأس الرابطة والتي تلقى فيها الأبيض الخسارة بهدف واحد دون رد.

وتسببت خسارة الزمالك أمام طلائع الجيش في تراجع الفريق إلى المركز الخامس وقبل الأخير في مجموعته بكأس الرابطة.

وفي دوري أبطال أفريقيا خاض الزمالك 3 مباريات أمام بيترو أنتليكو الأنغولي بملعب القاهرة في افتتاح مباريات المجموعة، تعادلا فيها بهدفين لكل فريق، بعدما كان الأبيض متاخرا بهدفين دون رد.

وفي المباراة الثانية تعادل الزمالك خارج ملعبه أمام ساغرادا الأنغولي بدون أهداف، ليتأزم موقف الفريق في مجموعته بعد تواجده بالمركز الثالث. وفي الجولة الثالثة تلقى الزمالك خسارة ثقيلة أمام الوداد المغربي بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليضع بطل مصر على بُعد خطوة واحدة من توديع دوري أبطال أفريقيا.

تعديلات فورية

وعلى صعيد مباريات الدوري الممتاز، تلقى الزمالك خسارة أخرى من سموحة بملعب برج العرب بالإسكندرية بهدفين دون رد، ليقتطع الفريق فرصة تصدر جدول المسابقة.

قرر مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك إجراء تعديلات فورية داخل

الأزمات تترك موسم بوروسيا دورتموند الألماني

ناغلسمان ينهي عقدة البايرن أمام فرانكفورت



عائدون بقوة

لنلتقي الخسارة الرابعة على التوالي في عقر داره. وعادل فرانكفورت بذلك أسوأ سلسلة هزائم متتالية في ملعبه على مدار تاريخه بعد سقوطه في آخر 4 جولات على يد دورتموند وأرمينيا بيليفيلد وفولفسبورغ وبايرن ميونخ.

روزه ما زال حائرا ولم يعثر على الخطة المناسبة التي يتمكن بها بوروسيا دورتموند من الفضي في طريقه دون تعثر

ونجح الحارس الألماني سفين أولريتش في تعويض غياب منافسه مانويل نوير بأفضل طريقة ممكنة، وذلك بعدما حافظ على نظافة شباكه خارج الديار. واستطاع بايرن ميونخ الخروج بشباك نظيف للمرة الثامنة هذا الموسم، أكثر من أي فريق آخر في البوندسليغا حتى الآن. وتمكن المدرب الألماني جوليان ناغلسمان من إنهاء مقدهته أمام فرانكفورت بتحقيقه أول فوز له في مسيرته التدريبية بملعب "كومرزنك أرينا" بعد 4 محاولات فاشلة. كما حقق بايرن ميونخ أول انتصار له في معقل فرانكفورت منذ ديسمبر 2018، وذلك بعدما خسر في آخر زيارتين له (1 - 2 و 1 - 5).

لقب جديد يزيّن السجل المثالي لنادال في عالم التنس

مبقيا على سجله الحالي من الهزائم منذ الدور الثالث لدورة واشنطن في الخامس من أغسطس الماضي حين سقط أمام الجنوب أفريقي لويدي هاريس، قبل أن يغيب بعدها عن الملاعب بسبب الإصابة.

معاناة متواصلة

وعانى نادال منذ خسارته في نصف نهائي بطولة رولان غاروس في يونيو الماضي بسبب إصابة في قدمه وغاب عن العديد من البطولات أبرزها ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة، قبل أن يعود في دورة واشنطن ويخوض مباراتين. وعاد بعدها وشارك في دورة استعراضية في أبوظبي خلال ديسمبر الماضي، وأصيب إثرها بفايروس كورونا لدى عودته إلى بلاده قبل أن يتعافى ويتوجه إلى مليونر حيث توج في المباريات تواليا لنادال في المباراة النهائية التي وصل عددها إلى 128 في مسيرته،

أولئ بطولات الغراند سلام (7) قبل أن يضيف خمسة أخرى في أكابولكو، آخرها السبت في النهائي حين وضع حدا لمسلسل انتصارات نوري عند ثمانية على التوالي، امتدادا من دورة ديلراي بيتش التي أحرز فيها لقبه الثالث.

بنتوجه الرابع في أكابولكو، بعد 2005 و2013 عندما كانت الدورة تقام على أرض ترابية و2020 بعد انتقالها إلى الأرض الصلبة، يكون ابن مايوركا قد رفع رصيده إلى 91 لقبا في الدورات الاحترافية، ما سيسمح له بالصعود الإثنتين إلى المركز الرابع في تصنيف "ايه تي بي".

وكان فوز السبت الحادي عشر تواليا لنادال في المباريات النهائية التي وصل عددها إلى 128 في مسيرته،

موسم في مسيرته بعدما رفع انتصاراته المتتالية إلى 15 انتصارا. ولم يسبق للإسباني الفوز بـ15 مباراة متتالية في مستهل الموسم، بل وصل إلى 11 مباراة عام 2014 قبل أن تنتهي السلسلة على يد السويسري ستانيسلاس فافرينكا في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة التي أحرز نادال لقبها الشهر الماضي بفوزه في النهائي على مدفيدف، منفردا بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى

(21) بعدما كان يتقاسمه مع السويسري روجيه فيدر والصربي نوفاك ديوكوفيتش. ودخل نادال البطولة الأسترالية بعد تتويجه بلقب دورة مليونر (3) انتصارات دون أن تحسب مباراة ربع النهائي لانسحاب منافسه قبل اللقاء بسبب الإصابة، ثم واصل انتصاراته في

أكابولكو (المكسيك) - برهن الإسباني المخضرم رافائيل نادال أنه وضع خلفه الإصابة التي أبعدهت عن الأشهر الخمسة الأخيرة من الموسم الماضي وطرحت علامات استفهام حول مستقبله في ملاعب كرة المضرب، وذلك بإحرازه اللقب الثالث تواليا في بداية الموسم الجديد بعد فوزه على البريطاني كاميرون نوري 6 - 4 و 4 - 6 السبت في نهائي دورة أكابولكو.

وكما فعل عام 2020 توج نادال بلقب دورة أكابولكو دون أن يخسر أي مجموعة، حتى عندما اصطدم في نصف النهائي بالروسي دانييل مدفيدف الذي سيصبح اليوم الإثنتين المصنف أول عالميا، رافعا رصيده في الأراضي المكسيكية إلى أربعة القاب من أصل خمس مباريات نهائية في ست مشاركات.

مكان مميز

قال ابن الـ35 عاما بعد حسمه النهائي "لطالما كان هذا المكان مميزا بالنسبة إلي"، مضيفا "الطاقة التي يمنحني إياها الجمهور المكسيكي فريدة من نوعها". ويحقق نادال، المصنف خامسا عالميا ورابعا في هذه الدورة، أفضل بداية

تلميحات مراوغة من مبابي لباريس وريال مدريد

باريس - الملح كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جرمان، إلى إمكانية تجديد عقده مع النادي الفرنسي بإشارة جديدة. وسجل مبابي ثنائية قادت فريقه إلى الفوز على سانت إيتيان في الدوري الفرنسي، رافعا رصيده إلى 156 هدفا، ليتساوى بذلك مع زلاتان إبراهيموفيتش كثاني أفضل هداف في تاريخ بي إس جي. ولم يكتف كيليان مبابي بمعادلة النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وإنما سجل ثنائية وصنع هدفا لدانيلو بيريرا، ليساهم في فوز بي إس جي على سانت إيتيان بنتيجة 3 - 1 في الجولة السادسة والعشرين من الدوري الفرنسي. وسلطت شبكة سكواكا الضوء على بصمة المهاجم الشاب، حيث ذكرت أن مبابي نجح لأول مرة في مسيرته بتسجيل وصناعة 10 أهداف على الأقل في موسم واحد.

ولفت إلى أن كيليان لعب 24 مباراة هذا الموسم، سجل خلالها 14 هدفا وصنع 10 لزملائه. كما رفع اللاعب الدولي الشاب رصيده إلى 156 هدفا بالقيصر الباريسي منذ الانتقال إلى صفوف الفريق قادمًا من موناكو في صيف 2017. وينتهي تعاقد كيليان مبابي مع ناديه بنهاية الموسم الجاري، إلا أنه يعلق قراره النهائي بشأن التجديد أو الرحيل، وسط تكهنات عديدة بانتقاله إلى ريال مدريد الإسباني في الصيف المقبل.

إثر سؤاله عن تطلعه إلى كسر الرقم القياسي المسجل باسم إدينسون كافاني (200 هدف) رد كيليان "سنرى كيف تسير الأمور". وأضاف المهاجم الشاب "لكن بالطبع كونك الهدف التاريخي لسان جرمان، فهذا يعد إنجازا لا يمكن تجاهله، سنرى ما سيحدث". وبحثاج كيليان مبابي إلى تسجيل 44 هدفا للوصول إلى هذا الإنجاز، بينما

موهبتان أوروبيتان على رادار مانشستر يونايتد

لندن - ذكرت تقارير صحافية أن مانشستر يونايتد يراقب اثنتين من أبرز اللاعبين الشبان في الملاعب الأوروبية. ووفقا لصحيفة "ميرور" عبر موقعها الإلكتروني يبدي مانشستر يونايتد اهتماما كبيرا بنجم فريق أيندهوفن الهولندي كودي جاكوب، وللاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي جواو بالينيا.

وراقب كشافون من مانشستر يونايتد جاكبو اللاعب البالغ من العمر 22 عاما عدة مرات هذا الموسم، خلال مشوار فريقه في الدوري الهولندي، وهو الذي يعتبر من أفضل اللاعبين الشباب في أوروبا، وقد سجل 13 هدفا وقدم 13 تمريرة حاسمة لأيندهوفن في هذا الموسم.

وأوصى المدرب المؤقت لمانشستر يونايتد رالف رانجنيك مسؤولي الانتقالات في النادي بالتحقق من إمكانية ضم جاكبو الذي يقدم مستويات جيدة أيضا في مسابقة الدوري الأوروبي. ويهدف يونايتد إلى تعزيز هجومه بالتزامن مع وجود شكوك حول مستقبل كريستيانو رونالدو وإيدinson كافاني على المدى الطويل وإيقاف مایسون جرينوود. كما أن النادي مهتم أيضا باللاعب خط الوسط الدفاعي بالينيا، الذي وقع للتو عقدا جديدا في ناديه



جاهز للمغامرة

تيك توك كلمة السرّ في المشهد الموسيقي العالمي



طريق تيك توك الجديد

أحدث تطبيق تيك توك الذي يبلغ عدد مستخدميه نحو مليار تحولاً عميقاً في صناعة الموسيقى، إذ يمثل منصة لاكتشاف المواهب الجديدة ويجعل الفنانين وشركات الإنتاج تغير استراتيجيات عملها.

باريس - في سنوات قليلة، جعل تيك توك مغنّين غير معروفين مثل ليل ناس إكس يحققون شهرة واسعة، إذ أصبح اليوم "أولّد تاون رود" الأكثر مبيعاً في تاريخ الولايات المتحدة، وأتاح الفرصة أمام آخرين لإطلاق مسيراتهم الفنية كما حصل مع مغنية الراب دوجا كات. ولم يكن أمام شركات التسجيلات الكبرى التي أربكها في البداية دخول هذا اللاعب الجديد إلى عالم الموسيقى سوى توقيع اتفاقات مع تيك توك، وجعل التطبيق محرّكاً أساسياً في استراتيجيتها التسويقية.

ويقول المسؤول عن الموسيقى في تيك توك على مستوى العالم أولي أوبرمان "نتفهم تماماً أن يمزج أصحاب الحقوق عند إطلاق منصة ابتكارية".

وأصبح التطبيق الصبلى الذي انطلق بداية باسم Musical.ly المحرك

الأول للاكتشافات الموسيقية بين أوساط الشباب، وخصوصاً بعد الإقبال الكبير عليه خلال فترة الإقبال الأولى بسبب الجاذبة. وتوضح الشركة أن 75 في المئة من مستخدمي تيك توك اكتشفوا أغنيات جديدة بواسطته عام 2021، ودرجت 175 من هذه الأغنيات في تصنيف "بيلبورد هوت 100" الأمريكي.

ويعود السبب في ذلك إلى تمتّع التطبيق بخوارزمية قوية ترصد بدقة أذواق المستخدمين الموسيقية، فقدم لهم مجموعة من مقاطع الفيديو المناسبة. وحقق إعادة توزيع أغنية "أور أون دانس" للبلجيكي سترومايه بنغمة

إلى خطر التماثل في الموسيقى عبر تيك توك، إذ تعطي خوارزمية التطبيق الأولوية لأغنيات قائمة على موسيقى البوب أو الهيب هوب كغاية لجذب انتباه المشتركين في غضون ثوان.

وبينما شهدت في البداية العلاقة بين شركات الإنتاج والتطبيق نزاعات وتهديدات برفع دعاوى قضائية لانتهاكات التطبيق حقوق التأليف، وقّعت بعدها شركات كيونيفرسال وسوني وورنر عقود تراخيص مع تيك توك لكسب أموال من خلال استخدام التطبيق الأعمال الموسيقية الخاصة بها.

كلمة أنسة تندثر تحت بند المساواة اللغوية بالرجال في ألمانيا

وفي جلسة لمجلس النواب الألماني "البوندستاج" عقدت عام 1954، قالت الناشطة المدافعة عن حقوق المرأة ماري إليزابيث لودرز إن "هذه القضية ظلت مدرجة في جدول أعمال القضايا العامة طوال نحو مئة عام"، وأشارت التي تدبر الجلسة إلى أن هذا التعليق قوبل بالابتهاج والتصفيق". وينم اختفاء كلمة "فرولاين" أيضاً، عن التوسع في حقوق المرأة.

وزارة الداخلية أصدرت أمراً بمخاطبة كل النساء الراشدين في الرسائل الرسمية، بكلمة «فراو»، التي تعني السيدة

وغالبا ما كان يتم إطلاق وصف "فرولاين" على المعلمات، حيث كنّ وقّعات لا يستطعن الزواج حتى يواصلن ممارسة مهنة التدريس، وعندما كانت المعلمة تتزوج كانت تترك العمل، أما إذا كانت تريد الاستمرار في العمل، فكان عليها أن تحصل على إذن من زوجها، وهو شرط تم التخلي عنه عام 1977 في ألمانيا الغربية. وتقول عالمة اللغويات لوبز بوش، إن قلة من النساء كانت مع ذلك تعطي قيمة لهذا اللقب، ففي المراحل الأولى لحركة

برلين - اعتاد الكثير من الألمان منذ نعومة أظافرهم، أن يقرأوا كتباً ويشاهدوا أفلاماً تحكي عن شخصيات نسائية يطلق عليها الاسم الألماني "فرولاين"، الذي يعني بالعربية أنسة أو المرأة غير المتزوجة، وبالإنجليزية "ميس" وبالفرنسية "مدموازيل".

غير أنه مع التطور المجتمعي وتغير المفاهيم والأفكار، أصبحت هذه الكلمة التي تطلق على النساء غير المتزوجات، خارج الزمن في نظر القاموس الألماني النموذجي "بودن"، وهذه الكلمة بالنسبة إلى الآن الألمانية لها وقع مدرسة للرقص، أو ملجأ لفترة الخمسينات من القرن العشرين، وتستحضر للذهن صورة معلمة صارمة أو خادمة عجوز.

وتدخلت وزارة الداخلية الألمانية في الموضوع منذ نصف قرن، وأصدرت أمراً بمخاطبة كل النساء الراشدين في الرسائل الرسمية، بكلمة "فراو"، التي تعني السيدة.

وبالتالي أصبح من النادر للغاية بشكل متزايد، استخدام كلمة "فرولاين" في كل من ألمانيا الشرقية والغربية. غير أن الألمان أصبحوا يستخدمون تلك الكلمة هذه الأيام بشكل ساخر، سواء عند مخاطبة الفتيات الصغيرات، أو للإشارة إلى المهامي التي تتبع التقاليعات الشبابية، وقد يبدو أنه من الصعب على الكثيرين تخيل حدة المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع وقّعات.

ترددت النجمة ليلي علوي في تقديم النصيحة للمواهب الشابة للتغلب على «رهاب الكاميرا» مؤكدة أنها ما زالت تخاف من مواجهة الكاميرا رغم خبرتها الطويلة في عالم الفن، وقالت الممثلة ردا على طلب من نهى درويش في الحلقة الرابعة من برنامج «الدوم» لاكتشاف المواهب المصرية، بتقديم نصيحتها للمتسابقين من أجل التغلب على الخوف من الكاميرا، أن هذا الخوف من الممكن أن يكون صحيحا إذا دفع صاحبه إلى زيادة التركيز.

أرصفة ميلانو منصات لعروض الأزياء زمن الفاشينستات

ميلانو (إيطاليا) - تحوّلت أرصفة ميلانو منصات جديدة لعروض الأزياء خلال أسبوع الموضة، إذ لا يقتصر اهتمام عشاق الموضة والمصورين على العروض الحضورية التي تتوالى منذ الأربعاء، بل تستنفر عدساتهم كذلك لدى مرور نجمات شبكات التواصل الاجتماعي (الفاشينستات).

وما إن تسري شائعة وصول إحداهنّ بين المحتشدين، حتى تستدير الرؤوس كلها وتتجه الأنظار في الاتجاه نفسه، ولا تلبث العشرات من الهواتف أن ترتفع بتوقيت واحد لالتقاط الصورة المشهورة.

فخلال عرض فرساتشي مثلاً، تجمّع المئات من المعجبين أمام الحواجز

صباح العرب

كرم نعمة

سيادة العقل القبوري

لدينا قصص بشأن طرق الدفن الحقمة من قبل الأثرياء تغير الأثرياء، مثلما تذكر بالسحق الذي يعيشه فقراء في المقابر. وفي كل ذلك هناك ما يمكن تسميته بسيادة العقل القبوري، بينما الجدير بالإنسان السوي الاحتفاء بالحياة وليس كما ينظر لها المتصوف الإسلامي الليبي عبدالسلام الأسمر، بوصفه الحياة "جيفة لا تستحق العيش"، ذلك منطق تاريخي لسيادة العقل القبوري.

تتكرر قصص مثيرة للانبيا بشأن تكرار دفن موتى أثرياء مع سياراتهم الفخمة، بذريعة توفير مكان مريح لهم في حياتهم الأخرى، أو بمسوغ إجراء دفن يليق بمكانتهم. مع أن الموت هو الشيء الوحيد الذي يتساوى فيه البشر ولا خلاف على ذلك منذ أن مات أول إنسان. ويمكن أن نعزو ذلك الوفاق بين البشر إلى سبب في غاية البساطة باننا ما زلنا نجعل ماذا يحصل للميت، فلم يحدث أن عاد ميت إلى الحياة ليخبرنا عن حياته الأخرى.

يستعين أولئك الأثرياء بتبرير عبثهم بخصوص قانونية تقول "ليس عليك أن تدفن في تابوت، فلا يوجد قانون ضد اختيار حاوية بديلة. على الرغم من أن المقابر قد تكون لها قواعد بشأن ذلك".

قبل سنوات دفن نيجيري والده في سيارة بي.أم دبليو معتبرا أن ذلك توديعا كريما يليق بمكانته، وبعدها تم تداول خبر في وكالات الأنباء عن نيجيري فري دفن والدته في عربة همر تم تكفينها بالمال، وتم تداول قبل أيام إعلان على وسائل التواصل الاجتماعي عن رجل أعمال برازيلي دعا إلى مراسيم استباقية لموته بأن يدفن بسيارته البنزلي الثمينة، وينفس الرغبة النيجيرية حتى يكون مرتاحا في حياته الأبدية، لكن بمجرد تجمع الصحافيين على تلك المراسيم أوقف الفري البرازيلي الإجراء واعترف بأنه عمل بمشورة وكالة إعلانات في تلك الحيلة من أجل الترويج إلى التبرع بالأعضاء البشرية، تحت شعار "من العيث دفن الجثث التي يمكن أن تنقذ العديد من الأرواح. لا شيء أكثر قيمة. كن متبرعا وأخبر عائلتك".

في كل ذلك أنا لا أتوقع إلا أن يقابل مايكل شوماخر ولويس هاميلتون أسطورتا سباق فورمولا 1، بالتهكم ووصف السؤال بالحماقة عندما تعرض عليهما فكرة دفنهما بسياراتهما الراقعتين وبوصفهما من الأبطال الأثرياء.

نحن في عالمنا العربي نمتلك سؤالا أكثر وجعا بمجرد أن نعرف الأرقام الموهولة عن أسر مصرية تعيش في المقابر، في وقت تحولت قصة عائلة عراقية تعيش في مقبرة منذ عشر سنوات، إلى مثار جدل بعد عرضها قبل أيام على الشاشات، بالتزامن مع دخول برلمانين عراقيين فائزين بالانتخابات الأخيرة أولى جلسات البرلمان باقتانهم البيضاء احتفاء بالموت. بينما يفترض بالسياسي الاجتماعي بصناعة الفخفا وليس مثل الإسلامي الليبي عبدالسلام الأسمر الذي يدعو إلى عدم الاعتزاز بالحياة لإنها خائنة غدارة.

أنجيلا ميركل تتعرض للسرقة في متجر

برلين - تعرضت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل للسرقة أثناء التسوق في أحد المتاجر بألمانيا. ووفقا لصحيفة "بيلد"، فإن لصا أقدم على سرقة محفظة أنجيلا ميركل، التي تبلغ من العمر 67 عاما في أحد المتاجر في العاصمة الألمانية برلين، رغم أنها كانت برفقة حارس شخصي. وتحتوي المحفظة المسروقة على بطاقة هويتها الشخصية وبطاقة بنكية ورخصة قيادة ونقود.

وذهب ميركل شخصيا إلى مركز الشرطة 53 في شارع فريدريش شتراسه وقدمت شكوى بشأن السرقة. وأصيبت الشرطة بالصدمة لرؤية المستشارة السابقة في المركز.

يذكر أن أنجيلا ميركل تحب الذهاب إلى محلات السوبر ماركت، حتى خلال 16 عاما من عملها كمستشارة لألمانيا، لم تتوقف عن الذهاب إلى المتاجر واختيار المنتجات على الرفوف شخصيا.

